

الهداية والعرفان

في

تفسير القرآن بالقرآن

قرا
”إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ
فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ“

”وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ“

بقلم الاستاذ

محمد ابوزيد

طبع مطبعة : مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

حقوق الطبع محفوظة

بإشراف طبعه — محمد أمين عمران

رجب سنة ١٣٤٩ هـ — رقم ٤٢٩

(٢٧-٢٩)

اقرأ خافر .



(٣٠-٣٢)

يفيدك بهذا أن
الكون كانت
كتلة واحدة ،
وأنه كانت في
طور من
أطواره ماء
فقط - طور إلى
خلائق احياء ،
راجع أوائل
هود .

يَا مَعْشَرَ يَٰعَمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَكُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ
لِالَّذِينَ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي
إِلَٰهٌ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَكُنْ بِهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ
يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا نَفَاطًا ضَعْفًا ثُمَّ جَعَلْنَا
مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا فَلَا بُدَّ مِنْهُمْ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ
أَنْ يَمْدِيَهُمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَبَالًا سَبَاطًا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا
السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا
جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلُ الْخَلْقِ أَقَانِينَ مَتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾
وَلَوْ ذَاكَ الْوَالِدِينَ كَفَرُوا لَإِنْ تَخَذُوا الْهَرُونَ أَهْلًا هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ
إِلَهُكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُوا الرَّحْمَنَ هُمْ كَفَرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَجَلٍ سَؤِيرِكُمْ ءَايَتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ
وُجُوهِهِ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ
بَغْنَةً فَيَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ

استهزئ

(٣٥-٤٧) اقرأ العنكبوت والاسراء ويس .

أَسْمُهُمْ يُرْسِلُ مِنْ قَبْلِكَ خَافَ بِالَّذِينَ يَسْتَحِرُّوهُمْ تَأْكُلُ أَوْلِيَاءَهُمْ
يَسْمُهُمْ ① قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرِّخْمِ بَلْ هُمْ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ② أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا
لَا يَسْطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَصْحَوْنَ ③ بَلْ سَخَّرْنَا هَؤُلَاءَ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُضُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ④ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ
الصُّمُّ الدَّعَاءَ إِذَا مَا يَنْذَرُونَ ⑤ وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ
رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا نَاكُنَّا ظَالِمِينَ ⑥ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
أَنْتَابَهَا وَكَانَتْ خَاسِرِينَ ⑦ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ
وَضِيَاءَهُمْ وَذِكْرَ اللَّيْقِينَ ⑧ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ
مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ⑨ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
مُنْكَرُونَ ⑩ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ⑪
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَامِلُونَ ⑫ قَالُوا
وَجَدْنَا آبَاءَنَا تَمَاسِكًا بِهَا صَافِيينَ ⑬ قَال لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ
بُعِيدٍ ⑭ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتُمْ مِنَ اللَّاعِبِينَ ⑮ قَال بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ

(٤٢-٥٠)

اقرأ الرعد

والزخرف

والروم .

(٤٧)

اقرأ لقمان

والزلزلة .



(٤٨-٨٦) الفرقان) اقرأ أوائل آل عمران ثم اقرأ هود والصفات وص .

(٥٢) التماثيل) الصور التي تمثل لك من تريد وتذكرك بهم ، وحكمها تابع المقصود منها ، فان جعلت للعبادة فهي محرمة واستعمالها شرك بالله ، ومن هذا النوع ما تراه في الكنائس من صور القديسين ، وما تراه في المساجد من الهياكل والانصاب على قبور الأولياء والصالحين ، راجع ٩٠ في المائدة ، وإن جعلت التماثيل لحفظ الآثار العلمية ، والعناية بالصناعات والفنون الجميلة ، فهي مطلوبة لرقى الأمة ، اقرأ مبدأ إلى ١٣

الْمُتَوَكِّلِينَ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذِكْرِ النَّاسِ هَادٍ ٥٦
وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ٥٧ فَبَعَثَهُمْ
جُذَا إِلَىٰ الْكِبَرِ أَلْهَمَهُمْ لَهَا إِلَهُ يَرْجِعُونَ ٥٨ قَالُوا مِمَّنْ فَعَلَ هَذَا
بِإِلَهِنَا إِنِّي لَأَنظِلُّونَ ٥٩ قَالُوا أَسْمِعْنَا فَنَبْذُكُمْ هُمْ يَقَالُ لَهُ
يَرْهَبُهُمْ ٦٠ قَالُوا قَالُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَنصَدُونَ ٦١ قَالُوا
ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا لَهْمَ إِنَّا بَرَّهْمِمْ ٦٢ قَالُوا لَعَلَّهُمْ كَذِبُهُمْ هَذَا
فَقَسَلُوهُمُ إِذْ كَانُوا يَنْطَفُونَ ٦٣ وَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا
إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ ٦٤ تَرْتَضَوْنَ عَلَىٰ دُونِ سِهْمٍ لَقَدْ عَلِمْتُمَا
هَذَا لَئِنْ يَنْطَفُونَ ٦٥ قَالُوا فَنَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا
وَلَا يَضُرُّكُمْ ٦٦ أَفَلَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٧
قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ٦٨ قُلْنَا إِنَّا نُكَوِّنُ
بَرْدًا وَنَسْلُمَا عَلَىٰ يَرْهَبُهُمْ ٦٩ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْأَخْسَرِينَ ٧٠ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
لِلْعَالَمِينَ ٧١ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا
صَالِحِينَ ٧٢ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يُهَدُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عِبِيدِينَ ٧٣ وَلُوطًا

(٦٣)

فعله كبيرهم هذا
توهم يصل به
إلى إقرارهم
بخطئهم .
والحكمة في
تفسير هذه
التمثيل تعرفها
من المحاوره
بـين موسى
وقومه في ذبح
البقرة .

التي

(٦٩-٧١) كوني بردا وسلاما) معناه نجاه من الوقوع فيها ، راجع ٦٤ في المائدة
و٢٦ في النحل ، وتري في الآية وباقي القصة أن الله نجاه بالهجرة وخيب تدبيرهم .

بِآيَاتِهِ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَرِيْبَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ
 الْخَبِيْثَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسِيْقِيْنَ ٧٦ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا
 إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِيْنَ ٧٥ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ٧٤ وَنَصْرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِيْنَ ٧٣ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ
 فِي الْحَرْبِ إِذْ نَفَخْنَا فِيهِمَا غَمَامًا وَقَوْمَهُمَا شَهِيدِيْنَ ٧٢
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَحْنُ نَعْلَمُ مَا دَاوُدُ الْحَبَالُ
 يُسَبِّحُ وَالطَّيْرُ وَكُنَّا فَاعِلِيْنَ ٧١ وَعَلَيْنَا صَبْعَةٌ لِّبُؤْسِ الْأَكْمَرِ
 لِنُخَوِّنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاْكِرُوْنَ ٧٠ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَمْنَحُ عَاصِفَةً
 فَتَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَاهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِيْنَ ٦٩
 وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَبْغُضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا
 لَهُمْ حَافِظِيْنَ ٦٨ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضَّرَّ وَأَنَا رَأْسُ
 الزَّالِمِيْنَ ٦٧ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَتَقْنَا مَا بَيْنَهُ مِنْ ضَرْبِ النَّيْتِ أَهْلَهُ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِيْنَ ٦٦ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلًّا مِّنَ الصَّابِرِيْنَ ٦٥ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي
 رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِيْنَ ٦٤ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ

(٧٦ و ٧٧)

اغرقا نوح .

(٧٨ و ٧٩)

يريك أن القضاء

لا بد أن يكون

بعلم وقوة

تقدير وتطبيق

والصغير قد

يكون أفهم

وأحكم من

الكبير ولكن

هذا لا ينقص

قدر الكبير

مادام لم يقصر

في الاجتهاد .



٩ ٨

(٧٩ - ٨٢) يسبحن (يعبر عما تظهروه الجبال من المعادن التي كان يسخرها داود في
 صناعته الحربية . (والطيور) يطلق على ذى الجناح وكل سريع السير من الخيل والقطارات
 البخارية والطائرات الهوائية (تجرى بأمره) الآن تجرى بأمر الدول الاوربية وإشاراتها في
 التلغرافات والتليفونات الهوائية ، اقرأ أسأ .

(٨٣ - ٨٦) اقرأ ص .

(٨٧ و ٨٨)

ذا النون
كصاحب الحوت
في القلم .

(تـ قـ دـ ر)

نضيق ، راجع
٣٠ في الاسراء
و ٧ في الطلاق
ثم راجع يونس

أَنْ لَّنْ نَعْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نَجِّي
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرَ لِلْأُودِيِّ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ الْيَمْحَى وَأَصْلَحْنَاهُ زَوْجًا إِنْهُمْ
كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْحَيَرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا
خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾ وَاللَّيْلِ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا
وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِئَارٍ رَجُوعٍ ﴿٩٣﴾ مَنْ يَعْمَلْ
مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ وَكِيلُونَ ﴿٩٤﴾
وَحَرَّمْ عَلَى قَرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّى إِذَا فُجِّعَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ
فَإِذَا هِيَ شِخْصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُونَ لِمَ كُنَّا فِي عَذَابٍ مِنْ
هَذَا بَلِ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ
أَنْتُمْ وَلِرُدُّونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آيَةً مَا وَدَّوْهَا وَكُلَّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ
أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْهِبَ

انفسهم

(٨٨ - ٩١) اقرأ أوائل مريم .

(٩٤ و ٩٥) وحرام على قرية أهلكنها) قف عليها ، وتدبر ما قبلها تفهم مبتدأها
وخبرها (أنهم لا يرجعون) تعليل يفيد أنهم لا يرجعون عما هم فيه من أسباب الهلاك
أو لا يرجعون إلى العمل الصالح فهو بذلك ممنوع عليهم ، اقرأ البقرة إلى ١٨
(٩٦ و ٩٧) يأجوج ومأجوج) أمم الوحشية التي تنقض على الفري الظالمة فتهاكمها
بسطوها وغارتها ، أو تمتص دماءها باحتلالها ، انظر أواخر السكف .
(٩٨) اقرأ الفرقان وسبأ .

أَنفُسُهُمْ خِلَدُونَ ﴿١٦﴾ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمُ الْفَرْخُ الْأَكْبَرُ وَتَنَاقَلَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ
لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُمْ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٨﴾
وَلَقَدْ كُتِبَتْ فِي الزُّبُرِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الضَّالِّينَ ﴿١٩﴾ وَإِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ قُلْ إِنَّمَا نُبَشِّرُكَ بِالْإِيمَانِ لَعَلَّكَ تَهْتَدُ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعْلَوْنَا اذْكُرْكُمْ عَلَى سَعَاءٍ وَإِنَّا أَذْرَى
أَقْبَرُ بِمَعِيدٍ مَا تُوَعَدُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّهُمْ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّا أَذْرَى لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ لَكُمْ وَمَتَّعِ الْإِنْسَانَ ﴿٢٥﴾ قُلْ رَبِّ
أَحْكَمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٢٦﴾

(٢٦) سورة الزلزال مكية

الآيات ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ فينزلها في مكة والمدينة
وإنها ٧٨ نزلت بعد سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي رَزَقَكُمُ السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ
تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ
حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَهُمُ بِسُكْرَىٰ وَلَا يَحْنُ عَذَابُ اللَّهِ



(١٠٤)

اقرأ الانشقاق

(١٠٥)

اقرأ من أول

السورة لتفهم

أن الكلام في

الأمم وهلاكها

بسبب ظاهرها

وتقصيرها في

الاصلاح .

(الزبور) الملك

أو السجل

الاثري .

(الصالحون)

لعمارتها ، فهم

الذين يرثونها

ويتحكمون في

أهلها ، راجع

١٩٥ و ٢٤٣ في البقرة و ١٢٨ و ١٢٩ في الأعراف و ١٦٣ في النساء و ٢٥ في فاطر

(٢٠١) اقرأ الزلزلة .

شَدِيدٌ ⑤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَسْعَى كُلُّ شَيْطَانٍ
مَرِيدٍ ⑥ كُنِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى
عَذَابِ السَّعِيرِ ⑦ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا
خَلَقْنَاكُمْ مِّن نَّارٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن نُّعْمَةٍ ثُمَّ مِّن مَّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ
وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ وَنُقَرِّرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُوَكُمْ أَشَدَّ كُفًّا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّتَّقِي وَمِنْكُمْ مَّنْ
يُرْذِلُ إِلَى أَزْدِلَ الْأَعْمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ
هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَتْ مِنْ كُلِّ
رَوْحٍ بَرِيحٍ ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ⑨ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَن يَفْعَلُ
الْقُبُورِ ⑩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ
مُنِيرٍ ⑪ ثَانِي عَطْفِهِ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ فِي الذَّنْبِ آخِرِيٍّ وَنَذِيقُهُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيمِ ⑫ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ⑬ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ
خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ⑭ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ

(٣ - ١٠)

شيطان مرید

راجع النساء

من ١١٥ -

١٢٦ ثم اقرأ

لقمان .

(٥ - ٧)

اقرأ العلق

وقاطر وفصلت

وأوائـل

المؤمنون .

وما

(٨) راجع ٣ وافهم أن الله يحذرك من الجدال الضار الذي لا يقصد به إلا تعطيل سير الحق وأهله ، وعلامته أنه بغير (علم) حجة عقلية (ولا هدى) ولا قدوة نبوية (ولا كتاب منير) من الكتب الالهية .

(١١) كما أن بعض الناس يجادل بغير مستند كذلك بعضهم يعبد الله بغير مستند فيكون (على حرف) بعيدا عن الوسط قريبا من السقوط لأنه غير متمكن من الحق فتزله عواصف الباطل ، ويصح أن يكون وصفا للمنافقين ، اقرأ أوائل العنكبوت والبقرة .

وَمَا لَيْسَ فَعَلُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١١ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُمْ أَقْرَبُ
 مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ١٢ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ
 مَا يَرِيدُ ١٣ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 فَلْيَسُدْ دُيُوبَهُ إِلَى السَّمَاءِ لَعَلَّه لَيُقَطَّعَ فَيَنْظُرَ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدُهُ
 مَا يَغِظُ ١٤ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يَتَذَكَّرُ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
 ١٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ
 وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ١٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ
 النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يَنْهِنُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ١٧ هَٰذَا خَصَمَانِ احْصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَلَا يَذِينَ
 كَفَرُوا أَقْطَعَتْ لَهُمْ نِيَابَتَيْنِ تَارِيضُ بَيْنِ قَوْفٍ رُوسِهِمُ الْحِمِيمُ ١٨
 يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ١٩ وَلَهُمْ مَقْصِرٌ مِنْ حديدٍ ٢٠ كُلَّمَا
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٢١
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

(١٣)

يدعو (١٣)
 وهذا وصف
 للذي يستعين
 بالشياطين
 ويقلدهم والذي
 ينادى الأموات
 ومن يعتقد فيهم
 قضاء الحاجات ،
 من الأولياء
 والوليات فاذا
 جاء يوم القيامة
 والمواخذة
 ينادى بأن ظننه
 فيهم - م ضاع
 وظهر أن ضرهم
 أقرب إليه من
 نفعهم لأنهم
 صاروا ضده



وتبرءوا منه ، اقرأ مريم من ٨١ وإبراهيم من ٢١

(١٥) يفهمك أن اليأس من نصر الله ليس له إلا أن يتعلق في السماء ويرتقى في
 الأرض فينخق أو ينفلق ، اقرأ إلى ٣١ ثم اقرأ ص إلى ١٠ و ١١ والأنعام ٣٤ و ٣٥

الْأَنْهَرُ يُخْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
حَرِيرٌ ٢٦) وَهَذَا إِلَى الظَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ٢٧
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالسَّجِدِ الْكَرِيمِ الَّذِي
جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِصْفَ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُدْرِ فِيهِ بِالْحَاجِمِ
يُظَلُّ نَدْفَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ٢٨) وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
أَنْ لَأَنْشُرَنَّكَ فِي شَيْءٍ وَطَهَّرَ بَنِي الْإِسْمَاعِيلَ وَالْقَائِمِينَ وَالزَّكِيَّ السَّجِدِ
وَأَوْزَنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا نُوحُ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ عَلَيْهِمْ
مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ عَمِي ٢٩) لَتَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي
آيَاتِهِ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ فَكَلُّوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا
أَمْرَ السَّجِدِ ٣٠) ثُمَّ لِيَقْضُوا أَفْئَتَهُمْ وَلِيُوَفُّوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوُّوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٣١) ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَدُنْ عَذْرَتِهِ
وَأَحَلَّ لَكُمْ الْأَنْفَ إِلَّا مَا يَلِيَّ عَلَيْكُمْ فَأَجْنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ
وَأَجْنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ٣٢) خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ
بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخُطِفَهُ الطُّيُورُ أَوْ هَوِيَ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ
سَجِي ٣٣) ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ شَعْبَةَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ٣٤) لَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٣٥) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا

(٢٣ و ٢٤)

اقرأ أو آخر

فاطر والسجدة

وأوائل إبراهيم

منسكاً

(٢٥-٧٨) تفهم) مناسكهم ، انظر ٢٠٠ في البقرة وقرأها من ١٢٤-٢٠٣

وآل عمران إلى ٩٥ و ٩٧-١١٠ والمائدة أوائلها و ٩٤-٩٧ ثم اقرأ إبراهيم وقریش

وبعد ذلك تعرف كل ماورد في الحج .

(٣٠) (الأوثان) ما يعبدون من دون الله .

(٣١) راجع الفاتحة لتعرف معنى الشرك بالله .

(٣٣) العتيق (الأثرى .

مَنْسَكًا لِّذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْهَاتٍ الْأَنْفُسِ ۖ فَالْتَمِسْ
 إِلَهَ وَحْدَهُ فَلَهُ اسْئَلُوا وَيَسْئَلُوا الْحُسَيْنَ ① ۖ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرُوا اللَّهَ وَجِلَّتْ
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُسْتَجِيبِينَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقَهُمْ
 يُنْفِقُونَ ② ۖ وَالَّذِينَ جَعَلَتْهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَبَرٌ
 فَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
 مِنْهَا وَاطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ۚ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ③ ۖ لَنْ يَنَالَهُ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دُمُومُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقُلُوبُ ۚ وَمَنْ كَفَرَ
 كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَيَسِّرَ الْحُسَيْنَ ④ *
 إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ حَوَّارٍ كَفُورٍ ⑤
 أُوذِيَ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ الظَّالِمِينَ لَكَادِيرٌ ⑥
 الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ ۖ وَلَوْلَا
 دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صُمُوعٌ وَبِيعَ وَصَلَوَاتٌ
 وَمَسَّ جَذْبُ كَرَفٍ ۚ فَاسْأَلُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَلْيَنْصُرْ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ⑦ ۖ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
 ⑧ ۖ وَإِنْ يَكْذِبُوا لَكُمْ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودُ ⑨ ۖ وَقَوْمُ

(٣٤ و ٣٥)

اقرأ إلى ٦٧

ثمراجع المائدة

إلى ٤٨ و ٥٠

ثم أوائل

المؤمنون .

(٣٦)

البدن السمينه

من الأنعام .

(وجبت جنوبها)

ثبتت واستقرت

علامة على نهاية

الذبح .

(القانع والمعتز)

انظر ٢٧٣ في

البقرة .



(٣٧) راجع ٩٠ في يوسف .

(٣٨-٤١) اقرأ التوبة لتعرف كيف كان القتال دفاعا ، وكيف ينصر الله الذين

يتمسكون بدينه ويسبرون على سنته ونظامه في كونه .

(٤٣-٤٨)

اقرأ أوائل

البقرة و ص ثم

اقرأ و محمد

و أوائل الأنبياء

(٤٧)

يوما (من أيام

الأمم و أجلها

راجع المعارج

و أول النحل

(٥٢)

تمنى (ما يتمناه

الأنبياء لأممهم

(اتى الشيطان

فى أمنيته) بما

يبث فى الناس

من الأمنى والصد عن الله ورسوله ، راجع ١١٥-١٢٣ فى النساء .

(٥٤) يريك أن الذين أوتوا العلم بمن الله هم الذين يعرفون قيمة الهداية والاقتداء بالله فيجعلونه إمامهم و يمشون على صراطه ، اقرأ المجادلة و أواخر القصص .

إِذْ رَفَعَهُ وَ قَوْمَ لُوطٍ ۖ وَأَصْحَابَ مَدْيَنَ وَ كَذِبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ
لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَوْمٍ
أَمَلَكْنَاهُمْ وَ هِيَ ظَالِمَةٌ فَيَقُولُ عَلَىٰ غُرُوشِهِمْ أُوتِرْ فَيُغْطَلَقُونَ
وَقَصْرِ مَرْشِدٍ ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا
أَوْعَادَ أَنْ يَنْسَعَمُونَ بِهَا فَإِنَّمَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ
الَّتِي فِي الصُّدُورِ ۝ وَلَيْسَ يُجَالِثُكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ
وَلَنْ يُؤْمَرَ عِنْدَ رَبِّكَ كَافٍ سَنَةً يَمَّا تُعَادُونَ ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ زُفْرَةٍ
أَمَلَيْتُ لَهَا وَ هِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْحَمِيمِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلَّى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُخَيِّرُ اللَّهُ آيَاتِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّ أَحْسَنَ مِنْ رَبِّكَ قِيَوْمٌ أُوتِيَهُ فَنُخِصَّ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُدَادٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ

كفروا

كَمْ وَأَفْرِيدَ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ
عَقِيمٌ ٥٥ الْمَلِكُ يَوْمَ ذَلِكَ لَبِئْسَ لَهُ بَحْرُكُمُ بِهِمْ ۚ فَلَذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي حَيَاتِ النِّعَمِ ٥٦ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ ٥٧ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا وَمَاتُوا
لَبِزْنًا فَلَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خِزْيَانُ الرِّزْقِ ٥٨ لَبِذْ خَلَّتْهُمْ
مُدَّ خَلَادُ رِضْوَانِهِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٥٩ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ عَفِيمٌ ٦٠ ذَلِكَ
يَأْتِي اللَّهُ يَوْمَ الْحِجَابِ النَّهَارَ وَيُؤْخِرُ الْأَنْفَارَ فِي الْبَيْتِ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ ٦١ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ وَأَنْ مَآئِدُ عُونٍ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٦٢ أَلَمْ نَرَأِ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَفُصِّحُ
الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ٦٣ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهَوَّالِقِيُّ الْحَمِيدِ ٦٤ أَلَمْ نَرَأِ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ فِي الْأَرْضِ وَالْعُلَّكَ
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۖ إِنَّ
اللَّهَ بِالنَّاسِ لَءُوفٌ رَحِيمٌ ٦٥ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ تَوَكَّيْتُكُمْ ثُمَّ
يُحْيِيكُمْ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٦٦ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ
فَلَا يَنْتَرِ عُنْكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ ۚ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ٦٧



(٥٩)

هذا ترغيب في
الهجرة لنصرة
الدين والوطن
راجع ٩٧-١٠٠
في النساء ، ثم
اقرأ الأفعال
والتوبة .

(٦٠-٦٦) اقرأ الشورى ولقمان .

(٦٦) اقرأ الجاثية وغافر .

(٦٧) ارجع إلى ٣٤ واقرأ إلى ٦٩ لتعرف أن ما عليك إلا الدعوة إلى الحق الذي

تعمله ولا تلتفت إلى من يجادلك فيه ليصدقك عنه وسلم الله عملهم واختلافهم .

وَأَن جَاءَكُم مِّنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ يَدْعُونَ إِلَى بَيْتِهِمْ وَبَيْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِمَّا يُبَدَّوْنَ ۚ فَادْعُهُمْ إِلَى بَيْتِهِمْ هُوَ أَصْحَابُ الْبَيْتِ ۚ وَمَا يَجْحَدُوا بِآيَاتِهِ إِلَّا ظُنُنًا أَنَّهُمْ مُّخْلِصُونَ لَهُم مَّا هُوَ مِن دُونِ اللَّهِ ۚ وَمَا يُبْدِي لَهُمْ سُلْطَانًا بِشَيْءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۖ (٧١ و ٧٢)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهَا كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٧٣ و ٧٤)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٧٥ و ٧٦)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٧٧ و ٧٨)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٧٩ و ٨٠)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٨١ و ٨٢)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٨٣ و ٨٤)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٨٥ و ٨٦)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٨٧ و ٨٨)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٨٩ و ٩٠)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٩١ و ٩٢)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٩٣ و ٩٤)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٩٥ و ٩٦)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٩٧ و ٩٨)
 وَأَلْفَبَقْنَا فِيهِ كُفْرًا ۖ فَنَتَلَفَتُونَ فِيهِ مِمَّا غَلَبَتْهُمْ آيَاتُنَا وَمِمَّا كَانَ لِأَعْيُنِنَا ۖ وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ ۚ (٩٩ و ١٠٠)

(٧١ و ٧٢)

اقرأ يونس

إلى ٦٨ و ٧٠

والاسراء إلى

٣٦

(٧٣-٧٨)

راجع ٢٦ في

البقرة واقرأ

النحل وأواخر

الأعراف لتفهم

كيف يكون

انحطاط الناس

الذين ينادون

الأموات



وتكونوا

ليجلبوا لهم نفعا ، أو يدعوا عنهم ضرا .

(٧٥ و ٧٦) راجع فاطر وأوائل آل عمران .

(٧٧ و ٧٨) المير (يفيديك أنه معرف للنفوس بالفطرة) ، والشرع جاء للدعوة إليه

وتنظيم فعله ، راجع ٢٥ ثم اقرأ ختام البقرة و ١٨٥ فيها و ٦ في المائدة .

وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا
بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

(٢٣) سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ١٨ مَرَّتْ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَذَا فُلِحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفِرْجِهِمْ حَفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى زَوْجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مُلْهُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ أُنْفِيَ وَرَأَى ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾
وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُنْتَبِهَةٍ وَعَهْدُهُمْ رَعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْيَقِينَ وَهُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ
جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قرارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّفْثَةَ عَاقَةً فَخَلَقْنَا
الْعَاقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الضُّغَةَ عِظًا مَا فَكَسُونَا الْعِظَ لِحْماً
ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خُلْفًا عَاقَرٌ فَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ أَنْزَلْنَاهُ بَعْدَ
ذَلِكَ لَمِينًا ﴿١٥﴾ ثُمَّ زَوَّجْنَاهُ زَوْجًا قَرِينًا وَتَجَعَّلُونِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا



(١١-١)

اقرأ المعارج
والنور وأوائل
البقرة و ١٧٧
فيها وأوائل
الأنفال
وأواخرها
وأواخر
الحجرات
والفرقات
والسجدة
والمجادلة و اقرأ
التوبة إلى ٧١
و ٧٢ والأحزاب

إلى ٢٤ و ٣٦ ثم اقرأ المنافقون والكافرون .

(١٦-١٢) اقرأ نوح إلى ١٧ و ١٨ لتفهم أن الانسان تتحلل عناصره وتنفصل منه
إلى الأرض في حياته وبعد موته فيتكون من هذه العناصر النبات فيأكله الانسان ويتحول
إلى دم ثم نطفة ، ثم يكون انسانا آخر يتغذى بالنبات والحيوان الذي يتغذى بالنبات ،
ثم تنفصل عناصره وترجع إلى الأرض أى الطين والتراب فيخرج نباتا ، اقرأ العلق
وأوائل الحج وأواخر غافر والجماعة .

(١٧)

ط-رائق (

يفهمك أن

السموات

ط-روقة

ومسكونة ،

راجع أوائل

الذاريات والملك

و٢٩ في الشورى

فَوَكَّمُ سَمِيعَ طَرِيقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿٧﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَبْنَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّا عَلَىٰ هَٰذَا بِقَدَرٍ وَتٍ
﴿٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبْنَا لَكُمْ فِيهَا قُلُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ
مِّنْهَا تَاكُلُونَ ﴿٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْيَاءٍ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ
وَصَيْغٍ لِلْأَكْلَيْنِ ﴿١٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسَمِّيَكُمْ بِمَنَافِعِهَا
بَطُونَهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَىٰ
الْفُلْكِ تَحْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِّبِقَوْمٍ أُعْبِدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ عِلْمٍ وَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ مِّنْ جِنَّةٍ فَرَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حَبِثَ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بَرًّا ﴿١٦﴾
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ
التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَٰئِنَيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَن سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿١٧﴾
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنَا وَمَنْ مَّعَكَ عَلَى الْفُلِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ

المنزلين

(١٨-٢٢) بقدر (يفهمك أن القدر هو الدقة في التدبير ووضع الشيء بميزان وحكمة

اقرأ الحجر والقدر .

(وشجرة) امتنان بالزيتون ومكانه ، اقرأ التين ثم اقرأ الأنعام والنحل

وأواخر غافر .

(٢٣-٣٠) اقرأ القصة في هود والأعراف .

(٢٥) جنة (جنون ، اقرأ القصة في القمر .

الْمُزِيلِينَ ۝٣٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَبَشِيرِينَ ۝٣٥ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ۝٣٦ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝٣٧ وَقَالَ الْمَلَأَمِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَآرَفْتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ بَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ۝٣٨ وَلَئِن أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَسِرُونَ ۝٣٩ أَعْبُدُوا اللَّهَ أَنْتُمْ وَإِن كُنْتُمْ رِيبًا وَاعِظْنَاهُمْ أَنَّهُمْ يُخْرَجُونَ ۝٤٠ هِيَئَاتِ هِيَئَاتِ لِمَا نُوْعِدُونَ ۝٤١ إِن هِيَ إِلَّا حِسَابُنَا الَّذِي تُمَوْنُ وَنَحْنُ أَوْ مَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ۝٤٢ إِن هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِسِينَ ۝٤٣ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُوا ۝٤٤ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْحَن نَّيْمِينَ ۝٤٥ فَخَذَهُمْ أَلْصِيحَةُ يَأْتِيهِمْ فَنَسَبَتْهُمْ غُثًّا فَبَعَدَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝٤٦ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ۝٤٧ مَا تَسْبُو مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَجِزُونَ ۝٤٨ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا يَأْتِيهِمْ أَتَمَّةٌ رَسُولُهُمْ كَذَّبُوا فَاتَّبَعْنَا بعضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدَ الْقَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٤٩ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝٥٠ وَالْفِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ۝٥١ فَهَأُولَاءِ الْأُنثَى



(٤٤-٣١)

اقرأ الأنبياء

والنحل

والجاثية .

(٣٣) وأترفاهم) يفيدك أن المترفين في كل أمة هم الملأ - الأعيان - الذين يصادرون أواصر الله ، لأن الترف والاغراق في النعيم جعلهم لا يتحملون الجهاد في الحياة ، فيخشون من النكاليف الدينية خشونتها ومشقتها ، ويخشون من الإصلاح نشر المساواة بين الطبقات ، وعدم تمييز أحد إلا بعمله وإحسانه ، فالمترفون لا يمحسون إلا اضاعة الثروة والصحة في الشهوات ، فهم قدوة شرفي الأمة ، وعدوى فساد في البلاد ، ولذا يكونون سبب هلاكها وتدميرها ، راجع ١٦ في الاسراء و١٢٣ في الأنعام و٢٠ في الأحقاف . (٤٥-٤٩) اقرأ القصص في الأعراف .

لَيَسْرَنَ مِنْهُمَا وَتَقَوْمُهُمَا لَتَاَعِدُّونَ ٥٤ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا
 مِنَ الْمُهْلَكِينَ ٥٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٥٦
 وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
 وَمَعِينٍ ٥٧ بَنِي إِسْرَءِيلَ ارْجِعُوا إِلَى الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥٨ وَإِنْ هَذِهِ آيَاتُكُمْ آتَتْكُمْ وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ٥٩ فَاقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٦٠
 فَذَرَهُمْ فِي عَمَلِهِمْ حَتَّى حِينٍ ٦١ أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا عِذُّهُم بِهَذَا مِنْ مَالٍ
 وَبَنِينَ ٦٢ سَارِعَ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٣ إِنْ الَّذِينَ هُمْ
 مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٦٤ وَالَّذِينَ هُمْ يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنُونَ ٦٥
 وَالَّذِينَ هُمْ يَرْجِعُهُمْ لَيَسْخَرُنَّ ٦٦ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً تَاوَلُوا قُلُوبَهُمْ
 وَجِلَّةً أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ٦٧ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ٦٨ وَلَا تَكُلُفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ
 يَتْلُقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦٩ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ
 أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ٧٠ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ
 بِالْعُنَابِ إِذْ هُمْ يُجْرُونَ ٧١ لَا تَجْرُوا أَلُومًا إِنَّا لَا نَنْصُرُونَ ٧٢
 فَذُكِّرْنَا عَلَيْتُنَّ عَلَىٰ عِلَّتِكُمْ فَنُكِّنْكُمْ عَلَىٰ عُقَّتِكُمْ فَتُكِّنْكُمْ ٧٣

(٥٠)

جعلهما آية
 بسيرتهما الحسنة
 وبالنجاة من
 الصلب الذي
 كانت مدبرا
 للمسيح فهربت
 به أمه ، وهاجر
 كما يهاجر كل
 نبي فرارا من
 القتل .

(١) وآويناها
 يفيدك خوفهما
 لأن الايواء لا
 يستعمل إلا في
 الخوف ، راجع

مستكره

قصة أصحاب الكهف ثم ٨٠ و ٤٣ في هود و ٦٩ و ٩٩ في يوسف و ٦ في الضحى
 و ٦٣ في الكهف ثم أواخر الأنفال و ٢٦ فيها (ربوة) جهة عالية (ذات قرار ومعين)
 مستعدة للحياة ويقول بعض المؤرخين إنها في الهند لأن هناك ذكرى القبر الذي دفن فيه
 المسيح ، ونحن لا نقول إلا ما في القرآن ، ولم لا يكون المسيح كغيره من الأنبياء الذين
 ماتوا ولم تعرف لهم قبور ، حتى لا تكون فتنة للناس ، راجع ١٥٧-١٥٩ في النساء
 ثم راجع الاسراء ١٠١-١٠٢

(٧٠-٥١) راجع ٨٥ في آل عمران ثم اقرأ الأنبياء والجمانية (زبرا) قطعاً .

(٦٧)

(مستكبرين به)

يفيدك أنت

استكبارهم

استهزاء به .

(سـ سـ سـ)

(تهجرون)

مستأمرين في

الهجـ سـ سـ

والسخرية اقرأ

الفرقان إلى ٣٠

وما بعدها .



مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِنِيرًا نَحْجُرُونَ ۝ أَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا أَلَمْ
 يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَآكَرْتَهُمْ اللَّحْيُ كَرِهُونَ ۝
 وَلَوْ أَشِيعَ السَّخِيُّ هُوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
 بَلْ أَنْتُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ۝ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
 خَرْجًا فَنُجَارِجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ وَإِنَّكَ لَدَعُوهُمْ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ
 لَنُكَيِّبُونَ* ۝ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَفَيْنَا مَا بَيْنَهُمْ مِنْ ضَرٍ لَلْخَوَافِ طَغَبِيهِمْ
 يَكْمَهُونَ ۝ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَاوَالِ إِلَهُهُمْ وَمَا يَصْزَعُونَ
 ۝ حَتَّى إِذَا أَغْتَضَا عَلَيْهِمْ أَبَابًا دَاْعًا فِيهِ مَبْلِسُونَ
 ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَلَا
 مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝
 وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 ۝ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ۝ قَالُوا أَأَدَامَا وَكُنَّا تُشْرَافًا
 وَعِظْمًا أَمْ نَأْتِيهِمُ الْأَوَّلُونَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا لَحْنٌ وَآبَاءُؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ
 هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ قُلْ إِنَّا الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ

(٧٠) جنة جنون ، اقرأ أواخر سبأ وأوائل الصافات .

(٧١-٨٠) اقرأ الشورى والروم والسجدة .

(٨١-٨٣) اقرأ أواخر النمل .

تَعْمَلُونَ ٨٨ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَلِمَ تَدْعُونَ ٨٩ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٩٠ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ ٩١

قُلْ مَنْ يَمْلِكُ بِكُمْ مَوْتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِيهِ وَيُمِيتُهُ وَيُعَذِّبُكُمْ بِالْأَرْجَاءِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

٩٢ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي سَأخْبَرُونَ ٩٣ بَلْ أَنْتُمْ هُمْ بِالْحَقِّ وَلَهُنَّ

لَكَذِبُونَ ٩٤ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْهَبَ

كُلَّ إِلَهٍ بَدَّلَ مَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ٩٥

عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَعَلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٩٦ قُلْ رَبِّ إِنِّي مَأْسُوفٌ

مَأْيُودُونَ ٩٧ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الْفَاطِلِينَ ٩٨ وَإِنَّا عَلَىٰ نَزْرِكَ

مَتَّعِدُهُمْ لَقَدْ رَوْنُ ٩٩ أَدْفَعُ بِإِلَهِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا

يَصِفُونَ ١٠٠ وَقُلْ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزٍ الشَّيْطَانِ ١٠١ وَأَعُوذُ بِكَ

رَبِّ إِنِّي أَخْشَىٰ ١٠٢ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ١٠٣

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِم

بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٠٤ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ

يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْسَاءُ لُونُ ١٠٥ فَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

١٠٦ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ

خَالِدُونَ ١٠٧ تَلْعَقُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ١٠٨ أَلَمْ تَكُنْ أَتَنبِئُ

(٨٦)

راجع ختام

التوبة والطلاق

لتعرف العرش

والسموات .

(٨٧-٨٩)

ميقولون لله

في قراءة أخرى

سيقولون الله

(٩١ و ٩٢)

اقرأ الاسراء

إلى ٤٢ وما

بعدها .

(٩٦)

اقرأ الشورى

وفصلت إلى ٣٤

و ٣٥ تعرف

أن دفع السيئة

قد يكون بالحسنة ، وقد يكون بالسيئة (بالقي هي أحسن) في الدفع والاصلاح ، فمن الناس من تأسره بمعروفك وجهلك ، ومنهم من إذا أحسنت إليه وأكرمته يسخر منك ويتهدى في الطغيان عليك .

(٩٩-١١٨) قال رب نادى ربه نداء الخائف من الموت وما وراءه (ارجعون) خطاب للملائكة الموت الذين يتثلهم في نفسه في ذلك الوقت ، اقرأ فاطر إلى ٣٧ وما بعدها ثم ٩٣ و ٩٤ في الأنعام و اقرأ الزمر والقارعة .

نُنَالِ عَلَيْهِمْ فَكَفَيْتُمْ بِهِمُ الْكُذْبَ بَوْنٌ ۝ قَالَ أَوْ لَيْتَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا مِثْقَلُونَ
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝
 قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْبُرُوا ۝ إِنَّهُ كَانَ فِيقَ مَنْ عِبَادِي يَقُولُونَ
 رَبَّنَا إِنَّا أَفْغَرْنَاكَ وَأَوْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَأَتَخَذُ ثَوْبَهُمُ
 يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لُحُوفُهُمْ ذُكْرَىٰ وَكُنُفُهُمْ مِّنْهُم تَضَحَّوْنَ ۝ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ
 الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ قُلْ كَلِمَاتٍ لِّمَنْ فِي الْأَرْضِ
 عَدَدَ سِنِينَ ۝ قَالُوا الْيَوْمَ يَأْتِيهِمْ أَوْ بَعْضَ يَوْمِ فَتَنَالُوا الْعَاقِبِينَ ۝
 قُلْ إِنْ لِّبَشَرٍ لَّا قِيلَ إِلَّا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
 خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ فَفَعَلَى اللَّهِ الْمَلَكُ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
 ۝ وَقُلْ رَبَّنَا اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝

(٢٤) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٦٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الزُّمَرِ وَأَوْرَثَهَا وَتَزَلُّ فِيهَا آيَاتٌ يَنْتَبِهُنَّ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥



(١١٥-١١٨) اقرأ أواخر القصص والقيامة .

(١١٣-١١٤)

اقرأ يس إلى

٥٣ وما وراءها

لتفهم أنهم ألم

يشعروا بالحياة

إلا وقت البعث

وانهم يضطربون

في المدة التي

كانت بين موتهم

وبعثهم .

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَءُ
عَذَابُكُمْ شَطِيقَةً مِّنَ التُّؤْمِينِ ⑤ الزَّانِيَ لَا يَنْكِحُ الزَّانِيَةَ أَوْ مُشْرَكَةَ
وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمَةُ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ⑥
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ
جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⑦ إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑧ وَالَّذِينَ
يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ
أَرْبَعٌ شَهَدَاتٌ بِاللَّهِ وَلَهُنَّ الصَّدِيقَاتُ ⑨ وَالْخَمْسَةُ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْكَاذِبِينَ ⑩ وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ
أَرْبَعٌ شَهَدَاتٌ بِاللَّهِ وَلَهُنَّ الْكَافِرَاتُ ⑪ وَالْخَمْسَةُ أَنْ غَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِنَّ إِنْ كَانُوا مِنَ الصَّادِقِينَ ⑫ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ⑬ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَّا فُلُكٌ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ كُلُّ لَمْرٍ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبِينَ
الْإِنِّمَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑭ لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرٌ وَقَالُوا هَذَا أَفْلٌ مِّنْهُنَّ ⑮

(۳۰۲)

الزانية والزاني

يطلق هذا

الوصف على

المرأة والرجل

إذا كانا

معروفين بالزنا

وكان من حادثهما

وخلقتهما فهما

بذلك يستحقان

الجلد ، ولا

يرغب في

الزواج بهما إلا

الزناة أمثالهما

والمشركون

الذين لا يقدر

العفو والاحسان

لولا

راجع ٣٨ في المائة ثم ٥ فيها و ٢٥ في النساء و ٣٢ في الاسراء وأواخر الفرقان .

(٤) المحصنات (العفيفات ، ورميهن في عفتن من أصعب الحالات .

(١٠-٥) تسهيل على الرجل فانه يصعب عليه أن يعاشر امرأته وهو يعتقد عدم عفتها

وتفهم من هذا أن ليس له أن يطلقها إلا بسبب يخل بالعشرة الزوجية ، وإلا ما احتاج

إلى هذا الاشهاد ، راجع الطلاق .

(١١) يشير إلى حادثة رمى إحدى المحصنات البريات .

لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمَّا يَتُوبُوا بِأَشْهُدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ
 اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٧﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٨﴾ إِذْ تَقَوُّنَهُ
 بِالسِّتْرِ كُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا
 وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
 أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ
 تَعُودُوا لِلذَّنْبِ أَنْبَاءُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَرَبِّينَا اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ
 وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
 آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَوْفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٤﴾ يَتَأَيَّاهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
 فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا
 مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾
 وَلَا يَأْتِ الْكُفْرَ إِلَّا بِالْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ
 وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٦﴾ إِنْ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْخَفِيصَةَ الظُّفُلَاتِ لَأَوَلَّتْ



(٢١)

يعرفك أن من
 يأمر بالفحشاء
 والمنكر يسمى
 (الشيطان)

راجع ١١٩

في النساء و ١٤ في البقرة .

(٢٢) يعرفك أن بعض المؤمنين قد يخوض مع الخاطفين في عرصك وما يختلق عليك
 ولكن لهم من الصفات والأعمال الصالحة ، ما يدعو إلى العطف عليهم والعفو عنهم ، ولا
 تمتنع أن تؤقيهم من فضلك وسعتك .

(٢٣)

الغافلات (عن

الفاحشة ،

فرميهن يذبهن

إلى ما يسىء .

(٢٤ و ٢٥)

دينهم --- م)

جزاءهم ، اقرأ

القيامة .

(٢٦)

حيثيات الحكم

بالبراءة وهي

تعطيك أن التى

رमित طيبة

وعش --- برها

طيب والحديث

والطيب --- ب لا

يتفقان ، راجع

أوائل السورة

لِعُرْفَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ
 أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُ اللَّهُ
 دِينَهُمْ أَحَقَّ وَيَعْمَلُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ أَحَقُّ بِالْإِيمَانِ ﴿٢٥﴾ الْحَيِّثُ لِلْغَيْثِينَ
 وَالْغَيْثُونَ لِلْغَيْثِ وَالْطَّيِّبُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ
 أُولَئِكَ مُبَرَّزُونَ لِمَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَاسْتَعِظُوا
 أَهْلُهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا
 فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا أَفَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
 يَمْتَعِلُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِكُمْ كُنتُمْ
 فِيهَا مَتَّعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ
 يَعْضُوا مِنْ أَمْرِهُمْ وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ أَرْكَانُ لَهُمْ إِنْ اللَّهُ
 خَيْرٌ لِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ مِنْ أَمْرِهِنَّ
 وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ
 بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُجُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
 بُعُولَةِ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ
 أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ

اولى

(٢٧) تستأذنوا) أى يكون هناك قبول ورضا يجعلكم تأذنون بدخولكم .

(٢٩) يكون ذلك فى الفنادق - اللوكندات .

(الغض) التخفيض ، اقرأ أوائل لفمان والحجرات (الفروج) العيوب ، اقرأ أوائل ق

والمرسلات والمؤمنون و ٣٥ فى الأحزاب ، والمقصود أن الرجال والنساء يحافظون على

الآداب العامة ، ولا يأتون بما ينافيها من مد - بحلقه - الأبصار وكشف الأستار .

(نساءهن) كالوصيفات والمريضات (أو مملكت أيمانهن) من الخدم ، انظر النساء

إلى ٢٥ (التابعين) كالعاملين فى مزارعهن ومصانعهن .

(أولى الارية)

المغرمين بالنساء

ويسميه العامة

أهل البصبة .

(لم يظهرها)

لم يتجسسا .

(الأيامى)

العزب ذكورا

وإناثا .

(عمادكم)

وإمائكم)

خادميكم ،

وخادما تكم .

(يتفنون

الكتاب)

كتاب الله وما

كتب من

الزواج والنسل

راجع ٢٤ و ١٠٣

في النساء و ٢٣٥

و ١٨٧ في البقرة



أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ رَيْبِنِهِنَّ وَلَهُنَّ الْكُفَى اللَّهُ
جَمِيعًا آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا
وَالضَّالِّينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَلَيْسَتْ نَفْسٌ بِأَنْ تُدْرِكَ لَاحِظَ مَا لَا يَحِيطُونَ بِمَا كَانُوا
حَتَّى يَخْبِيَهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ فِيهِمْ خَيْرٌ وَأَوْفَوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا
تُكْرِهُوا أَفْنِيَّتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحَصُّنًا لِّبَنَاتِكُمْ وَأَعْرَاضَ الْخَبْرِ
الَّذِينَ وَمَن يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَيْنِ أَكْرِهِنَّ عَفِيفٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٨﴾
وَلَعَدْنَا لَنُلَاقِيَنَّكَ أَتَيْتُ مَبْنِيَّتَ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكَ
وَمَوْعِظَةً لِّلْبَاقِينَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ
فِيهَا مِصْبَاحٌ مِّصْبَاحٌ فِي رُجَاةٍ الزُّجَاجَةِ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ
يُقَدِّمُ شَجَرًا مُّبَرَّكَ لَنُورِهِ لَاشْرِقِيَّةً وَلَا غَرْبِيَّةً يَكَادِرُ بِضَآئِهَا
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ فِي يَوْمٍ
أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ يُفْعَلَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحَ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٤١﴾

(فكانتوهم) فعاونوهم على أداء الكتاب (ولا تكروها فنيا تكم) ينهى عن حالة في الناس

تكون عندهم الفتاة فتريد زواجا تنحصن به فلا يزوجونها طمعا في مالها أو يزوجونها بمن

تكروه من المرضى أو كبار السن طمعا في الملم أو جاههم فيحملونها على الزنا بالكره منها فتدبر

(٣٥) لاشرقية ولاغربية) لا يحدها شيء يمنع الشمس عنها لتخلها صابحا ومساء ويظهر أن

لذلك تأثيرا في صفاء زيتها ، ويمكن الترقى من المثل إلى الكهرباء ، والمثل يفهمك أن

النفوس الصافية الطاهرة تكون مستعدة لقبول نور الله وهدايته ، وبقدر صفائها يكون

مظهرها في ذلك النور ، اقرأ إلى ٤٠ و ٤٦ ثم انظر الأتمام في ٣٩

رَجَالًا لَا لِيَهُمْ تَجَمُّدٌ وَلَا يَبْعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَاءُوا
الزَّكَاةَ وَيَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا أَبْصَرَ ٧٧ لِيَجْزِيَ بِهِمُ
اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَبِزَيْدِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ ٧٨ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ ٧٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَغْمَلُ لَهُمْ كَسْرَابٌ يَفْعَقُ يَحْكُمُهُ
الظُّلُمَانُ مَا خَفَىٰ إِذَا جَاءَهُمْ لَحِيذُهُمْ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ قَوْفَهُ
حِسَابَهُ ٨٠ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٨١ أَوْ ظَلَمْتَ فِي بَحْرٍ لِي بَغْضَلُهُ مَوْجٌ
مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَكَابُ ظَلَمْتَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ
يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَهَا ٨٢ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ٨٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظُّلُمُ صَفَّتْ كُلُّ قَدَعَةٍ
صَلَاتُهُ وَسَبَّحَهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ ٨٤ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ٨٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ
ثُمَّ يَجْعَلُ رِجَالًا مَّا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ٨٦ يُقَلِّبُ اللَّهُ الْبَلَّ وَالنَّارَ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ٨٧ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ
مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ

(بقية)

استوى في

الفضاء، راجع

١٠٦ و ١٠٧

في طه .

(٤١ - ٥٧)

انظر أ الملك

والزمر والطور

ومحمد والمؤمنون

(يخلق الله)
 ما يشاء) يفيدك
 أن الخلق بتعدد
 وأنه لم يقف
 عند هذا
 الحد فابحث في
 حيوانات البحر
 والبر تجد العجب



مَنْ يَمْشِ عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٥
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ كِتَابًا فِيهِ آيَاتٌ وَمُتَشَبِهَاتٌ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُشْعِقُونَ ٥٦
 وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِأَرْسُولِهِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِئَتُهُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٥٧ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَذْفَرُوا مِنْهُمْ مَعْرُضُونَ ٥٨ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحُجَّةُ
 يَأْتُوا إِلَيْكَ مُدْعِينَ ٥٩ أِفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ
 يَحِفَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ أَوْ يُلَاقُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٦٠ إِنَّمَا كَانَ
 قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٦١ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيُخِشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٦٢ * وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
 أَيْمَانِهِمْ أَنْ يَتَخَذُوا لَكُمْ آلِهَةً دُونَ اللَّهِ فَتَقِيمُوا طَاعَةً مُعَرَّوفَةً إِنَّ اللَّهَ
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٦٣ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا
 عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٦٤ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ

(يهدي من يشاء) راجع الأنعام والفاحة .

(مدعنين) متقدين لما يحكم به لأنهم واثقون بأنه لا يحيد عن الحق ولو مع خصمه
 فاذا عرفوا أنهم مدينون أعرضوا عن التعاكم إليه خوفا من أن يظهر الحق عليهم .
 اقرأ المنافقون .

(طاعة معروفة) للخداع والنفاق ، راجع التوبة .

خَوْفِهِمْ أَمَّا بَعْدُ وَنَحْنُ لَا نَسْرُكُونَ فِي شَيْءٍ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا
 أَمْرَ سُلْطَانِكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لِيَسْتَغْفِرَ لَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يُلَاحِظُوا الْحُكْمَ مِنْكُمْ
 تِلْكَ مَرَاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَواتِ الْغُبْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَواتِ الْغُسَاةِ تِلْكَ عَوْرَتٌ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
 جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوْفُورٌ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ
 الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا
 فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجِينَ بِهِنَّ وَأَنْ
 يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا
 عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُرُوتِكُمْ أَوْ بُرُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُرُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُرُوتِ إِخْوَانِكُمْ
 أَوْ بُرُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُرُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُرُوتِ عَمَلِكُمْ أَوْ بُرُوتِ

(٥٨ و ٥٩)

الحلم زمن

التمييز

واسـتعداد

الرجال ، راجع

٣١ لتعرف ملك

اليمين .

(ثلاث مرات)

الغرض من ذلك

أوقات النوم عند

أحوالكم

المخاطبين من المؤمنين الأولين . فمن تختلف أوقاتهم بمواقع بلادهم فالتقدير بأوقات نومهم
 راجع النساء في ١٠٣

(من قبلهم) من البالغين اقرأ من أول السورة ، وقد بقي الذين ملكت الأيمان على
 الاستئذان في المرات الثلاث ، لأنهم خدم لا يتنيز حكمهم ببلوغهم ، وقد تقدم الأمر
 بزواج من يصلح منهم .

أَحْمِلْكُمْ أَوْ يُبْرِكْ خَلْدَكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاحِيهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلُّوا
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ سَلَامَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَشِّرَكة طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَلَمَّا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْ لَنْ يَشْأَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ
 عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ
 بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ
 يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾
 أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ يَوْمَ
 تَرجَعُونَ إِلَيْهِ فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ
 ١٨ آيَاتٍ ٦٨ ٦٩ ٧٠ قَدْ نُسِيتُ
 وَالْمَاءِ ٧٧ نَزَلَتْ بَعْدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾



(أمر جامع)
 يتعلق بالأمة .

(عن أمره)
 يفيدك أن
 المخالفة
 المحذورة هي
 التي تكون
 للأمراض عن
 أمره وأما التي
 تكون للرأي
 والمصلحة فلا

مانع منها بل هي من حكمة الشورى ،

(١) اقرأ أوائل الكهف والملك وآل عمران .

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ نَفْسٍ فَقَدَرَهُ مَدِيدًا ⑤ وَاتَّخَذَ مِنْ دُونِهِ
 آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا
 وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوةً وَلَا نُشُورًا ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَنْ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ
 فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ⑦ وَقَالُوا اسْطِيزُوا آلَ قُلَيْبٍ كَتَبَهَا
 فِيهِ مَثَلٌ عَلَيْهِمْ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑧ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَكْمُلُ السَّمْعَ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ⑨ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ
 الطَّعَامَ وَيَتَشَبَّهُ بِالْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ إِلَهًا مَعَهُ مَدِيدًا
 ⑩ أَوْ يُلْقِيَ إِلَهُكَ كِتَابًا أَوْ يَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ
 تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْهُورًا ⑪ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ⑫ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا
 مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ⑬
 بَلْ كَذَّبُوا بِالنَّاصَةِ وَأَعْتَدْنَا لَكُمْ كَذِبًا بِالنَّاصَةِ سَعِيرًا ⑭ إِذَا
 رَأَوْهُم مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَفِيرًا ⑮ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا
 مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَا لَكَ نُبُورًا ⑯ لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ نُبُورًا

(٢)

اقرأ آخر

الاسراء ، ثم

اقرأ الأعلى

والقدر .

وحد

(٢٠-٣) اقرأ النحل وأوتل الأنعام والأنبياء .

(٩٨) اقرأ الاسراء إلى ٤٧ و ٤٨ و ١٠١

(١١ و ١٢) اقرأ الملك .

(١٣) مقرنين) اقرأ أواخر إبراهيم .

(١٤)

نبورا (هلاكا
اقرأ أوآخر
الاسراء ، ثم
اقرأ الانشقاق

وَحِيدًا وَاَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝ قُلْ اَذَلَّكَ خَيْرٌ اَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي
وَعِدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمُصِيرًا ۝ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
خَالِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ يَوْمَ لَا
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ اَنْتُمْ اَصْلَلْتُمْ عِبَادِيَ هَٰؤُلَاءِ اَمْ هُمْ
صَلُّوا النَّسِيلَ ۝ قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ يُنْبِئُنَا اَنْ نَّخْذَ
مِنْ دُونِكَ مِنْ اَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَاَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الَّذِي
وَكُنَّا اَوْفُوا بِمَا نُوْرَا ۝ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَما يَقُولُونَ ۚ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ
صَرَ قَالُوا لَنْ نَصْرَّاهُ ۚ وَمَنْ يَّظْلِمُ مِنْكُمْ يُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝ وَمَا اَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اِلَّا اَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْاَسْوَاقِ
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً اَلْتَصِيْرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ تَالُوْلًا اَنْزِلْ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ اَوْ اُنْزِلْ رِيبًا
لَقَدْ اَسْتَكْبَرُوْا فِىْ اَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عَنْ وَاكِبٍ ۝ يَوْمَ يَرْوُ الْوَلَدُ
لَا يَشْرٰى وَيُمِيْدُ لِلْجَنِّ مَيْنَ وَيَقُولُونَ حَسْبُ نَحْنُ ۚ ۝ وَقَدْ مَكَالَ اِلٰى مَا
عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَبَجَلْنَاهُ عِبَادًا مَّنْشُورًا ۝ اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ يَوْمَ يَمِيْدُ
خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَاَحْسَنُ مَقِيْلًا ۝ وَيَوْمَ تَشْفُقُ السَّمٰٓءُ بِالْغَمِّمْ وَتُنْزِلُ
الْمَلٰٓئِكَةُ نَزْرًا بَلَا ۝ اَللَّهُ يَوْمَ يَمِيْدُ الْحَىٰ لِلرَّحْمٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَىٰ

(فتنة) ابتلاء
واختبارا اقرأ
الزخرف الى ٣١
- ٣٥ وختم
الأنعام .



(١٥-٢٥) اقرأ ق .

(١٨) بورا (كالأرض الفاسدة التي لا تثبت خيرا بل تبعث سرا ، اقرأ الفتح إلى ١٢
وفاطر إلى ٢٩ و١٠ إبراهيم إلى ٢٨ و٢٩ ، ومنها تفهم أن هذا نتيجة للمتقين الذين
اسماهم المتع بالنعيم والاغراق فيه ذكر الله ونظامه في السكون ، اقرأ الواقعة إلى ٤٥
والأحقاف إلى ٢٠ والاسراء إلى ١٦ و١٧ والتوبة ٦٩ و٧٠
(٢٠-٢٦) اقرأ أوائل يونس ثم اقرأ البأ .
(حجرا محجورا) معناها الامان والنحصين ، اقرأ إلى ٥٣

(٢٧-٢٩)

اقرأ القصص

التي بين المجرمين

التابعين

والمتبعين يوم

القيامة في غافر

وإبراهيم وسبأ

وأخوانهم

الأحزاب وق

الْكُفْرَيْنَ عَسِيرًا ٢٧ وَتَوْمَ يَعِصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ إِنِّي لَيْتَنِي
أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٨ يَوْمَ لَمِنَ النَّاسُ مَنَ اتَّخَذَ فَلَا ذَاخِلًا ٢٩
لَقَدْ أَصَلَبْنِي عَنَ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا
٣٠ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٣١ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عِندَ قَوْمِهِ بِرِيسَالِهِمُ لِقَاءَ يُرِيدُكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ٣٢
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ
لِنُتَبِّهَ بِهِ قُلُوبَهُمْ وَلَئِنْ تَرَوْهُ مُتَرَدِّدًا ٣٣ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ
بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ٣٤ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ٣٦ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَذَمِّنْهُمَا زَمِيرًا ٣٧ وَفَوْقَهُمْ نُسُجًا ذَا بَأْسٍ
أَنزَلْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُمْ لِنَاسٍ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
أَلِيمًا ٣٨ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ٣٩
وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ إِلَى الْأَمْتَلِ وَمَثَلًا تِلْكَ نَاسِيخًا ٤٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا نوحًا
الْحَقَّ مُطْمَئِنَّةً لِّلنَّاسِ أَفْئِدَةً يَكُونُونَ رَبُوبًا لِّقَوْمِهِمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ سُورًا ٤١
وَلِإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخِذُّوكَ بِهِنَّ فَرُغُوا عَلَيْهِمْ فَانصَبْ عَلَى إِلَهِ يَزِيلُهُ ٤٢

ان

(٣٠) مهجوراً) محلاً للهجر والسخرية ، اقرأ المؤمنين إلى ٦٧ وما بعدها .

(٣٦-٣١) اقرأ الأنعام وأواخر الأسراء وأوائل طه ، ومنها تأخذ قصة موسى

وهارون .

(٤١-٣٧) اقرأ العنكبوت والأنبياء .

إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ الْهَيْدِثِ لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ
 يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٦﴾ أَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَذَىٰ إِلَهُهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ
 تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٧﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ كَثَرَهُمْ تَبِعُوكَ أَوْ يَعْبَقُلُونَ
 إِن هُمُ إِلَّا كَلَّافٌ لَا تَنفَعُ لَهُمْ آفَئُهُمْ إِلَّا هُمُ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ نُرِ الْإِنْسَانَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ
 مَدَّ أَظْلًا وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٩﴾
 ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٥٠﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ الْإِسْمَ
 وَالْقَوْمَ سُبَّانًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٥١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٥٢﴾ لِنُنْشِئَ بِهِ سُبُلَ
 مَيْتٍ وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَتِي حَسِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
 فِيهِمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٤﴾ وَلَوْ شَاءَ لَبَعَثْنَا
 فِي كُلِّ قَوْمٍ بِذِيْقِرٍّ ﴿٥٥﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا
 ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْخَمْرَ وَالْحُمُرَ مِنْ هَذَا عَذَابٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّجْمُورًا ﴿٥٧﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٨﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ لَكُمُ الْوَعْدُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٩﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٦٠﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ



(٤٣ و ٤٤)

اقرأ الجاثية

و ٢٨ في الكهف

و ١٧٥ - ١٧٩

في الأعراف .

(٤٥ و ٤٦) ثم جعلنا الشمس عليه دليلا) في هذا العصر ترى الصور الشمسية -

الفتوغرافية - تأتيك بصورة كل شيء بنقل ظله وخياله ، وهذه من بدائع العلم ومن
مظاهر آيات الله في الكون .

(٤٧ - ٥٢) اقرأ النبأ والزوم والاسراء .

(٥٣ - ٥٦) راجع ٢٢ ثم اقرأ فاطر والرحمن والانسان .

(٥٧)

أجره أن يوصل

الناس إلى الله

فيقر بهم منه ،

اقرأ الشورى

إلى ٢٣

سُجْدَةٌ

شَاءَ أَنْ يَخَذِلَ إِلَى رَبِّهِ سَيِّلًا ۝٧٧ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكُنْ بِهٖ بِدُونِ عِبَادٍ دَخِيرًا ۝٧٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
فَسَلِّ بِرَحْمَتِكَ ۝٧٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ
لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۝٨٠ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا
وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۝٨١ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
خِلْفَةً لِّمَنۢ أَزَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝٨٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
يَسْكُنُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝٨٣
وَالَّذِينَ يَسْتَوُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ۝٨٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ
عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝٨٥ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا
وَمَقَامًا ۝٨٦ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ
ذَٰلِكَ قَوَامًا ۝٨٧ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقُولُونَ لِّلنَّفْسِ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝٨٨
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخَذِّفُهُ مَكَانًا ۝٨٩ إِلَّا مَن تَابَ
وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٩٠ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ

إلى

(٥٩) اقرأ أوائل طه وهود لتعرف أن (أيام) معناها أزيمة وأطوار ، و(العرش)

الملك ، والامتواء عليه لتدبير شؤونه . (٦١ و٦٢) اقرأ الملك والبروج ويس .

(٦٤) يبيتون لرهبهم في حالة خضوع له وقيام بواجبه فليس فيهم حظ للشياطين ، راجع

١٦٢ و١٦٣ في الأنعام .

(٦٣-٧٧) قواما) يفيدك أن الاقتصاد والتوسط في المعاش يحفظ القومية ويعزز

مركز الأمة في الاجتماع راجع ه في النساء ثم اقرأ الاسراء والممتحنة ولقمان وأوائل

النور و١١٤ في هود و٣٩ في الرعد .

(٧١)

يعرفك أن اتباع

التوبة بالعمل

الصالح دليل

صدق التائب

في توبته ، راجع

٣٩ في المائدة

(٧٣)

بل يسمعونها

وينظرون فيها

يعملوا بها .



إِلَى اللَّهِ مَكَابَا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ أَلْزُورَ وَإِذَا مَسْرُؤُا بِاللَّغْوِ
مَرُوا بِكِرَامَا ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا لَبَسُوا رِيَهُمْ لَمْ تَحْزَنْهُمْ عَلَيْهَا
صُمًا وَعُمِيَانَا ٧٣ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْزُقِنَا وَذُرِّيَّتِنَا
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لُغْتَيْنَا لِمَا مَا ٧٤ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا مِنْ حَسَنَةٍ وَسَلَامَا ٧٥ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرُّوهُمْ مَقَامَا ٧٦
قُلْ مَا تَعْبَهُوا بِكُمْ رُبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامَا ٧٧

(٧٦) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ

الآية ١٩٧ ومن ٣٢١ إلى آخر السورة قُذِّبَتْ
وَأَمَّا ٢٢٧ فَتِلْكَ بَعْدَ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بِنِعْمِ نَفْسِكَ أَلَّا
يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ ٤ وَمَا بَأْسُهُمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَدِّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦ أُولَئِكَ رَوَّالٌ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
٨ وَإِنْ رَبُّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٩ وَإِذَا نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أُنِ

(٧٧) لولا دعاؤكم) إلى الحق فان الواجب على صاحب المبدأ القويم ان يدعو الناس

إليه (فسوف يكون) تكذيبكم (لزاما) لكم تجزونه وتماقون به . راجع ١٣٩ في الأنعام

(٩-١) راجع أوائل يوسف والكهف والأنعام .

(٧) راجع أوائل ق وأواخر الذاريات وص .

(١٠ - ٦٨)

اقرأ طه

والقصص .

(٢٢)

هل يصح أن

تعد تسخير قومي

وجعلهم عبدا

لك نعمة تثن

بها على .

(٢٩)

من المسجونين)

يرهبه بعدد

المسجونين

عنده ولكن

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَسْمُونَ ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يُكَلِّمُونِي ١٢ وَيَضْرِبُوا صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَيَّ هَارُونَ ١٣ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ١٤ قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبَّا
 بَيْنَنَا وَمَنْعًا لَنَا مِنْكُمْ مُسْتَمْعِينَ ١٥ فَأَيُّهَا فِرْعَوْنُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ
 رَبِّكَ الْعَالَمِينَ ١٦ أَنَّا أَرْسَلْنَا بِنِيَّاسَ رَبِّكَ ١٧ قَالَ أَأَنْزَلْتُكَ مِنَّا وَلِيًّا
 وَلَيْسَتْ فِتْنَةٌ لِي مِنْ عَمْرٍاءِ سَيِّدِينَ ١٨ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكُ الْبُغْيَاءَ فَتَلَكُ وَأَنْتَ
 مِنَ الْكَافِرِينَ ١٩ قَالَ فَعَلَيْهَا إِنَّا أَنَا مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٠ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ
 لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢١ وَلَئِكَ نِعْمَةٌ
 مِّنْهُمْ عَلَى أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٣
 قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٢٤ قَالَ
 لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ
 إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمُجْنُونٌ ٢٧ قَالَ رَبُّ الشَّرَفِ
 وَالْغُرَبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٨ قَالَ لِمَنْ أَخَذْتَ إِلَهًا
 غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ ٢٩ قَالَ وَلَوْ جِئْتُ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٣٠
 قَالَ فَأَيْنَ الْيَهُودُ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣١ فَأُلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلُكُمُ الْفُلُكُ
 مُبِينٌ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلنَّاسِ حَوَلَةُ

ان

مومى شجاع صاحب مبدأ ثابت وعقيدة راسخة لم يرجع حتى يقيم الحجة .

(٣٠ و ٣١) انظر كيف يتظاهر فرعون بأنه لا يرد الحق البين ، لأنه يخشى الكلام فيه

فهو يأق من طريق تكذيب مومى ورميه بالجنون أو بالسحر كما ترى - انظر أو اخر

الذاريات .

(٣٢ و ٣٣) انظر كيف يكون التمثيل في قوة الحجة والبرهان ، اقرأ إلى ٥ ؛

(٣٤ - ٤٠)

راجع الملامح

والسحرة في

القصة في

الأعراف .

(٤٤ و ٤٥)

فقدك أنت

حججهم ميتة

لا روح فيها

وأنهم يافكون

وزيفون

فكشف موسى

بحجته إفكهم

وتريفهم ،

راجع القصة

في الأعراف .

إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَلِيمٌ ٣٤ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسُوءِ فِتْنَانَا
 تَأْمُرُونَ ٣٥ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْنَيْهِ فِي الْمَنَازِنِ خَيْرِينَ ٣٦ يَا نُورُكَ
 بِكُلِّ تَحَارٍ عَلِيمٌ ٣٧ فَجَمَعَ النَّصْرَةَ فَمَلَقَتْ يَوْمَ مَعْلُومٍ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ
 هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ٣٩ لَعَلَّكُمْ تَتَّبِعُونَ النَّصْرَةَ إِنَّ كَافِرِيكُمْ فِي النَّارِ ٤٠
 فَلَمَّا جَاءَ النَّصْرَةُ قَالُوا الْفِرْعَوْنُ أَنْ لَنَا لَأَجْرُ لَانِ كُنَّا نَحْنُ الْفَالِغِينَ
 ٤١ قَالَتْ نَفْسٌ وَإِنْ كُنْتُمْ إِذْ لَنْتُمْ الْفَالِغِينَ ٤٢ قَالَتْ لَهُمْ مَوْسَى الْقَوْمَا
 أَنْتُمْ مُلْقُونَ ٤٣ قَالُوا أَجِبْ آلَهُمْ وَعَصِيئَهُمْ وَقَالُوا بَعْضُهُمْ فِرْعَوْنُ نَا
 لَحْنُ الْفَالِغُونَ ٤٤ قَالَتْ مَوْسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَلَاثُ مَنَافِقُونَ ٤٥
 قَالَتْ النَّصْرَةُ سَاجِدِينَ ٤٦ قَالُوا أَفَأَمَّا رَبِّ الْفَالِغِينَ ٤٧ رَبِّ مَوْسَى
 وَهَارُونَ ٤٨ قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ كُمْ الَّذِي
 عَلَّمَكُمُ النَّصْرَةَ فَلَمَّا فَسَّخَهَا عَنْكُمْ قَالُوا لِمَ آذَنَّاكَ بِهِ إِنْ كُنَّا لَمُؤْمِنِينَ
 خَلَفَ وَلَا صَلَبَتْ لَكُمْ أَجْمَعِينَ ٤٩ قَالُوا لَا صَبْرَ لَنَا إِلَّا لَأَنْتُمْ أَنْتُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥٠
 إِنَّا نَنْظُرُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كَانُوا لَمُؤْمِنِينَ ٥١ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَى مَوْسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ ٥٢ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَنَازِنِ
 خَيْرِينَ ٥٣ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ٥٤ وَإِنَّهُمْ لَمَّا لَغَاطُونَ ٥٥
 وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ٥٦ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٥٧

١٠ م

(٤٩) لما يئس منهم وظهر له أنهم آمنوا بموسى وساموا له رماهم وهددهم خوف
 أن الشعب يتبعهم ، فلم يعأوا به لأن الحق رسخ في قلوبهم ، راجع طه لتعرف شهوة
 الملوك المستبدين ، في إذلال علماء الدين ، ليدلوا الأمة بهم ، واتعرف أن فضل العلماء
 في التمسك بالحق ، والبعاد عن النفاق والخضوع للظالمين .

وكنوز)
يعرفك أنت
مصر فيها آثار
مدفونة تركها
قدماء المصريين
ولو كان قومنا
يدرسون
القرآن لعرفوا
تلك الآثار
قبل أن يعرفها
الأجانب ،
وخلدوا بها
ثروة كبرى .
(٦٠)

مشرقين)
يصح في جهة
الشرق ، وفي
وقت شروق
الشمس .

وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٥٨ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَا هَارُونَ إِسْرَائِيلَ ٥٩
فَاتَّبَعُوهُم مَّشْرِقِينَ ٦٠ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا
لَمَذْكُونٌ ٦١ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٦٢ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنَّا ضَرِبُ بَعْضَكَ الْبَصَرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ٦٣
وَأَرْفَعْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ٦٤ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٥
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٦٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ
٦٧ وَإِن رَّبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦٨ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ بَنَاءَ بَرِّهِمْ ٦٩
لِذَاقِ الْآيَةِ وَقَوْمِهِمَا تَعْبُدُونَ ٧٠ قَالُوا تَعْبُدُونَا مَا فُظِّلْنَا
عَلَيْهِمْ ٧١ قَالُوا هَلْ سَمِعْتُمْ كُودًا نَدْعُونَ ٧٢ أَوْ نَسْتَعِينُكُمْ أَوْ نُضْرُونَ
٧٣ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٧٤ قَالُوا فَزَيِّرْ مَا
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٥ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدُمُونَ ٧٦ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيَ
إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٧٧ الَّذِي خَلَقَنِي فَلْيَوِّهْ بَيْنِي ٧٨ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي
وَيَسْقِي ٧٩ وَلِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٨٠ وَالَّذِي يُبَسِّئُنِي ثُمَّ
يُخَيِّبُنِي ٨١ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خِطِيئِي يَوْمَ الَّذِينَ ٨٢
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ٨٣ وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْآخَرِينَ ٨٤ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ الْغَنِيمِ ٨٥ وَأَغْفِرْ لِي إِنِّي
كَانَ

كان

(٦٢ و٦٣) البحر) الماء الواسع (اضرب بعصاك البحر) اطرقه واذهب إليه
() فانفاق فكان كل فرق كالطود العظيم) هذا بيان لحالة البحر ، يصوره لك بأنه
مناطق بينها طرق ناشفة يابسة ، راجع ١٦٠ في الأعراف ثم راجع طه في ٧٧ و٧٨
لتعرف كيف اهتدى إلى طريق ييسر مر منه ، واقراً استعمال الضرب في السير في قصة
أيوب في ص و٩٤ - ١٠١ في النساء و١٠٦ في المائدة وراجع ٥٩ في الأنعام و٤٣ و٤٦ في يوسف
واعلم أن آيات الله في نصر أنبيائه لا تناقض سنته في خلقه وكونه ، اقرأ أواخر فاطر .
(٦٩ - ١٠٤) اقرأ القصة في الأنبياء والصفات .

كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ٥ وَلَا تَخِزْنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ٦ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَاكَ
وَلَا يَنْتُونَ ٧ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨ وَأَرْفَعُوا الْجَنَّةَ
لِلنَّافِلِينَ ٩ وَبِزِينَةِ الْحُجُبِ لِلْعَاوِينَ ١٠ وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ مَا كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ ١١ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ أَوْ يَنْصِرُونَ ١٢ فَكَيْفَ كُنْتُمْ
فِيهَا هُمْ وَالْعَاوِينَ ١٣ وَجُنُودُ ابْلِيسَ أَسْجَعُونَ ١٤ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا
يَخْتَصِمُونَ ١٥ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَبِلسَ أَسْجَعِينَ ١٦ لَدُنْكُمْ يَوْمَ يَرَى
الْعَالَمِينَ ١٧ وَمَا أَصْلَنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ١٨ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ١٩
وَلَا صِدْقٍ فِي حَجْمِهِ ٢٠ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢١ إِنْ فِي
ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٢٢ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهَوَ الْحَزِينُ
الْرِحِيمِ ٢٣ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ٢٤ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ
أَلَا تَتَّقُونَ ٢٥ إِنْ كُنْتُمْ رُسُلًا مِنْ رَبِّ ٢٦ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٢٧ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّي الْعَالِينَ ٢٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا ٢٩ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعْنَا الْأَرْدَلُونَ ٣٠
قَالَ وَمَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَكُونُوا عَاصِلِينَ ٣١ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
الْإِيمَانَ ٣٢ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣٣ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٣٤ قَالُوا آلِهَتِنَا
لَهُ نَنْسُوهُنَّ أَنْ نَكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ٣٥ قَالِ رَبِّانَا قَوْمِي كَذَّبُونِ ٣٦



(٩٦-١٠٤)
اقر أسبأ و غافر
وإبراهيم
لتعرف كيف
إن المرء وسين
يسـ وون
رؤساءهم برب
العالمين في الطاعة
والذلة ، ويوم
القيامة يكفر
بعضهم ببعض .

(١٠٥-١٢٢) اقر الفصّة في هود ثم نوح .

(١١١-١١٥) راجع هود و٥٢ و٥٣ في الأنعام و٢٨-٣١ في الكهف لتعرف

أن صاحب المبدأ القويم لا يهمله أن يتبعه الكبراء والأعيان للافتخار بهم ، وإنما يهمله أن
يتبعه أصحاب العقيدة الثابتة الذين يضحون حياتهم في حرية عقيدتهم .

فَأَفْضَحَ بَنِي إِدْرِيسَ هَهُنَا وَيَجْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٨﴾ فَأُنْجِيَتْهُ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ الشُّعْرُونَ ﴿١٣٩﴾ ثُمَّ أَعْرِفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤١﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الْرَحِيمُ ﴿١٤٢﴾ كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودُ أَلَا
تَتَّقُونَ ﴿١٤٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٦﴾
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٧﴾ أَتَبْنُونَ
يَكُلَّ رِبْعٍ أَيْهَةً تُعْبَثُونَ ﴿١٤٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٤٩﴾
وَإِذَا ابْطَلَتْهُ بَطَلَتْهُ جَبَّارِينَ ﴿١٥٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥١﴾ وَأَتَّقُوا
الَّذِي أَمَرَ بِكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٢﴾ أَمَرَكُمْ بِإِعْطِيمٍ وَبَيْنَينَ ﴿١٥٣﴾ وَجَنَاتٍ
وَعُيُونٍ ﴿١٥٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَوَعُظْتُ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٥٦﴾ وَإِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥٧﴾
وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٥٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَ كُنُفُهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٩﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ كَذَبَتْ
ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٢﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ أَنْتُمْ كُونُوا فِي مَا هُنَاءَ آمِنِينَ

(١٢٣-١٤٠)

اقرأ القصّة

في الأعراف ثم

هود ،

في

(١٣٧) تدبر كيف انهم يكفرون تقليدا لأبائهم ، وتعصيا لعاداتهم ، ولو بحثت فينا الآن
لوجدت أكثرنا يرفض تعاليم القرآن لأنها لا توافق ما ورثناه من عادات الأباء و اخلاقهم
حتى ان الذين يقولون عنهم علماء ، وبلقبونهم بشيوخ الدين والاسلام ، لا يستحيون من
الانتصار للمذاهب والتقاليد التي تخالف صريح القرآن .
(١٤١-١٥٩) اقرأ القصّة في الأعراف ثم هود .

١٥١ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٥٢ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ١٥٣ وَتَجْعَلُونَ
 مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرَهِدِينَ ١٥٤ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٥٥ وَلَا تَطِيعُوا
 أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ١٥٦ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ١٥٧ قَالُوا
 إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَخَّرِينَ ١٥٨ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَبِئْ بِإِنِّكَ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ١٥٩ قَالَ هَؤُلَاءِ نَارُ اللَّهِ الَّتِي شَرَبَ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ
 مَعْلُومٍ ١٦٠ وَلَا تَسْنَوْهَا يَسُوءَ فَيَأْخُذَ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ١٦١
 فَعَقَرُوهَا فَاصْبِرُوا أَيْنَمَا بِكُمْ ١٦٢ فَآخُذْهُمْ أَلْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٦٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٦٤
 كَذَبَ قَوْمٌ لوطُ الْمُرْسَلِينَ ١٦٥ إِذْ قَالَ لَهُمُ أُخْرُجُوا لَوْطُ الْأَنْتَقُونَ ١٦٦
 إِنَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ١٦٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٦٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٩ أَنَا نَزَّلْتُ الذِّكْرَ ١٧٠
 مِنَ الْعَالَمِينَ ١٧١ وَنَذَرُونَ مَا خَلَقُوا كُورَ بَكْرٍ مِنْ زَوْجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ عَادُونَ ١٧٢ قَالُوا لَيْنَ لَنْتَدِينُ لَوْطَ لَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٧٣
 قَالُوا لِيُؤْمِرْكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ ١٧٤ رَبِّ يَخْبِي وَأَهْلِي مَا يَعْمَلُونَ ١٧٥ فَجَنَّبَهُ
 وَأَهْلَكَ أَجْمَعِينَ ١٧٦ إِلَّا بَعُورًا فِي الْغَابِرِينَ ١٧٧ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ١٧٨
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا قَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

(١٤٩)
 راجع القصة في
 أواخر الحجر .
 (١٥٣)
 (المسحرين)
 المخدلين في
 عقولهم ، اقرأ
 إلى ١٨٥ ثم
 راجع الاسراء
 في ٤٧

(١٥٥) لها شرب واكم شرب يوم معلوم) فيها مناوبة الماء وانه لا يجوز أن
 يعتدى أحد على أحد في حقه من شربه ، راجع القمر ثم راجع الأعراف لتعرف أن
 عذاب الله لهم لم يكن لميزة في الناقة بل لأنهم تحدوه في شرعه ، ولم يعابوا بمخالفة أمره
 والقصة في هود تريك أن الله وعدهم بالعذاب بعد ثلاثة أيام ، وذلك لعلمه باستعداد
 البركان للانفجار وتقديره أخذهم بصيخته وزلزاله ، فعذابه لأعدائه كنصره لأنبيائه تابع
 لسنته ونظامه ، والله في كل يوم آيات تظهر في هلاك الظالمين ونصرة المصلحين .

(١٦٠-١٧٥) اقرأ القصة في المنكوت .

(١٧٦-١٩٠)

اقرأ القصص

في هود .



(الجلد) الخليفة

(١٨٥)

ارجع إلى ١٥٣

(١٩٣-٢٢٧)

اقرأ أوائل

السجدة ثم اقرأ

الدخان والحاقة

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٧﴾
كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الرُّسُلِينَ ﴿١٧٨﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٨١﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ جَرْيَانٍ أَجْرًا إِلَّا عَلَى رِيسَالَةٍ نَايِينَ ﴿١٨٢﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٨٣﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ السَّقِيمِ ﴿١٨٤﴾ وَلَا يَخْشَوُ
النَّاسُ شَيْئًا مِنْهُمْ وَلَا تَعْتَوِي فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٥﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي
خَلَقَكُمْ وَأَلْبَسَكُمْ أَهْلَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٦﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحِّينَ ﴿١٨٧﴾ وَمَا
أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٨﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْكَ
يَكْسَافًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي نَعْمَلُ الْكَلِمَاتِ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظَّلَمَةِ ﴿١٩٠﴾ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٩١﴾
لَمِنَ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩٣﴾ وَإِنَّهُ لَنَزْلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٤﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ ﴿١٩٥﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٦﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٧﴾
وَإِنَّهُ لَنَبِيٍّ نُنزِّلُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٨﴾ أَوْ يُرْسِلُ الْغَمَامَ إِنَّا أَنْتَ بِلِسَانٍ
إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٩﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿٢٠٠﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ
مَا كَانُوا بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠١﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٢﴾

(١٩٦ و ١٩٧) زبر الأولين (كتبهم الأثرية .

(١٩٨) الأعجمين (جمع الحيوان الأعجم الذي ليس من شأنه أن ينطق .

(٢٠٠) ينهك أن عنادهم وجرائهم كانت حجابا بين قلوبهم والهداية بالقرآن ، اقرأ

أوائل الحجر ثم ٤٥ و ٤٦ في الاسراء .

(٢٠٩-٢٠١)

اقرأ الاسراء

إلى ١٧ و ١٥

(٢٢٧-٢١٠)

اقرأ أوائل

الصفات .

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَيَأْتِيهِمْ بَغْضَةٌ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا أَهْلُ نَحْشٍ مُّظْطَرُونَ ۝ أَفَعَذَابُنَا لَيْسَ أَسْفَلُ لَوْ أَنَّ أَفْرَيتًا مِّنْكُمْ مَّتَعَتْهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذُرُونَ ۝ وَكُرِيَ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَمَا نُنْزِلُكَ إِلَّا الشَّيْطَانِ ۝ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْرُؤُونَ ۝ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُكْرَهُ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ۝ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ وَاخْضَعْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَفْعَلُونَ ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي يَرَىٰ جَهَنَّمَ تَقُومُ ۝ وَتَقْلُبُ فِي السَّاجِدِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ هَلْ أَتَيْتُمُ عَلَىٰ مَنْ نَّزَلَ الشَّيْطَانُ ۝ نَزَلَ عَلَىٰ كُلِّ فَأَلٍ أَشِيرٍ ۝ يُفْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتَرُ بِهِ كَذِبُونَ ۝ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَّهيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ بَدَأُوا غَدِيرًا وَظَنَّوْا أَنَّهُم لَمَّا دَخَلُوا الْأَرْضَ الْحَاشِيَةَ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْقَرَضُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۝ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۝

(٢١٤-٢١٦) يقطع الأمل على الذين يتقربون بالرسول إلى الله من غير عمل ،

اقرأ الزمر إلى ١٣ و ١٩ - آخرها .

(٢١٨ و ٢١٩) حين تقوم (بالدعوة ويرى (تقلب في الساجدين) يبشره بأنه

سيكثر أنصاره ويتقلب فيهم ساجدا لله معهم وذلك ثمرة قيامه بالدعوة .

(٢٢٤) (الشعراء) الخياليون البعيدون عن الحقائق ، فالقرآن ليس من قول الشعراء

لأنه لا يأتي بالخيالات والنظريات التي لا يمكن تحقيقها ، بل كله حقائق واقعة ، كما أنه لا يتفق

مع الشياطين لأنه يقرر الفضيلة والاصلاح ويهدم الرذيلة والفسدين اقرأ التكمير

(٢٧) سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٩٣ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ



(٦-١)

راجع أوائل
الشعراء
ولقمان والحجر
والمؤمنون .

(١٤-٧)

اقرأ القصص
لتعرف الأصل
(بخبر) لأن
النار علامة
على وجود
ناس هناك ،
ومنهم تعرف
الأخبار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَّيْكَ مَا يَتَسَاءَلُونَ إِنْ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ① هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ② الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ③ إِنْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنَاهُمْ أََعْمَاهُمْ
فَهُمْ يَمُوهُونَ ④ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
هُمْ الْأَخْسَرُونَ ⑤ وَإِنَّكَ لَنَاقٍ الْمُرَّةَ أَنْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥
إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِي بَيْتِهِ إِنِّي لَنَجِئُكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَرِيحٍ
يَشْهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ⑦ فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ يُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّيَ الْعَلِيمِينَ ⑧ يَمْسُوكَ أَنْتَ
أَنَا اللَّهُ الْغَزِيْرُ الْحَكِيمُ ⑨ وَالْأَقْصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا نَهَزَكَ أَهْمُهَا
جَانٌّ وَلِي مُدِيرٌ أَوْ لَمْ يُعْقَبْ يَمْسُوكَ أَنْتَ لَاحِقًا لِي لِيَخَافَ أَنْ
أَتْرُسُوكَ ⑩ إِنْ مِنْكُمْ شَيْءٌ بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ
رَحِيمٌ ⑪ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجْ بَضْرَاءً مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي
تَسْمِعٍ بَيْنَ الْفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ⑫ فَلَمَّا

جاءتهم

والهداية إلى الطريق ، راجع طه (بشهاب قبس) قطعة موقدة (لعلكم تصطلون)
لتوقدوا بها - بدل كبريت .

(وَأَقْصَاكَ - وأدخل يدك في جيبك) معناه أعده وهباً للدعوة وأراه ومثل له
كيف إنه سينتصر بقوة الحجة وظهور البرهان . وقوله (كأنها جان) ففهمك التمثيل ،

والقصبة في طه والشعراء تفسر لك الجان ، بالحية والتمبان (في تسع آيات) اقرأ أواخر
الاسراء ثم راجع الأعراف .

جَاءَتْهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٥٧﴾ وَخَذُوا بِهَا
وَاسْتَفْتَيْنَاهَا أَنْفُسَهُمْ ظَلَمُوا عَلَوًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى
كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأَوْذَيْنَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْمُبِينُ ﴿٦٠﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ
يُورَعُونَ ﴿٦١﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ الْقَوْمِ قَالَ ثَمَلَةٌ يَتَاءَمُّوا النَّملَ ادْخُلُوا
مَسْكَنَكُمْ لَا يَحْطِطَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٢﴾ فَنَبَّهَهُمْ
مِّنَ الْجَانِّ قَالُوا رَبِّ إِنَّا نَشْكُرُكَ بَلِّغْنَاكَ إِلَيْنَا أَنْتَ
عَلَىٰ وَعَلَىٰ وَلَدَيْ وَأَنَا عَسْكَرٌ مَّتَّاعُ نَرْضَاهُ وَادِجِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿٦٣﴾ وَتَفَقَّهَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ لِهَذَا هَدًى أَمْ
كَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٦٤﴾ لَا عَذْبَةَ فَاغْدَاً بَشِيدًا وَلَا أَذْبَحَةَ أَوْلِيَاءِ إِنِّي
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٦٥﴾ فَكَتَّ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطِي بِهِ
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّ بَيْنَينَ ﴿٦٦﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّجَرِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ

(محررين)

اقرأ الذاريات

إلى ٥٢ و ٥٣

لتعرف أن كل

الرسول رميت

آياتهم بأنها

سحر وقد

كانت كل آياتهم

حججاً وبراهين

من سيرتهم

ورسالتهم فلا

يمكن أن يأتوا

بدليل على

صدقهم من غير

الدعوة نفسها

لتكون هناك

علاقة بين الدعوة

ودليلها فتدبر

(منطق الطير) كل من يربى الطير ويؤلفه يمكنهم أن يتعلموا منطقهم وماذا يريد
ويمكنهم أن يستعملوه في الرسائل وغيرها . (الجن) يطلق على العالم الخفي ، والظاهر
القوي . وجن كل شيء أوله ومقدمته ، وجن الجيش قواده وروؤساؤه (والانس)
طائعه ومرءوسوه ، اقرأ الجن ، (والطير) يطلق على كل سريع في السير (فيلة) قبيلة من (النمل)
فائل الوادي (الهدد) اسم طائر ، فهل يكون من ذوى الجناحين ويكون كلامه كناية عما يحمل
من الرسائل ، أم من الخيالة السواري - أو الطيارين الآخرين ، راجع الأنبياء (عرش) ملك

(ألا يسجدوا)

راجع ١٢ في

الأعراف .



(الملا)

أهل الشورى

(إذا دخلوا)

فاتحين .

(تفرحون)

يعنى أنه ليس

لهذا يعمل ،

فطلبه أعلى

وأكمل .

لَا يَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّاعُونَ وَالْأَنْهَارِ
وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٧﴾
* قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقًا مَكَتَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١٨﴾ أَذْهَبَ بِكَ نَبِيٌّ
هَذَا قَالَتِ الْيَهُودُ نَزَّلْنَاهُ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿١٩﴾ قَالَتْ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ إِلَى آلِكَ كَتَبْتُ كَرِيمًا ﴿٢٠﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢١﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي وَأَنُورِي سُلَيْمِينَ ﴿٢٢﴾
قَالَتْ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفُنِي فِي أُمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٢٣﴾
قَالُوا نَحْنُ أَوْلَى الْقُوَّةِ وَأَوَّلُوا بِأَسْ شَدِيدِ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا
تَأْمُرِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَتِ الْمُلُوكُ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا
أَعْنَاهُ أَهْلَهَا أَذَلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِنِّي مَرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ
بِهَدْيَةٍ فَتَأْظَرُهُمْ بِرِجْعِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتُمَدُّونَ
يَمَالٍ فَأَتَتْهُنَّ اللَّهُ خَيْرَ نَمَاءٍ النَّكْمِ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تُفْرَحُونَ ﴿٢٧﴾
أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا آتَيْنَهُمْ بِنُجُودٍ لَأَقْبِلَ لَهُمْ بِهَا وَلَخَرَجَتْهُمُ مِنْهَا أَذَلَّةٌ
وَهُمْ صَاعِقُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَكْبَرُ بِأَيْنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي
مُسْلِمِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَّهُ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ قَاعِكَ
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِي أَمِينٌ ﴿٣٠﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا

. أتيتك .

(عروشها) بملكها ، يريد أن يضع خطط الحرب ونظام الدخول في البلاد فطلب الخريطة

اتى فيها بملكة سبأ ليهاجمها ويربها أنه جاد غير هازل .

(عفريت من الجن) أحد القواد ، ويظهر أنه لم يفهم أن المسألة علمية جغرافية تحتاج الى

الذي عنده علم .

(من الكتاب) من الكتابة والرسم والتخطيط .

إِيَّاكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفَهُ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي لَبِئْسَ الْكُفْرُ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّا نَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ٥٤ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْدِي عَمَّا تُصَلِّحُ ۖ وَتَبْكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ٥٥ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ٥٦ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَئِن مَّا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ٥٧ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا فَإِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ٥٩ قَالَ يَتَقَوِّمُونَ رَبَّكَ يَوْمَ تَسْتَبْخَلُونَ ۖ بِالنَّيْتَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٦٠ قَالُوا أَطِيعُوا بَنِيكُمْ وَبِمَنْ مَعَكُمْ قَالَ طَئِفَةٌ مِنْهُمْ لَأَنَّ اللَّهَ بَلَّيْنَاكُمْ فَوْمًا تَبْنُونَ ٦١ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ نِسْعَةٌ رَهْطٌ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصِلُونَ ٦٢ قَالُوا اقْتُلُوا بِأَلْفِ كُتَيْبَتِهِ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولُوا لَوْلَا نِيَّةٌ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٦٣ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٤

(قبل أن يرتد
إليك طرفك)
الغرض أنه يأتي
به حالا ، وقد
أتى به ويحتمل
أنه رسمه في
الحال أو كان
عنده مرسومًا
ولو كان عهد
الفتح - وغرافيا
قد عدا لصح أن
يكون ذلك
الرسم بها وترى
أن سليمان يشكر
الله على ما في
ملكته من
العلماء العاملين
في كل فن .
وتأخذ من
القصة أن الله

يعظم شأن العلم ويدعونا إلى التمسك بالأسباب الكونية لتشييد الملك وإقامة الدولة .

(وأوتينا العلم) يؤيد لك أن المسألة علمية (مسلمين) متقادين لله يعني أنهم جمعوا بين العلم والتربية على الخلق العظيم ، وهذا أحسن حافظ لنظام الملك وعزة الدولة .
(الصرح) البناء العالي راجع ٣٨ في القصص ٣٦ و ٣٧ في ظفر (ممرد) منعهم وملس مصقول (من قوارير) من زجاج شفاف .

(٤٤) ظلمت نفسي) ظهر لها ما بهرها من الصناعة وعظمة الملك وانها ترى الشيء على غير حقيقته وقد فهمت حقيقة الاسلام فأسلمت ، راجع ٨٥ في آل عمران .



(٥٤)

راجع هود .

(٥٧)

اقرأ التحريم

لتعرف حالة

امرأته .

(٦١)

حاجزا) اقرأ

أواخر الفرقان

وأوائل الرحمن

(لا يعامون)

يرشدك إلى

العلم بنظام الله في الأرض والأنهار والجبال والبحار ، وأن الجهل بهذه الكائنات يجعل الناس لا يقدرون الله ولا يؤمنون به حق الايمان ، اقرأ النحل والمرسلات والنبأ .

مع

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْرِمِينَ ٥٤
فَذَلِكُمْ يُوعَاظُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ٥٥
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ٥٦
وَلَوْ طَافَ الْأَرْضُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّشَاهِدَةً ٥٧
أَنَّا نُنْزِلُ الْغَيْثَ وَأَنَّهُ مُبْعِثُونَ ٥٨
أَيُّكُمْ لَمَّا آتَاهُمُ الْغَيْثُ لَمَّا بَلَغَ الْأَرْضُ بِرَأْسِهِ ٥٩
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦٠
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦١
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦٢
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦٣
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦٤
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦٥
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦٦
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦٧
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦٨
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٦٩
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧٠
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧١
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧٢
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧٣
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧٤
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧٥
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧٦
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧٧
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧٨
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٧٩
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَيْهِ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ ٨٠

مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ آمَنَ بَيَدُوا الْحَقِّ أَنْ يُغِيْبَهُ
 وَمَنْ يَرْفُقْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَانُوا بَرَهْنَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ
 إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٨﴾ بَلْ أَذْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ
 بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا غافلون ﴿٦٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ ذَاكَ
 بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ فَلِمَ لَا نُفِىءُ بِهِ عَنْ أَسْطِطَارِ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْجَائِمِينَ ﴿٧١﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ
 مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٣﴾
 قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٤﴾ وَإِنْ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِنْ رَبَّكَ
 لَيَحْكُمُ مَا بَيْنَكَ وَهُمْ وَمَا يَكْفُلُونَ ﴿٧٦﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٧﴾ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَقْضَى عَلَى نَجْيِ
 إِسْرَائِيلَ كَقُرْآنِ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْلِفُونَ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾ إِنْ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨٠﴾
 قُلْ كُلٌّ عَلَى اللَّهِ وَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٨١﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ وَلَا تَسْمَعُ

(٦٤-٧٠)
 اقرأ المؤمنين
 واعلم أن الله
 ينكر على الذين
 يدعون علم
 الغيب ويدجلون
 على الناس بذلك
 (من في
 السموات)
 يفهمك أن
 فيها سكاكنا
 عقلاء، راجع
 آخر الطلاق

(٦٦) يعني انهم يتعجبون في وقت الآخرة ومتى نجى وهم في شك منها من هذه
 الجية ، فاذا كان أهل السموات وأهل الأرض لا يمكنهم أن يعلموا وقت الآخرة فضلا
 عن أنهم لا يمكنهم أن يتصرفوا في نظام الكون ، فكيف يكون بعضهم معبودا من
 دون الله .

(٦٨) أساطير الأولين (حكايات قديمة خرافية .



(٨٢-٨٥)

(تكليمهم)

تجرعهم

وتشمل هذه

الدابة كل مافي

الأرض من

جرائم -

وميكروبات

الأمراض الضارة

بأجسامهم

ومزروعاتهم ،

راجع ٥٨

و ١٣٣ في

الأعراف .

الْأَصَمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَنتَ بِهَدَى الْعَمَى عَنْ صِلَائِهِمْ
 إِن تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ
 أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا
 لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٤﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا
 فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا لَاحَظُوا قَوْلَ كَذِبَةٍ بَيَّانٍ وَلَهُمْ يُحِيطُوا بِهَا
 عِلْمًا أَمَّا ذَاكُنْتُمْ تُعْمَلُونَ ﴿٨٦﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ
 لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٧﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْيَلَّ لَيْسَ كُنُوفِهِمُ وَالنَّهَارَ
 مُبْصِرًا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي الْأَرْضِ
 فَفَرَعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ لِمَا نَشَاءُ اللَّهُ وَكُلُّ نَفْسٍ
 دَاخِرَةٌ ﴿٨٩﴾ وَرَأَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمَادٍ وَهِيَ غَمَرٌ مِّنَ السَّحَابِ صُغِرَ اللَّهُ
 الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِنَّ خَيْرَ مِمَّا تَفْعَلُونَ ﴿٩٠﴾ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
 فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّنَّهَا وَهُمْ مِّن فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٩١﴾ وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُخْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا
 أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٣﴾ وَأَنْ تَلْعَلُوا الْفَرَّانَ فَمِنْ هُنْدَى فَإِنَّمَا هُنْدَى
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ قَعْلًا إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ

• آيته •

(ولم تحيطوا بها علما) يفيدك أن هذه الآيات ، محتاجة إلى العلم بالمخلوقات ، وأن علم
 الجرائم من أعظم العلوم التي يزيد بها الإيمان بالله وتتجدد بها الحياة والأعمال في الاجتماع
 ومن جهل شيئا حاداه ، وحرّم الانتفاع به ، فتدبر عناية القرآن بالعلم .
 (٨٨) تفيدك أن الأرض متحركة دائرة في الفضاء ، انظر ٣٠ في النازعات .
 (٨٧-٩٣) اقرأ أواخر الأنعام وفصلت والزمر .

عَائِلَتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾

(٢٨) سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ

الْأَمْرُ بِهَا ٢٧ آيَةً فِي عَامِلِيَّةٍ ٥٥ قُرْآنِيَّةٍ وَآيَةٌ ٨٥
نَاقِلَةٌ مِنْهَا الشُّعْرَاءُ وَالْأَوَّلَى ٨٨ مَرَّةً بِالنِّسْبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّهٖ ﴿١﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَقُرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ إِنْ قُرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْ
أَهْلُهَا شِيعًا يُسْخِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
بَنِيَّاهُمْ إِنَّهُمْ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ وَزُرِّيْدُنَّ أَنْ نَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتَخَفُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَوْرَاقِينَ ﴿٤﴾
وَنُكَلِّمَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَزُرِّي قُرْعَوْنَ وَهَمَّزَ وَجُودَ هُمَا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٥﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ رَضِعِيهِ فَاِذْ أَخَصَبَ
عَلَيْهِ قَالَتْ بِهِ فِي الْإِيمِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ
مِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَالْقَطْعُ ٥ أَلْ قُرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوٌّ وَحِزْنًا
إِنْ قُرْعَوْنَ وَهَمَّزَ وَجُودَ هُمَا كَانُوا لُخَطِيبِينَ ﴿٧﴾ وَقَالَ ثَمُودُ
قُرْعَوْنَ قُرْنٌ عَيْنٌ لِي وَلِئَلَّا تُفْسَدُوا عَنْ يَدِي أَوْ تَتَّبِعُوا مَوْلَاكُمْ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَرْمُوسَىٰ فَدَرَا لَنْ كَادَتْ لَيْدِي بِهِ

(١-٥٦)

راجع أول

البقرة لتعرف

معنى الحروف

في فتح السور

واقراً طه

وأوائل النمل

والشعراء ثم

اقرأ ظفر .

(شيعا) هذه

طريقة الملوك

المستبددين ،

يفرقون بين

الأمة ويعملونها

احزابا حتى

لا تتحد عليهم

وتأخذ منهم

السلطة .

(ما كانوا يحذرون) من ذلك عرشهم وإزالة سلطتهم .

(أم موسى) فيها ملحوظة ظريفة هي ان موسى لم يذكر له أب ولكن قومه لم ينكروا
أياه ، أو يقولوا فيه كما قالت النصارى في المسيح ابن الله ، بناء على أن المسيح نسب إلى أمه
ولم يذكر له أب ، راجع مرهم لتفهم المناسبة بينهما وبين أم موسى في أن كل واحدة منهما
جاءت بملود عظيم ، وكان لها الفضل في حسن تربيتها والجهاد في المحافظة عليه .

(اليم) النهر ، اقرأ طه لتعرف أنها وضعت في صندوق يحفظ حياته ، وقد عرفت أن
قُرْعَوْنَ كان يقتل من يولد من ذكور بني إسرائيل خوفا على ملكه منهم .

(١٠)



يعني أصابها من
العطف على
ولدها ما يصب
النساء ولكن
علاقتها بالله
ثبتتها وطمنتها
(قصيه) امشي
وراءه .

لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَّمَنَا عَلَى قُلُوبِنَا لَكُنَّا مِنَ الْكَاذِبِينَ ① وَقَالَ لِأَخِيهِ قُصِيَّةٌ
فَقَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ② وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْأَرْضَاعَ
مِنْ قَبْلُ فَقَالَ هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ
لَا يَنْصَحُونَ ③ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آثَرِهِ كَيْ نَقُزَّ عِصْيَاهُ وَلَا تَحْزَنَ وَلْيَعْلَمْ أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ④ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى
عَاقَبْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى
حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ
وَهَذَا مِنْ عَدُوٍّ فَأَسْتَفَنَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ الَّذِي مِنْ عَدُوٍّ فَوَكَزَهُ
مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌ
مُبِينٌ ⑥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرْنَا لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ⑦ قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَاهِرًا لِلْحَيِّينَ ⑧
فَأَصْرَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي ائْتَنَصَرُوا بِالْأَمْسِ
يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ ⑨ فَلَكَأَنَّ رَأْدًا أَنْ
يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَّى أَرِيدُ أَنْ نَقْتُلَكَ كَمَا
فَعَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑩ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَهُ

يَمْوَسَّى

(حررنا عليه الراضع) معناه لم يجدوا من يصلح لارضاعه ، وتفهيم هذا من قول أخته
(ناصحون) خالصون من عيوب اللبث والتربية (المحسنين) في أعمالهم ونشأتهم راجع يوسف
(على حين غفلة من أهلها) يفيدك أنهم كانوا يراقبونه ويتجسسونه عليه (شيعته) حزبه
(من الصالحين) يعرفك أنه كان داعيا إلى الإصلاح ، ولذا كانوا يضطهدون حزبه ومن
يتشيع له ، وهذا العراك في كل زمان بين حزب الصالحين وحزب المفسدين ، وبين دعاة
الحرية وعشاق الظلم والاستبداد .

(الملك) الأعيان

الذين هم من

حاشية الملك

وبكرهون

المصلح الذي

يعمل على تحرير

الشعب من ظلمهم

وكبريائهم .

(تدودان)

ترجعان ماءعهما

من الحيوانات

خوف التزاحم

مع الساقين

(يصدر الرءاء)

ينتهي رعاة

الأنعام من

السقي ويعشوا .



يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمُنَادِي الْمُبْرُورِ ۖ قُلْ هُوَ الَّذِي يُنَادِي بِرَبِّهِ ۚ فَاسْرِعُوا ۚ
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۚ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝
 وَتَوَجَّهَ بِلِقَاءِ رَبِّهِ فَالْعَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَهُ رَبُّهُ إِلَىٰ سَبِيلِ ۝
 وَرَدَّ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةً مِنْ النَّاسِ يَسْفُونَ ۚ وَوَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْفِقُ ۖ هَاتِي
 بُصْدَكَ ۖ فَذُنُوبًا وَأَنُوبًا ۚ أَخْبَرَ ۝
 فَقَالَ رَبِّي إِنِّي لَا أَتْلُو ۚ قِيلَ مَنْ خَيْرٌ فَعِيرٌ ۝
 تَمَتَّنِي عَلَىٰ سَبِيلِ ۚ قَالَتَا إِنَّا بِيَدِكَ لَكَيْلٌ ۚ أَجْرُ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا
 جَاءَهُ وَوَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ ۚ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝
 قَالَتَا أَجِدْ لَنَا مِمَّا بَنَيْتَ سَجْرَةً ۖ إِنَّا خَيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْوَادِي ۚ
 ۝
 قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُنِيَ ۚ أَحَدِي بَنِي هَذَيْنِ عَلَىٰ أَنْ نَأْجُرَ بِنِي ۚ تَمَتَّنِي
 حُجَّجٌ فَإِنْ أَمَمْتَ عَشْرًا فَوْنٌ عِنْدَكَ ۚ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْقِيكَ ۚ سَجْدِينَ
 ۝
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّاحِبِينَ ۝
 قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ
 فَضِبْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝
 ۝
 الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۚ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
 إِنِّي آنَسْتُ نَارًا ۚ أَلَيْسَ إِلَيْكُم مِّنْهَا بَخِيرٌ ۚ أَوْجَدُ وَهُوَ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ

(على استحياء) يفيدك حسن تربيتها وتحلقها بأساس الفضيلة في المرأة وهو الحياء .
 (نأجرتني) تكون أجيلا عندي (حجج) سنيين ، فتدبر كيف تكون المكافأة على
 الجليل ، ومنها تفهم أن العقلاء يخطبون لبناهم صاحب الخلق العظيم ولا يهتمهم فقره المالى
 ويكفيهم منه أنه قوى على العمل الذى يعيش به ، ولا يكون حالة على غيره .
 (الطور) فى الحدود الشرقية لمصر ، اقرأ التين ، (بخر) لمعرفة الطريق والهداية
 إليه (جذوة) شملة .

(تصطلون)

توق - دون

وتشعلون .

(المباركة) بالوحى

الالهى وما فيه

من الاصلاح .

(من الشجرة)

سمع النداء

من هذه الجهة

وهو فى الحالة

الروحية ، القى

تمثل فيها ما يأتى

من رواية العصا

واليد .

(وأنت ألق

عصاك - اسلك

يدك فى جيبك)

تفهم من تمثيل

هذه الرواية أن

الله اعد موسى

تَصْطَلُونَ ٥١ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَسُوسَ آتِيْنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٥٢ وَأَنَّ
أَوَّلَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا أَهْتَزَّكَ فَقَالَ جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَّى يُعْقِبُ
يَسُوسُ أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ٥٣ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
تَخْرُجُ بِيضَاءً مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَأَصْنَمُ إِلَيْكَ جَنَاحُكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكَ
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٤
قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ٥٥ وَأَخِي هَارُونُ
هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَكِيدُونِ ٥٦ قَالَ سَنَسُدُّ عَصُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَائِدَةً
فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ مَا أَبَيْنَا أَنَا وَمَنْ اتَّبَعْنَا الْعَالِمُونَ ٥٧ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَأْتِ الْيَهُودَ مَا سَمِعْنَا
يَهْدَاهُ فِي آيَاتِنَا الْأُولَى ٥٨ وَقَالَ مُوسَى رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كُنْتُ
مِنْ عِنْدِكَ وَمَنْ يَكُنْ لَهُ عِزَّةٌ ذَاكَ لِذَاتِهِ لَا يَنْصِلُ الْعَظِيمُونَ ٥٩
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْذَى بِرُجْمٍ
عَلَى الظِّلِّينَ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَيْنِ الْيَهُودُ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ
مِنَ الْكَافِرِينَ ٦٠ وَأَسْنَكِبْهُ هُوَ خُذُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

وظنوا

وهيأه للدعوة ، وأراه كيف يتغلب على خصمه بالبرهان والحجة ، راجع التمل والشعراء
واعلم أن قصة موسى فى العصا واليد كقصة عيسى فى إحياء الموتى وشفاء المريض كلاهبا
يتشابه فى معناه على الناس راجع مقدمة التفسير لتعرف التشابه وتفهم وظيفة الرسل ،
وأن آيتهم على صدق دعوتهم لا تخرج عن حسن سيرتهم وصلاح رسالتهم وأنهم لا يأتون
بغير المعقول ، ولا بما يدل سنة الله ونظامه فى الكون ، اقرأ الاسراء إلى ٧٧ و٩٣
ثم يونس إلى ١٦ والعنكبوت إلى ٥١

(سلطانا) حجة وبرهان (صرحا) بناء عاليا ، وبفيدك أن صناعة ضرب الطوب وحرقة قديمة

وَضَرَبُوا أَنفُسَهُمُ الْبَتَّ لَا يُرْجَعُونَ ﴿٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ
 فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفُ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً
 يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١﴾ وَأَنبَغْنَاهُمْ فِي هَٰذِهِ
 الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لِّعَالَمِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا
 إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ مَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فِرْعَوْنَ
 فَطَاوُلَ عَلَيْهِمُ الْعُصْرَ وَمَا كُنْتَ تَأْوِي فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَّبِعُوا عَلَيْهِمْ
 عَائِنًا وَلَا يَكُنَّا كُتْمًا رُسُلِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا
 وَلَكِن رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنتَهُم مِن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ لَا أَن صُيِّبَهُمُ مَّصِيبَةٌ يَكْفُرُوا بِمَا قَدَّمَتْ
 أَيْدِيهِمْ يَقُولُوا بِنَا وَلَا بِاللَّهِ لَدَارُ سُلَاسٍ إِنَّا لَنَرَاهُ فَنَّاعًا لِّبَنَائِكَ وَنَكُونُ
 مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْفَىٰ مِمَّا
 مَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ وَلَمْ يُكْفَرُوا بِمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ
 تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ
 هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبَعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ

(في اليم) في
 البحر أو النهر
 وقد سبق
 تعريفه فيحتمل
 أن يكون ذلك
 في ماء النيل
 أو ماء البحيرات
 أو الخليج ،
 والغرض انه
 الماء الذي غرق
 فيه فرعون
 وجنوده لما
 ضلوا الطريق
 الياس الذي مر
 منه موسى
 وقومه .

(وما كنت) راجع أواخر يوسف وأوائل آل عمران وهود لتعرف أن الرسول
 ما كان يعلم هذه الأخبار لولا وحى الله والهامة ، ومن يريد الهداية ويقرأ القرآن ، فانه
 لايحتاج بعده إلى برهان .

(ثاوي) مقيما (سحران) أو ساحران — يريدون موسى وهارون ، اقرأ طه ، وهذه
 طريقة المعاندين في رمي الصالحين ، راجع السحرفي ١٠٢ في البقرة ثم اقرأ القصة في أواخر
 الاسراء واقرأ أوائل الأنبياء (منها) يشير إلى القرآن والتوراة .



(٥٠ - ٥٦)

يفيدك أن

الظالمين لا

يتبعونه ، ولا

يعشون على

صراطه فلذا

لا يهديهم ولا

يكون إماما لهم

وإنما يهدي

الذين يتبعونه

ويعشون على

صراطه .

فهذاية ٤

واضلاله تابعان

لعمل الناس

واستعدادهم

كما أن مشيئته

تابعة لحكمته

وسنته ، راجع أوائل الشورى وأواخرها .

(مسامين) يعرفك أن الاسلام ليس خاصا بأهل هذا الزمان بل يتصف به كل من اتقاد

لأوامر الله واتباع رسله من السابقين واللاحقين ، راجع ٨٥ في آل عمران .

(لا تهدي من أحببت) بل تهدي من يحب الهداية ، اقرأ الفاتحة والأنعام .

(٥٧-٦٠) اقرأ أواخر العنكبوت والنحل وهود والشورى .

فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُعِدُّونَ لَهُمْ هُوَ الَّذِي هُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ أَتَّبَعَ هَوَاهُ بَعْدَ هُدًى
 مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ
 الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِهِ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا بَيْنُلُوكُمْ قُلُوبُهُمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ يَتُوبُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُوكُنَّ
 بِالْحُسْنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّعْنَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنْ كُنَّا لِلَّهِ حَدِيثًا
 مِنْ بَشَائِرٍ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْهَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا لَئِنْ شَرَّعَ اللَّهُ
 نَحْنُظَفِرُ مِنْ رِضَا أُولَئِكَ نَمُكِّنُ لَهُمْ حَرَمَاءَ آمِنًا يُجَنَّبِيهِ نَمُرُّنَ كُلَّ شَيْءٍ
 رَدِّقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَذَلِكَ نَكُفِّرُ
 بَطْرَيْنَ مِعَيشَتًا فَأُولَئِكَ مَسْكَنُهُمْ لَا يَنْسُكُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا
 نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾
 وَمَا أَوْفَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا مَا فِيهَا خَيْرًا
 وَأَنْتُمْ أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ

متعنه

مَنْعَهُ مَتَعَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿١٧﴾
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٨﴾
 قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ
 كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿١٩﴾ وَقِيلَ ادْعُوا
 شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ
 كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾
 فَجِئْتُ عَلَيْهِمُ الْآلَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ
 وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَحَسْبَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٢٣﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾
 وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 لَهُ الْخُذُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَا أَرْبَابَ
 إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْإِلَّهَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكُمْ بِأَيْنِكُمْ
 بَظُنِّي أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَا أَرْبَابَ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ
 سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكُمْ بِأَيْنِكُمْ تَكُونُونَ فِيهِ
 أَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ

(٦٢-٧٠)

راجع الكهف

من ٥١ وقرأ

تبرأ التابعين

من المتبوعين

في البقرة في ١٦٦

(٦٥ و٦٦)

اقرأ أوائل

الأعراف و١٠٩

في المائة .

(٦٧)

يقرر لك أن

الجرائم والمعاصي

تذهب الايمان

فالتوبة معناها

الكف عن

تلك الجرائم

والعدول عن

فعل هذه المعاصي ولكنها تحتاج إلى الايمان ثانيا والعمل الصالح الذي يصلح الفساد
 ويمحو السيئات ، وهذا العمل هو دليل التوبة الخالصة ، وأنها رجوع لله لا لعجز أو شيء
 آخر ، اقرأ أو آخر الفرقان .

(٦٨) ويختار (النظام الذي يسير عليه الخلق ، فليس لهم أن يختاروا ذلك حتى يعملوا
 السيئات ويريدوا أن الله يجازيهم بالحسنات ، ويتصفوا بصفات الظالمين ويأملوا ألا يهلكوا
 مع المالكين ، اقرأ إلى ٨٤ ثم اقرأ الجاثية والقلم (سرمد) مستمرا دائما .

(٧٥)

اقرأ النحل

إلى ٨٤ و ٨٩

والنساء ٤٠

— ٤٣ وأواخر

الزمر .

(٧٦)

الكنوز (

الأموال

المدخرة ،

راجع ٥٨ في

الشعراء و ٨٢

في الكهف

و ٣٤ و ٣٥ في

التوبة .

(مفاتح—٩)

خزائنه تنوء

وتسقط بالجماعة

الأقوياء لثقلها



أَيُّ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُزْعِمُونَ ۖ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلُوا الْاْتَحَىٰ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَعَهُ قُوَّةٌ يَأْتُوا بِهَا
ۖ إِنَّا فَتَرْنَا كَذِبًا ۖ وَكَانَ مِنْ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ فَبَقِيَ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْكُتُوبِ
مَا لَمْ يَمْلِكُوا أَنْ يَنْصَرُوا بِالْعَصْبَةِ أُولَئِكَ الْقَوْمُ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْعَلُ الْفَرْحِينَ ۖ وَأَنْتُمْ فِيَاءَ اْتَنَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا
نَنْتُمْ بِصَبِيكٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ
الْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ الْمُضِلِّينَ ۖ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُ عَلَىٰ عِلْمٍ
عِنْدِي وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ
قُوَّةً وَكَرَّ جُمُعًا وَلَا يُسْتَلْعَىٰ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُجْرِمُونَ ۖ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ
قَدْرُونَ إِنَّهُمْ لَكَؤُودٌ حَظِيظٌ عَظِيمٌ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَلَكُمْ ثَوَابٌ
لِلَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّادِقُونَ ۖ فَحَسَنَّا لَهُ
وَبَدَّلْنَا الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ فِيءٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُنْصَرِّينَ ۖ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَذِّبُ اللَّهُ
بِبَسْطِ الرِّزْقِ وَلَئِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَبِقَدَرٍ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ بَنُو كَيْكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۖ يَلِكُ الدَّارَ الْآخِرَةَ نَجْعَلُهَا

للذين

(٧٧) ولا تنس نصيبك من الدنيا (أن تبغى فيه وجه الله أيضا حتى لا تخرج به تمك عن شكر الله

(٧٨) على علم عندى) يريك غروره بنفسه وماله ، اقرأ أوائل الروم وأواخر غافر

(ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) فى وقت الهلاك والعذاب لأنه ليس هناك محل للسؤال

والجدال ، اقرأ أوائل الرحمن .

(٨٠) أوتوا العلم) يريك كيف يرقى العلم بأهله إلى المعالى ويمنعهم من التأمير

بالمظاهر الفانية .

(٨٢) ويكأن) كليتان تفصل بينهما فى القراءة فتقف على (وى) للتعجب .

(٨٣)

المتعين) الذين
يتخذون
الأسباب الواقعة
من سخط الله
وما يقع من
عذابه في
الكون .

(٨٤-٨٨)

اقرأ أو اخر
الأنعام والنمل
(إلا وجهه)

هذا يذكر
عواجهه الله .
وأن الذي عمله
لتواجهه به هو
الباق النافع ،
اقرأ الكهف
إلى ٤٦ ثم اقرأ
الرحمن .



الَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِيَّةِ ٨٣
جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْعَلُ الْيَقِينُ لَهُ سَعَةً ٨٤
إِنَّا الَّذِي قُضِيَ عَلَيْكَ الْفَرَأْنُ أَنْ تَأْذَنَ لَكَ
مَعَادٍ فَلْيَتَأَمَّلْ مَنْ جَاءَ بِالْهَدْيِ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٨٥ وَمَا كُنْتَ
تَرْجُو أَنْ يُلْقِيَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا
لِلْكَافِرِينَ ٨٦ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَأَدْعُ إِلَى
رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُسْرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُنْ مِنْ هَالِكِ الْأَوَّجِهَةِ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨

(٢٩) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ
الْأَمْرُ آيَةُ ١ إِلَى آيَةِ ١١ فَدَنِيَّةٌ
وَالْمَثَلُ ٦٩ مِنْ لَقَدْ تَعَدَّ التَّوْحِيدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يَمُرُّوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ١ وَلَقَدْ
فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٢
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٣
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَكَ لَيْتَ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤
وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٥ وَالَّذِينَ

(١١-١) اقرأ أوائل البقرة و٢١ منها ثم اقرأ لقمان .

(يفتنون) يختبرون ويحربون ، اقرأ إلى ١٠ و١١ وافهم من الواقع أمامك أن الناس
لا يميز طيبهم من خبيثهم إلا الحوادث والحن ، فكثير منهم يدعي أو يظن أنه يجاهد ويضحى
في سبيل الحق ، فإذا جاءت التضحية وجدتهم يفرون منها ، ومنهم من ينضم لصاحب الباطل
من غير توان لوهمهم أنه يضرهم أو ينفعهم ، فسنة الله ألا ثقة بالمجاهدين إلا بعد التجربة
والاختبار ، وأن في الحن والشدائد تقوية المؤمنين وتمزيقهم .

(أحسن)
يفهمك أنت
الاحسان في
العمل هو
المطلوب وهو
الذي يجازى
عليه صاحبه
بالاحسان فلا
يطمع أحد في
أنه يأخذ من
الله جزاء حسنا
على عمل سيء
اقرأ الرحمن
إلى ٦٠

وَأَمَّا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْجزِيَنَّهُمْ أَجْسَنَ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑤ وَوَضَعْنَا لِلْإِنْسَانِ يَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ
جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَأَنْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑥ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا
أُذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابًا لِلَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ
لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيَسْأَلَنَّهُ اللَّهُ بِأَعْمَالِهِمْ فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ⑧
وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ⑨ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ
خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ⑩ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ الْكَافِرُ
مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْأَلَنَّ رَّبُّ الْعَالَمِينَ عَنْكَ كَانُوا يَفْرَوْنَ ⑪ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَاذْكُرْهُمْ فِي قَوْمِهِ فَأَتَاهُمُ الْفِتْنَةُ الْآخِرَةُ فَأَصْحَابُ الْفَاحِشَةِ
الْأُولَآءِ هُمْ الظَّالِمُونَ ⑫ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا
آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ⑬ وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْتَفُوا ذُرِّيَّكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑭ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا
وَتُخَلَّفُونَ فَكُلًّا إِنَّا لَنَدَّبُهُمْ إِلَىٰ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا

فَاتَّبِعُوا

- (٨) اقرأ الأحقاف ولقمان — واعلم أن الله قد جعل درجة الوالد في الفضل بعد
درجته كما ترى في الاسراء والنساء ومع هذا لم يبح لك أن تطيعهما في معصيته ، فهل
يعتبر بهذا الذين يستيحيون كل معصية لله في ارضاء الحكام وأصحاب الشهوات .
(١٠ و ١١) اقرأ أوائل السورة ثم اقرأ أوائل البقرة والمنافقون .
(١٢) اقرأ النحل إلى ٢٥ والمائدة إلى ٣٢ والأحزاب ٣٠-٣٥
(١٤-٤٥) اقرأ هود والصفات والنقص .

فَاسْتَعِزَّ عِنْدَ اللَّهِ الزَّرْقَ وَأَعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ رَبِّكُمْ ٥
وَأَنْ كَذِبُوا فَقَدْ كَذَبْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ أَنْ يَبْلُغَ الْبُيُوتَ
١٨ أُولَئِكَ رَوَّاءُ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ ١٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُعِيدُهُ
النِّسَاءَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْرِجِيهِ الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٢٢ وَالَّذِينَ هَرَّوْا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلِقَابُهُمْ وَلِلَّهِ يَسْجُدُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٣ فَكَأَن
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِمْ أَنْ قَالُوا أَتَقُولُونَ أَوْحَرُّوهُ فَأَجْنَحَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٤ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
بَعْضُ وَيُعْطَى بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَأُولَئِكَ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرَةٍ ٢٥
فَأَمَّا مَنْ لَوْ طُوتَ وَقَالَ إِنِّي مَهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ ٢٦
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَأَنبَيَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّاحِحِينَ ٢٧ وَلَوْ طَا
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا نَارُ الْفَجْشَةِ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ

(١٩ و ٢٠)

راجع المؤمنون

لتعرف كيف

يتجدد الخلق .



(٢١) يعني أن مشيئته ليست تابعة لأوليائهم وشفعائهم ، بل تابعة لنظام وسنن في النفوس والأعمال ، راجع الأنعام .

(٢٤-٢٧) تقرأ (فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ) وتقرأ (إِنِّي مَهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي) تفهم أنه نجا بالهجرة ، راجع إبراهيم لتعرف كل ما ورد من قصته ثم اقرأ أواخر الحديد .

(٢٦-٣٥) اقرأ القصة في الشعراء والصفات .

(۲۸)

راجع عقوبة

فاحشهم في ۱۶

في النساء .

الْعَالَمِينَ ﴿٣٨﴾ أَيْنَ كُنْتُمْ لَمَّا تَوَارَ الْبُحُورُ السَّيْلُ وَنَأْتُونَ
 فِي نَادِيكَ الْمُتَكِرِّفِينَ كَانَتْ حَوَابٍ قَوْمِيَّةً إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ
 اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾
 وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ إِنْ أَنْظَلْنَاهُمْ لَكِنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِيهَا النَّجِيَّةُ وَأَهْلُهَا إِلَّا أَمْرَانَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَصَافَى بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ
 إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَانِكَ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا نَنْذِرُ لَكَ
 عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكَا
 مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا فَقَالَ
 يَتُومُوا عِبَادُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٤٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٤٧﴾ وَعَادَا
 وَنُودُوا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكَنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ
 فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَدَرُونَ وَقِيرَ عَوْنِ
 وَهْمَنَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا كَانُوا سَافِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَنَسَوْنَهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ

حاصبا

(۳۰-۳۵) اقرأ الحجر وهود .

(۳۶-۴۰) لا تعصوا) لا تكونوا كالبعثة التي تأكل الثياب والأثاث (جامعين) باركين

اقرأ هود والحجر والشعراء .

(۳۹) اقرأ أواخر القصص .

(٤١)

يعنى أن الذين
يعتمدون على
الأولياء الذين
اتخذوا ذنوبهم
ليوصلوهم إلى
الله من غير عمل
صالح يكون
اعتمادهم وإهيا
كبيت العنكبوت
لا يتحمل شيئاً
وتفهم من قوله
(لو كانوا



يعلمون) الحضر
على العلم بكل
شئ ممكن حتى
تندرج على منوال
العنكبوت
ونعرف كيف
نعمد على أنفسنا
في إنشاء كل

حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْطِيَهُمْ وَلَئِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظُنُّونَ ⑤ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑥
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑦ وَبِئْسَ
الْأَمَثَلُ نُصْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ⑧ خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَمْدِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ⑨ أَنَّى أَوْحِيَ
إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقْرَبُ الصَّلَاةِ إِنَّ الصَّلَاةَ نَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ⑩ وَلَا تَجِدُ لَوْ أَنَّ أَهْلَ
الْكِتَابِ لَا بِآلِيٍّ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَالْهَكْمُ وَحْدَهُ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ⑪
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ⑫ وَمَا كُنْتَ
تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُ بِهَيْبِكَ إِذْ أَلَّا رَبَّابُ الْمُطَلُونِ ⑬
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
الظَّالِمُونَ ⑭ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ

ماحتاج إليه من شئون الحياة . (٤٣) (العالمون) الذين جعلوا العلم واسطة للتفكير ، وفتحوا
لباب التفكير ، فهؤلاء هم الذين يتصفون بالعلم ، وهم الذين يدركون معنى الأمثال ويعقلونها .
(٤٥) ولذكر الله أكبر) ناه عن الفحشاء والمنكر ، راجع ١٤ في طه لتعرف أن الصلاة
لذكر الله وتربية النفوس على مراقبته ، والاستشعار بهيمته ، ومن لا تكون صلاته مواصلة
بينه وبين الله فانه لا يكون مقبلاً للصلاة ، راجع أوائل البقرة وقرأ الماعون والمؤمنون
(٤٦) اقرأ أواخر النحل وه ٨٥ في آل عمران (٤٨-٥٢) اقرأ أوائل يونس
و ١١٣ في النساء والضحى . (أوتوا العلم) راجع أواخر النقص والمجادلة .

(٥١)

يريك أن القرآن

فيه الكفاية

من الآيات

الناطقة بصدق

الرسول

وصلاح دعوته

وأن الذين

لا يكتفون به

ويطلبون غيره

من الآيات

معاندون

لا يريدون إلا

التعجيز والصد

عن الدعوة .

اقرأ الاسراء

إلى ٩٣ وما

وراءها إلى

آخرها .

عند الله وإنما أنا نذير مبين ﴿٥٠﴾ أولئك فيهم أنا أنزلنا عليك
الكتاب ينزل عليك في ذلك رحمة وذكرى لقوم يؤمنون ﴿٥١﴾
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً يعلم ما في السموات والأرض والذين
آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَسَيَجْزِيكَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْضَةٌ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ سَيَجْزِيكَ بِالْعَذَابِ وَلَأَنَّهُمْ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْكُفْرُ
﴿٥٤﴾ يَوْمَ يُنْفِثُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ قُورَيْهِمْ وَمِنْ حَتَّى أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ
ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَجْعَادِي الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ رَضِيَ
وَسِعَةً فَإِنِّي فَاعٍ عِدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا
تَرْجِعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمُ مِنَ الْجَنَّةِ
غُرَفًا يُجْرُونَ مِنْ حَتَّى إِذَا أَنتَبَحُوا لِأَنَّهُمْ خَلَدُوا فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا
اللَّهُ يَرْزُقُهَا إِيَّاهُ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ
﴿٦٠﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ لَمْ يَشَأْ
شَيْءٌ عَلَيْهِمْ ﴿٦١﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ زَلَّ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأُتِيَ بِهِ

الارض

(٥٢-٥٥) اقرأ أول النحل .

(٥٦-٥٩) اقرأ الزمر و ١٣٦ في آل عمران .

(٥٧-٦٠) اقرأ الأنبياء وأوائل هود .

(٦١-٦٩) اقرأ لقمان والرعد و ١٦٤ في البقرة .

الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا يَقُولُ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ لَكُمْ وَإِنَّ لَ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ لَمْ تَلْحِقُوا لَوَ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِ دَعَا اللَّهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٩﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْتَعُوا مُسْتَوْفِينَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَعًا مَيْنَا
 وَنُخَلِّفُ النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ فِي الْأَسْبَاطِ يُؤْمِنُونَ وَيُنْفِكُ اللَّهُ يُكْفَرُونَ
 ﴿٧١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَوْ
 آتَى سَفَهًا مُغْمًى لَكُمْ قُرْآنًا وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
 سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٢﴾

(٢٠) سُورَةُ الرَّحْمٰنِ
 الْآيَةُ ١٧ قَدْ نُسِيتُ
 وَأَمَّا بَاقِي ٦٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْشَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿١﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ
 ٢ فِي صَبْحٍ سَنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَتَوَسَّيْ يَفْرَحُ
 ٣ الْمُؤْمِنُونَ ٤ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥
 ٦ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦



(٦٥ - ٦٩)

اقرأ يونس

والروم .

(٦٧ - ٦٩)

اقرأ قريش ثم

٥٧ في القصص

(٦٩)

يفيدك أن الذين

لا يحسنون الجهاد

لا يكون الله

معه فاعبرة

في كل عمل

باحسانه واتقانه

راجع يوسف

ولقمان .

(١) اقرأ أول البقرة لتعرف الحروف في أول السور .

(٢-٧) يشير إلى واقعة حربية ، ويفهمك أن المؤمنين كان يفرحهم انتصار الروم

على خصومهم .

(لا يعلمون) يعني أن العلم هو الذي يجعل أهله يقدرون وعد الله ويفهمهم أن صاحب

الحق العظيم إذا قال صدق وأنه لا يقول إلا ما يفعل ، اقرأ أوائل الأحزاب .

(٧ - ١٩)

يريك أن
الذين يكتفون
بالظواهر في
هذه الحياة
مخطئون ،
والواجب أن
ينتفع الناس
بالحق وسننه
من جهتين ،
من جهة التمتع
الجسماني بالزينة
والطيبات من
الرزق ، ومن
جهة التمتع
الروحاني بفهم
الحقائق -
المخلوقات التي
توصل إلى الله
وتعز النفوس
بتوحيده

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا
وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا أَمَانٌ كَذِبٌ أَبَاطَتْ
اللَّهُ وَأَكَانُوا بِآيَاتِهِ لَكَاظِمُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَثُمَّ إِلَيْهِ
يَرْجِعُونَ ﴿١١﴾ وَتَوَرَّعُوا السَّاعَةَ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيْسَ لَكُم مِّنْ
شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَاذِبِينَ ﴿١٣﴾ وَتَوَرَّعُوا
السَّاعَةَ يُؤَمِّدُ يَنْفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَلِقَاءِي الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ

من

وتكبيره ، وتجعلها مستعدة لحياة أرقى من هذه الحياة ، اقرأ لتري عاقبة الذين وقفوا
عند الظواهر واغترتوا بها فسحقوا قوتهم في الظلم والاعراض عن دين الله فأهلكهم الله
(أثأروا الأرض) حفروها وحرثوها لاستخراج النباتات والمعادن التي هي أساس العمران
اقرأ أواخر فاطر وذافر .

(السوأي) عاقبة المسيئين كما أن الحسنی عاقبة المحسنين ، اقرأ يونس إلى ٢٦ و ٢٧
(يبلس المجرمون) يدهشون ويتحيرون .

(يتفرقون) ليلقي كل منهم جزاءه ، اقرأ أوائل الشورى والماعراج وأواخر المؤمنون والزمر

(٢٠ - ٣٠)

اقرأ أوائل
النحل والنساء
والمؤمنون ،
وأواخر النمل
والقصص .

مِنْ قُرَابٍ مِّمَّا دَآنَسْتُمْ لَا يَشْرَبُونَ ٥ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقَ الْإِنسَانِ وَالْوَاقِعِ ٧ وَالْوَلَدِ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ٨ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْبُقُوعُ مِنْ فُضُولِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٩ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٠ وَمِنْ آيَاتِهِ تَنقُوعُ السَّيْلِ وَالْأَرْضِ بِأَمْرٍ إِلَهِ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ١١ وَلَهُ مِنَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَلْبُونَ ١٢ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٣ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَمْلُوكٍ لَا يَمْلِكُ مِنْ شِرْكَاكُمْ فِي مَارَزَقِكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ مَخْلُوقُهُمْ يُخْفِيهِمْ أَنْفُسُكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٤ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمِنْ هُدًى مِنْ أَضَلِّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ١٥ فَأَوْرَثْنَاكَ لِلَّذِينَ جَنَيْتَ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ

(للعالمين) يحض على العلم باللغات والألوان والسموات والأرض ، ويريك أن المتصفين بعلم هذه الكائنات هم اقدر الناس على معرفة الله وتقدير صنعه وآياته ، وأما الجاهلون فلا يعرفون ولا يقدرّون فهل يصح بعد ذلك أن علماء الدين يجهلون هذا الكون وهل يمكنهم أن يبينوا للأمم فضل دينهم إذا كانت أمّتهم غير متقدمة في علوم الكون ولم تظهر بمظهر الدين الحقيقي في الاجتماع ، وكيفيك دليلا على صلاح القرآن للعالم انه يعرفهم أن الذين يعلمون سنن الكون يملكون من لا يعلمون ويسخرونهم ويتصرفون فيهم ، والواقع يؤيد ذلك ، اقرأ الزمر إلى ٩



(٣٠-٥٠)

يعني أن الدين
موافق للفطرة
فلم يكن فيه شيء
يخالف
ما تتطلبه الحياة
من المصالح .
فكل ما رسم
الدين من الصلاة
والأعمال إنما
هو لتقوية
النفوس
والارادات ،
وتوحيد
الأخلاق
والمقاصد
وبذلك يستعد
الناس للقيام

عَلَيْهَا لَا يَنْبَغُ لِكُلِّ لَحْلُولٍ اللَّهُ ذَٰلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينِينَ إِلَيْهِ وَآفَئُهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُبِينِينَ إِلَيْهِمْ إِذَا أَذَاهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً وَإِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ بَرَزُوا مِنْ رَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
فَمَتَّعُوا فَيَنسَوْنَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَرْزَأْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُمْ يَنْهَوْنَكَ كَمَا
كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ
سَيْئَةٌ مِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتُلُونَ ﴿٣٦﴾ أَوْ لَعَنُوا أَنْ لَوْ يَرَوْنَ اللَّهَ بَيِّنَاتٍ
الرِّزْقَ لَمِنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرَانِ فِي ذَٰلِكَ لَا يَتْلِفُونَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنَّ ذَا
الْفُتْرِ حَقُّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّ الْبَرِّ بَأْفٍ
أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ
اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْطَرُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلْعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ

سَيُورَا

بشعور الاجتماع ، وأن الذين يخالفون الدين يفرقون وحدتهم ، فيكونون شيعة وأحزابا
يتضاربون لا اختلافهم في المبادئ والغايات ويصيرون عوناً للأجنبي على أنفسهم يمتلكهم
ويذيقهم عذاب الذل والاستعباد ، اقرأ أواخر الأنعام وص ثم راجع الانسان
والبينة والمؤمنون .

(٣٩) راجع الربا في أواخر البقرة ، والمقصود من السياق هنا أن الاكثار من الأموال
بقصد الاكثار فقط ليس حسناً ، والواجب تركية النفس بجعل المال مسغراً في المشروعات
النافعة للأمة ارضاء لله ، اقرأ التكاثر .

(٤١-٥٠)

اقرأ السجدة
إلى ٢١ ثم اقرأ
فاطر وغافر
والنور .

(٤٦ و ٤٧)

اقرأ النحل
وأواخر يونس

(٤٨)

فتشير سبحان
تنشره .

(كسفا) قطعاً

بعضها فوق

بعض .

(الودق) المطر

راجع المراسلات

سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَأَوْرَثْنَاكَ لِلَّذِينَ الْقِيَمُ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَنَا يَوْمُ لَأَمْرَةٍ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَعُونَ ﴿٢﴾ مَنْ كَفَرَ فَكَانَ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسُ لَهُمْ يَمْهَدُونَ ﴿٣﴾ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ آيِسَ مِنَ الْإِيمَانِ رُسُلَ الرِّيحِ مُبَشِّرُونَ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُخْرِجَ اللَّهُ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَذِلَّ الْكَافِرِينَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ فَبَاءَ وَهُمْ بِالْبَيْتِ فَانْقَضَتْ مِنْ الَّذِينَ أَجْرُ مَوَاوَاكَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْصَرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُفْثِرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَعْلَمُ سَكْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذْ هُمْ يُسَبِّحُونَ ﴿٧﴾ وَإِنْ كُنَّا مِنْ قَبْلُ أَنْ يُزِيلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ الْبَلْسِينَ ﴿٨﴾ فَانْظُرْ إِلَى إِشْرَاحِ رَبِّكَ كَيْفَ يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْنِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَخَبْرُ الْوَقْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَوْهَ مُصَفَّرًا لَظْلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَقْتِ وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَمِ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ أُمْدِيرِينَ ﴿١١﴾ وَمَا أَنْتَ بِمَدِّ الْعَيْنِ عَنْ ضَلَالِهِمْ

١١ م

و ٤٤ في الطور و ٤٣ في النور لتفهيم أن السحاب هو بخار الماء الصاعد من البحار بتأثير حرارة الشمس ، وحينما يبرد تتجمع ذراته وتتراكم فتسقط مطرا .

(٤٩) مدهوشين متحيرين .

(٥٠-٥٥) اقرأ أوائل الحج والمؤمنون لتعرف أن دليل البعث واضح بتجدد الحياة كل يوم في الخلق .

(٥١-٥٣) لا تنتظر فائدة من المعاندين فانهم لا يريدون أن يتعقلوا كلامك ولا يسمعه

اقرأ أوائل البقرة .



(٥٣-٦٠)

اقرأ الأحقاف
والنمل والجمالية
و٢٧ في الزمر

(لا يعلمون)

يريك أن الجهل

هو السبب في

الطبع على

القلوب ، راجع

أوائل البقرة .

إِنْ تَسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعِيفًا
وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٤ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ
يُقْسِمُ الْجَحِيمُونَ مَا لَنَا بِمُوسَى وَكَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا
يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مُعَذِّرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَكِنْ جِئْنَاهُمْ بِآيَةٍ يُقْبَلُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنْ أَنشَدُ
الْأُمِّيِّطُونَ ٥٨ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ فَاصْبِرْ
لِمَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَتَّىٰ وَلَا يَخْشِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ ٦٠

(٣١) سُورَةُ لقمان مكية

إلى الآيات ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ فذرية
وأنها ٣١ نزلت بعد الصفات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْحِكْمَ ٥ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْحَسَنِينَ ٦
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٧
أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمِنَ النَّاسِ

من

(١١-١) اقرأ أوائل يونس والبقرة ثم اقرأ ق .

مَن يَشْرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِكَيْدٍ ظَاهِرٍ وَيَتَّخِذَهَا
 هُزُوًا وَلَيْسَ لَهُ عَذَابٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ أُنزِلَتْ آيَاتُهُ وَابْتُغِيَ لَهُ الْمُسْتَكْبِرُونَ
 كَانُوا يَسْمَعُهَا كَانُوا فِي أَذْنٍ وَقَدْ أَفْسَسَهُ بِعَذَابِ اللَّهِ ﴿٧﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَعْدُ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
 وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا بِأَنَّهَا تَكُونُ ﴿١٠﴾ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ
 فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا لَنُحْمَدَ أَنْ شَكَرْتُمْ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٣﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ
 يُعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهًا عَلَى وَهٍنٍ وَفَصَّلَتْهُ فِي عَمَزٍ إِنَّ
 أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكُنَّ عَالِيَةً ﴿١٥﴾ وَإِن جَعَلَ عَدَاوَةً بَيْنَ
 مَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَدِ عَلٍ فَلَا تَطْغَمَهَا وَصَاحِبُهَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأَتَّبِعْ
 سَبِيلَ مَن أَنَابَ إِلَىٰ نَافِثَاتٍ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَتَيْنَ الْكَافِرَ الْكَافَّةَ لِيَعْلَمَنَ
 أَنَّهُ سَبِيلُ اللَّهِ إِنَّكَ تَقَالِبُهُ مِن خُرْدٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ

(١٢ - ١٩)

اقرأ وصية

الإنسان بوالديه

في العنكبوت

والأحقاف

والأسراء ، ثم

اقرأ الوصايا

العشر في أواخر

الأنعام .

(وهنا) ضعفا (وفصالة) فطامه عن الرضاع ، راجع ٢٣٣ في البقرة .

(حبة من خردل) يضرب بها المثل في خفة الميزان وصغر الحجم ، اقرأ الأنبياء إلى ٤٧

أَوْ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٧﴾ يَبْنِي أَوْدَاصُ الصَّلَاةِ
وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْكَفَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨﴾ وَلَا تَصْغُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْتَشِ فِي الْأَرْضِ
مَرَجًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُبْغِي كُلَّ خُنَّالٍ خُورٌ ﴿١٩﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَأَعْصُصْ مِنْ صَوْنِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَانِ لَصَوْنُ الْحَمِيرِ ﴿٢٠﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢٢﴾
وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا تَحْزَنْكَ كُفْرُهُ إِنَّا لَنَاْمِرْجُهُمْ
فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بَيِّنَاتُ الضُّرُورِ ﴿٢٤﴾ نُنْفِثُهُمْ قَلْبًا
لَهُ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٍ وَالْبَحْرِ يَدًّا وَمِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ آبْحٍ مَانِدَاتٍ كَلِمَاتُ

(٢١)



راجع ١٧٠ وما قبلها وما بعدها في البقرة

الله

(٢٢) راجع ١٢٥ وما قبلها في النساء و ٣٠ في الكهف و ١١٢ و ٢٥٦ في البقرة

(٢٧)

اقرأ أو آخر
الكهف .

(٣٠ - ٣٤)

اقرأ الحج وعيس
والنازعات .

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفُسٍ
وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٣٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ لِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَالُوا نَجِّنْهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَنَجَّاهُمْ مَقْصِدًا وَمَا يَحْجِدُ بِأَنبِيَاءِ
إِلَّا كُلٌّ لِّخَتَارِ كُفُورٍ ٣٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْفُوزُوا بَكُمْ وَاحْشُوا أَيُّوْمًا
لَا تَجْرِي وَالَّذِينَ وَلَّوْهُ أَمْوَالُهُمْ جَازِعِينَ وَلِيٍّ سَيِّئًا وَعَمَّا لِلَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرُّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٣٣ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا
تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٣٤

(٣٢) سُورَةُ النِّحْلِ مَكِّيَّةٌ
الْأَمْنُ فِيهَا ١٦ آيَاتٌ بِهَا ٢٠ قَدْ بَيَّنَّ
وَأَيَّامُهَا ٣٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفُتُوحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ

(٣٢-٣٤) اقرأ أو آخر العنكبوت وأوائل يونس وفاطر .

(١-٦)

اقرأ يونس الى

٤٠ - ٧٠ ثم

أوائل الأحقاف

والمعارج .

(٧-١٠)

اقرأ المؤمنون

والعاق .



(١١-١٣)

انظر الأنعام في

٩٣ والنساء في

٩٧ ومحمد في

٢٧ و ٢٨ ثم

أواخر فاطر

وهود .

الْم ١ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ أَمَرُوا أَنْقُرَهُ بِلْهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِنَذِيرَ قَوْمًا أَمَّا أَنْتُمْ مِّنْ تَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٤ يَذْكُرُ الْأُمُورِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٥ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَزِيرُ الرَّحِيمُ ٦ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ٨ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَحَّاهُ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَاذْكُرُوا ٩ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ مُّجَدِّدٍ ١٠ يَلْقَاهُ رَبُّهُمْ كَافِرُونَ * ١١ قُلْ يَتُوقِعْكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٢ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْجُرُثُمُونَ نَاجِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ١٣ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَكُنَّا أَقُولُ لَمَنْ إِنَّا مُلَاذِمَاتُ جَهَنَّمَ مِمَّنْ لَبِثَ فِيهَا وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ١٤ فَذُوقُوا إِنَّمَا تَسِيْرُهُ لِقَاءَ يَوْمٍ كُمْ هَذَا إِنَّا

نَسِيتَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٢﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٣﴾ فَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ مَّا أُخِي لَهُمْ
 مِنْ قُرْزَةٍ أَعْيُنٌ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
 كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٥﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَأْثُورِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ
 فَسَقُوا أَفَأَتُوبُهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ دُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ
 مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ رَاجِعُونَ ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْفِقُونَ ﴿١٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٠﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا
 وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٢﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُرْهُهُمُ أَهْلَكْتُمْ بَلِغَةً
 أَفَمَنْ يَمَسُّونَ فِي مِسْكٍ كُنْهٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾

تَبَيَّنَ

(١٥)

راجع ٧٣ في
الفرقان .

(٢٠ و ٢١)

اقرأ الحج إلى

٢٢ وما بعدها

والروم إلى ٤١

وما بعدها .

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا لِلْأَرْضِ الْخُضْرَ فَخُضَّجَ بِهِ زُرْعَاتُ كُلِّ مِثْنَةٍ
أَنْفُسُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٧٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَوْخُ إِن كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٧٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَوْخِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْيَمَنُهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٧٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْظِرُونَ ﴿٨٠﴾

(٣٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَتَانِ

وَأَيَّانَهَا ٧٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْعَمَرَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَسْمَعُ لَكُمْ
خَبِيرًا ٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَوْنُ مِنَ الْوَكِيلِ ٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ
لِرَجُلٍ مِنْ قُلُوبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَ الْنَّاسِ الَّتِي يُظَاهِرُونَ مِنْهُمْ
أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ
وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤ أَدْعُوهُمْ إِلَىٰ بَابِهِمْ هُوَ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَقْلُوا آبَاءَهُمْ فَاخَوْنَهُمْ فِي الَّذِينَ وَمَوْلَاهُمْ
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيهِمُ أَخْلَافُهُمْ وَلَٰكِنْ مَاتَ هَدَنَ قُلُوبُهُمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ٥ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ



(قلبين)
إشارة إلى أن
القلب كما يقولون
لا يسع اثنين
والعنى اشتغل
بالله ولا تشغل
بعشاغباتهم لئلا
يلفتوك عنه

١ أهتبه
وليس لك قلبان حتى تجعل لكل شغل قلبا . (تظاهرون منهم) اقرأ المجادلة .
(أدعياءكم) الذين يتبنونهم فتدعونهم أبناء (وهو يهدى السبيل) أى يعمل بما يقول
من الحق ويكون قدوة وإماما فلا يضع القانون للناس ليكون هو فوق القانون ، راجع
البقرة في ٤٤ وراجع سورة الرسول في المقدمة .
(مواليتكم) معاونيتكم ، اذهب إلى ٣٧ (جناح) مؤاخذه ، راجع ٢٢٥ في البقرة

أَمَهُمْ وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَحَرِّينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا لِلْأُولِيَاءِ كَمَا مَعَرُوفًا كَانَ
 ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ
 وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا
 غَلِيظًا ⑦ لَيْسَ لِلضَّالِّينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ⑧
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑨ إِذْ جَاءَكُمْ
 مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
 الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنَّ نَا ⑩ هُنَالِكَ الْبَاقِلُ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ⑪ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 مِمَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا غُرُورًا ⑫ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 يَا أَهْلَ يَرْبِ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ
 يَقُولُونَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ⑬
 وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا
 تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا بَسِيرًا ⑭ وَلَقَدْ كَفَرْنَا عَنْ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَئِنْ لَوْ لَوْ
 الْأَذْبَرُ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ⑮ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ

(٦)

اقرأ أو آخر

الأنفال وأوائل

النساء .

(٨ و ٧)

راجع ٧٩-٨٥

في آل عمران .

(٩-٢٧) يذكرنا بواقعة الأحزاب الذين اتحدوا على المؤمنين (وجنودا لم تروها)

اقرأ الأنفال إلى ١٢ و ٩

(١٠ و ١١) بلغت القلوب الحناجر) يمثل شدة الحال ، اقرأ غافر إلى ١٨ و ٢١٤ في البقرة

(١٣ و ١٤) عورة) مكشوفة تحتاج إلى تحصين (ولو دخلت عليهم من أقطارها) أى

احتلها العدو من أولها إلى آخرها (ثم سئلوا الفتنة) أن يتركوا هذه البيوت للمحتلين

ويخرجوا ، اقرأ التوبة لتعرف المنافقين وأنهم يعملون على خذلان المؤمنين في كل زمان .



(البأس)
الحرب والقتال

(بادون)
ظاهرون

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَتْلَ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ٥٦ فَلَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ
مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٥٧ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُغَوِّينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لِإِخْرَاجِهِمْ هَلْ إِلَى اللَّهِ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ٥٨ أَشْخَةٌ عَلَيْكُمْ
فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَبُ
عَلَيْهِ مِنَ الْمُوتِ ٥٩ فَاذْهَبْ الْخَوْفَ سَلَفُكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادٍ أَشْخَةٌ
عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَا يُؤْمِنُونَ فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَشْخَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
النَّبِيِّ سِيرًا ٦٠ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ
بُرْدٌ وَالْأَوَّلُ نُهُمُ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ نَبَأِكُمْ وَلَوْ كَانَ تَوْفَا
فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٦١ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ٦٢ وَلَمَّا
رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ٦٣ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا
مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا
تَبْدِيلًا ٦٤ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ
شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ٦٥ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

كفروا

(سلفوكم بالسنة حداد) تكلموا فيكم بشدة وتطرف .

(أسوة) قدوة ، اقرأ الممتحنة .

(قضى نجه) مات في الجهاد شهيدا ، راجع المؤمنون والمنافقون .

كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمَنْ بَلَ الْوَاحِدِ وَأَوْفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ لِقَآءَ وَكَانَ اللَّهُ
 قَوِيًّا عَزِيزًا ٥ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ
 وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَنَأْسٍ رُونَ فَرِيقًا ٦ وَأَوْرَثَكُمْ
 أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُمُوا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ٧ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَرْوِجَنَّ لَكُمْ كُنُفَ تَرُدُّنَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزَيِّنَهَا لَكُمُ الْغَيْبَ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٨ وَأَسْرِ حَكِيمًا ٩ وَإِنْ
 كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ
 مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ مِنْ بَآءٍ مِنْكُمْ يَفْجَشُهُ مُبِينًا
 يُضَعِفُ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١١
 وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ خَيْرًا فَلْيَعْمَلْ صَالِحًا وَأُوْبِهَا أَجْرَهَا مَرْبُوعًا
 وَأَعْدَدْنَا لِمَنْ أَتَىٰ ذَاكَ أَجْرًا كَرِيمًا ١٢ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لِسِتْنِ كَأَحَدٍ مِنَ
 النِّسَاءِ إِنْ تَحَبَّبْنَ فَلَا تَحْضَنْ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْصَرٌ
 وَقُلْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ١٣ وَرَنْ فِي يَوْمٍ كُنْ وَلَا تَبْخَسْ نَبِيَّكَ الْيَوْمَ لِيَتَذَكَّرَ
 الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ١٤
 وَأَذْكُرْ مَا يَسْئَلُ فِي يَوْمٍ يُكُنْ مِنْ آيَةِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ



(٢٩)

للمسات (لم
 يقل للعاملات
 لأن الأجر على
 الاحسان في
 العمل وليس
 على العمل وحده
 راجع الكهف
 في ٣٠ وان
 اكرامه لمن لم
 يكن لذواتهن

(صياصيبهم)
 حصونهم ، اقرأ
 الحشر .

باعتبارهن أزواج النبي ، بل لاحسانهن وتقواهن ، فهن كنيزهن في القانون ، بالمساواة
 لا بالمحاباة ، اقرأ التحريم و ١٣ في الحجرات و ٢١٣-٢٢٠ في الشعراء ثم اقرأ الزمر
 الى ١٣-١٩ و ٢٠.

(٣٠-٣٥) هذا أصل في القدوة . لأن من يكون إماما للناس يأخذ جزاء عمله ويثل
 جزاء من تبعوه واقتدوا به ، اقرأ الاسراء من ٧١-٧٥ ، والعنكبوت ١٢ و ١٣
 (٣٣) الأمر بالفرار في البيوت والنهي عن تهرج الجاهلية لا يمنع الخروج من
 البيوت للحاجة والمشي في الطرقات بالأدب والاستحياء ، انظر النور .

لَطِيفًا خَيْرًا ١٥) إِنْ السُّلَيْمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِئِينَ وَالْقَانِئَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ
اللَّهَ كَثِيرًا وَالَّذِينَ كَرِهُوا عَدَاءَ اللَّهِ هُم مَغْفُورَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ١٦) وَمَا
كَانَ لِلْمُؤْمِنِ وَلَا لِلْمُؤْمِنَةِ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ
الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ صِلًا لَا يُبْدِيهَا ١٧)
وَأَذْنُوقُوا لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ زَوْجَكُمْ
وَأَتُوا اللَّهَ وَنَحْنُ فِي نَفْسِكُمْ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَنَحْنُ أَنْتُمْ وَاللَّهُ أَحَقُّ
أَنْ تَخْشَوْهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَ لِلْكِ لَا يَكُنْ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي زَوْجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا اقْتَضُوا مِنْهُمْ وَطَرًا وَكَانَ
أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ١٨) مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ
سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ١٩)
الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْلَعُونَ حِجَابًا إِلَّا اللَّهُ
وَكُنِيَ اللَّهُ حَسِيبًا ٢٠) مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ
رَسُولُ اللَّهِ وَحَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢١) يَا أَيُّهَا

(40-276)

الكلام في قضاء

الأحكام وأمر

التشريع

راجع النساء

في ٥٩-٦٥

الذين

(أَمْسَكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) الظاهر أن هذه النصيحة كانت عقب شكوى زيد من زوجته

(وتخفى في نفسك ما الله مبديه) من طلاقها لعدم اتفاقها مع زوجها ثم تزوجك بها .

(وتخشى الناس) وهذا تعليم للرسول بأنه لا يخشى الناس في قول أو فعل ما دام على

الحق ، وان زواجه بامرأة زيد لم يكن لشهوة وإنما كان لابطال عادة العرب الذين

يسوون الأدعياء بالابناء فلا يتزوج أحدا منهم بامرأة دعيه من بعده ، اقرأ أوائل السورة

(وطرا) يفيدك أن الطلاق لا يكون إلا بعد انقضاء الوطر والفرص من المعيشة وبعد اليأس

من صفاء الحياة الزوجية وفي هذا انذار للذين يجعلون الطلاق وسيلة للشهوة وحيلة للعدوان

الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَيَحْمِلُهُمْ اللَّهُ بِكَرَمٍ وَإِصْلَاحٍ ۝
هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَىكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ يُجْعِلُكُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُبِينًا ۝ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝ وَلَا تَطْغِبْ أَكْفَرِينَ وَلَكِنَّ فَاقِقِينَ وَدَعْ
أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى اللَّهُ وَكِيلًا ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّاتِي هُنَّ مِمَّنْ تَسْأَلُونَ فَمَا لَهُمْ
عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَةٍ تَعْتَدُ وَهَذَا قَوْلُهُنَّ وَسِرُّهُنَّ سِرٌّ كَبِيرًا ۝
يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ اللَّاتِي أَجْرُهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ يَمَانًا ۖ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتُ عَمِّكَ وَبَنَاتُ أَخِيكَ وَبَنَاتُ خَالَاتِكَ
وَبَنَاتُ خَلَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ
نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاحِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ نُرِيحُ مِنْ نِسَاءِ مَنْهَنْ
وَقَوْلِي لَكَ مِنْ نِسَاءِ مَنْ أَبْغَيْتَ مَنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ

(٤٥-٤٨)

اقرأ النساء إلى

٤١ و ٤٢ ثم

اقرأ أوائل

الفتح وأواخر

الزمر .



(٤٩) نكحتهم (تزوجتم) تدخلوا بهن ، اقرأ الطلاق .

(٥٠-٥٢) الكلام في الزواج ، وقد كان تعدد الزوجات عند النبي قبل المنع وكان

للضرورة في ظروف الدعوة فلما انتهت منع ، انظر النساء .

أَذِّنْ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَحْزَنْ وَرَضِينَ بِمَا آتَيْنَهُمْ كُفْلُهُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥٥ لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِنْسَاءُ
مِنْ أَجْدٍ وَلَا أَنْ يَبْدُلَ بَيْنَ مَنْ زَوْجٍ وَلَوْ أَجَبَكَ حُسْنُهُنَّ أَفَ تَمْلِكُ
بَيْنَكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَرِيبًا ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَبْذِيرٍ إِنَّمَا وَلَكُمْ إِذَا
دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْصَرُّوا وَلَا مُسْتَنْسِفِينَ لِكُلِّ بَيْتٍ إِنْ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَعِجْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعِجُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا
سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقَوْلِكُمْ
وَلِقَوْلِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِ إِذْ بَدَأَ إِذْ لَا يَكُنْ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٧ إِنَّمَا يَبْدُو أَشْيَا
أَوْ تَخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٨ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ
وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا آبَاتِئَهُنَّ وَلَا إِخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ
وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتَهُنَّ أَيْمَنَهُنَّ وَأَتَيْنَهُنَّ اللَّهُ إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٩ إِنْ أَلَّ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٦٠ إِنْ الَّذِينَ يُؤْذُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَتَنفُخَنَّ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ٦١

(إناء) طبعه

واستواءه .

(من بعده

أبدا) لأنهن

أمهات المؤمنين

والذين

(٥٥) انظر النور .

(٥٦) يصلون على النبي (يقبلون عليه ، راجع ٤٣

(صلوا عليه) أقبلوا عليه بكل ما يحكم بينكم وبينه .

(وساموا تسليما) لا تعارضوا في شيء من أحكامه وتعاليمه ، انظر النساء في ٦٥

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كُتِبَ لَهُمْ
 أَحْتَمِلُوا إِنْهَانِ تَوَلَّيْنَاكُمْ وَإِنَّمَا تَأْنِيذَاتُ يَأْتِيهِمُ النَّاسُ قُلْ لَا زَوْجَ لِي وَبَنَاتِي
 وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِنُ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيدٍ لَهُنَّ ذَلِكَ أَذُنٌ أَلْجُفُونَ
 فَلَا يُؤْذِنُهُنَّ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٥ لَنْ لَمْ يَنْتَوِ الْتَفَقُّوْنَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَخْضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْفِرُنَّكَ لَهُمْ ثُمَّ
 لَا يُجَارُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ١٦ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا شِئْتُمُوهَا أَخْذُوا
 وَقْتُوا لِنَفْسِكُمْ ١٧ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ
 لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ١٨ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ
 اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ وَبِئْسَ ١٩ إِنَّا اللَّهُ لَعَنَ الْكَافِرِينَ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ٢٠ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
 ٢١ يَوْمَ تَقْلُبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتُنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا
 الرَّسُولَ ٢٢ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكَرِهْنَا فَأَضَلُّونَا
 السَّبِيلَ ٢٣ رَبَّنَا ادْرَأْهُمْ فِي جَهَنَّمَ لَعْنَهُمْ مُعْتَدِلًا ٢٤
 يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مَا قَالُوا
 وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا ٢٥ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفَقُولُوا قَوْلًا
 سَدِيدًا ٢٦ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ



(أن يعرفن)

بحالة الكمال

(٦٨-٦٣)

اقرأ النازعات

(٦٨-٦٦)

اقرأ الفرقان إلى

٢٩ ثم اقرأ الجن

(٧١-٦٩)

اقرأ الصف

وتدبر قصص

موسى تعرف أنهم آذوه بتكذيب رسالته ، ورميه بالسحر والجنون ، وهذا يقع من كل أعداء الرسل ، اقرأ الذاريات إلى ٥٢ و ٥٣ وما بعدها ثم فصلت إلى ٤٣ - آخرها .

اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ قَوْراً عظيماً ٥ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧

(٢٤) يُنْفِثُ الرِّيحَ بِأَمْرِهِ
الْآيَةُ ٦ فَذَلِكَ
وَأَمَّا هَذِهِ فَذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي
الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ٥ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ٥
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَ كَمَا عَلِمَ
الْغَيْبُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٥ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٥
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ٥

(٧٢)

تصوير لتقل
الأمانة وعظمتها
وعجب من
الانسان الذي
يجرؤ على
حملها من غير
مبالاة بمسؤوليتها
راجع الانسان
واقرا الأفعال
الى ٢٧ و ٢٨
والنساء في ٥٨
و ٥٩ وأواخر
البقرة وأوائل
المؤمنون
والمعارج .

ويرى

(٩-١) اقرا أوائل الأنعام والحديد ، ثم اقرا يونس إلى ٦١ وما بعدها إلى آخرها
ثم الزلزلة .

(٨) حنة)

اقرأ الى ٤٦

(١٠ - ١٤)

راجع الانبياء

والنمل ووص

تفهم ملك داود

وسليمان .

(أو بي معه)

أجبي طلبه

وهذه الاجابة

هي المعبر عنها

بقوله (يسجن)

في ص والانبياء

وهي كناية عن

انها تعطي المعادن

(والآله الحديد)

بالصناعة التي

تعلمها .

(سافات)

لبوس الحرب

راجع الانبياء

(شهر) مدقة سير



وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَهُدًى
إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهَلْ نَبُذُكُمْ عَلَى عُجُلٍ
نَبِيٍّ مِمَّنْ كَذَبُوا ٦ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ عَلَى اللَّهِ عَدِلُوا ٧ أَفَنَزَّلُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ٨
٩ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِنْ نَشَاءُ نُخَفِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي
ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ مُنِيبٍ ١٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِثْقَالَ حَبَالٍ
أَوْيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَآلَهُ الْחَدِيدَ ١١ أَنْ أَعْمَلَ سِجْنًا وَقَوَّرَ
فِي السَّرِّ وَأَعْمَلَ أَصْحَابَ الْبَيْتِ يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ ١٢ وَلَيْسَ لِنُزِجِ
عُدُوهُمْ أَشْرُورًا وَأَحْمَأَشْرُورًا أَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَفِي الْجَنِّ
مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُدْخِلُ رَبُّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ عَنْ أَمْرٍ نَنْذِرُ مِنْ
عَذَابٍ أَلِيمٍ ١٣ يَعْمَلُونَ لَوْ مَاتَ مَنْ مِنْ تَحْزِينٍ وَتَمْنِيلٍ وَجَفَانَ
كَالْجَوَابِ وَقَدُورٍ رَاسِيَةً أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ كَرَأْفَتًا لِمَنْ عَادَى
الشُّكُورَ ١٤ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِمْ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ
تَأْكُلُ مِنْ سَعَتِهِمْ فَلَمَّا أَخْرَجْنَاهُمُ الْيَتِيمَ الْيَحْزَنَ ١٥ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا
فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٦ لَقَدْ كَانَ لِسَيِّفٍ فِي مَسْكِهِمْ آيَةٌ يُخْتَلَفُ عَنْ يَمِينِ

المرآكب الشراعية التي تنقل البضائع والذخائر وإنك لترى الآن الريح تندو وتروح بالطيارات
وبالتحبارات وصور المراتب (القطر) النحاس الذائب (من الجن) مهرة الصنائع وكبار الأشقياء راجع
اللافت في النمل وآخر القصة في الانبياء وص (عاريب) فلاح وحصون (وتماثيل) راجع ٢ في الانبياء
(وجفان) أوعية للطعام (كالجواب) الحياض الكبيرة والفرس مظهر الصناعة في الملك
(دابة الأرض تأكل من سعاته) كناية عن الفساد الذي يتغل في قوة الملك ومواده ،
راجع القصة في ص لتفهم أن الملك استولى عليه متغلب مدة من الزمن ، و(الموت) يعبر
به عن فقد عزة الملك ، ويدللك عليه قوله (فلما خرت) سقط راجع ٢٤٣ في البقرة .

وَسَمَاءٍ لِّكُلِّ مَن رَزَقْنَا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ بَلَدَهُ طَيِّبَةً وَرَبُّ غُفُورٌ
 ٥٠ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيرِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِحَسَنَتَيْنِ
 ذَوَاتِ أَكْمَلٍ خِطِّ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ٥١ ذَلِكَ جَزَاءُ
 بِمَا كَفَرُوا وَأَهْلُ نَجْدٍ يَّأْتِيهِمُ الْكُفُورُ ٥٢ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْقُرَى
 الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرَةً وَعَبَا لِبَالٍ
 وَأَيَّامًا مَّامِنِينَ ٥٣ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مِرْقَةٍ فَمِنَ ذَلِكَ لَا يَمِيتُ
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٥٤ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
 فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٥٥ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ
 مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ٥٦
 قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن نِّبَرٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ٥٧ وَلَا تَنْفَعُ
 الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ وَحَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ
 رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٥٨ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَّ هُدًىٰ وَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٩
 قُلِ لِّاسْتَأْذِينِكُمْ عَلَافٌ مِّنَّا وَلَا تَسْأَلُنَا عَنْ تَفْعُلُونَ ٦٠ قُلِ اجْمَعُوا بَيْنَنَا

(خط) مر
 (وَأَثَلُ وَشَيْءُ
 من سدر)
 شجر ذي
 شوك لا غناء
 فيه .

(٢٠ - ٤٢)
 يفيدك أن الذي
 يتبع الشيطان
 لا يؤمن بالآخرة
 وأن الناس
 يخترعون
 لا أنفسهم وليس



للشيطان عليهم
 سلطان وبهذا
 يقطع أملهم في

الشفاعة التي يزعمونها في الأموات والصالحين ويمثل لهم ما يكون يوم القيامة من المناظرة
 بين التابعين والمتبوعين ، راجع ه في الفاتحة وقرأ الاسراء وغافر والجن .

رسنا

رَبَّنَا مُبْتَلًى بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَهُوَ الْفِتْنَةُ ۖ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ
 الْفِتْنَةُ بِهِمْ سِرَّكَ لَا تَبْلُغُوا اللَّهَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَذِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ
 وَبَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ
 لَا تَسْتَعْرِفُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَعِدُّ مُمْرِينَ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَنْ نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ إِنْ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ
 مَوْفُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ بِفُتُولِ الَّذِينَ
 أَسْخَضُوا ۚ وَالَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا لَوْلَا أَنَّهُمْ كُنَّا مُؤْمِنِينَ ۖ قَالَ
 الَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا وَالَّذِينَ أَسْخَضُوا أَعَنْ صَدَدَكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ
 إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُخْرَجِينَ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ أَسْخَضُوا الَّذِينَ
 أَسْتَكَبَرُوا بَلْ مَكْرَ الْإِصْلَ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَ أَنْ كُفِّرَ بِلَّهِ وَيَجْعَلَ لَهُ
 أَمْدَادًا ۚ وَأَسْرَى وَالنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْطَالَ فِي عُنَاقِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَهْلَ الْخُرُونِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 قَرِيبًا مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَذِبُونَ ۖ وَقَالُوا
 نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۖ قُلْ إِن رَّبِّي بِسُطُ
 الرِّزْقِ لَن يَسْأَأَ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَمَا

(٢٨)

يفيد أن رسالة
 النبي طامة ولا
 ينكرها إلا
 الجاهلون الذين
 لا يعلمون قيمتها
 ولا معناها .

(٣١) بين يديه) من الكتب السابقة التي يصدقها وتصدقها .

(٣٢) اقرأ إبراهيم وأواخر الأحزاب ثم ارجع إلى سبأ فاقرا إلى ٤١ و ٤٢

(٣٤-٣٨) راجع أوائل الأنبياء والواقعة لتعرف المترفين والترف .

(٣٥) غرور بالمال والأولاد ، اقرأ القلم والتغابن .

أَمْرُكُمْ وَلَا أُولَٰئِكَ بِالَّذِينَ يُفْرِبُكُمْ عِنْدَ تَارِقِ اللَّيْلِ أَمْرًا مَّزْمُومًا وَعَمَلًا
صَاحِبًا فَأُولَٰئِكَ لَمْ يَصْعِقُوا لِحُضْرَتِي أَهْلًا وَلَا فِي الْغُرَفِ لَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾
وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَ فِي آيَاتِنَا مَعْجِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَلِإِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
مِنْ شَيْءٍ فَيُؤْتِيهِمْ خِلْفَهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٣٩﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمْعًا ثُمَّ
يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُؤَلَاءَ إِنَا كُرُّكَ أَنْوَاعُ عِبْدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا اسْجُدْ لَكَ
أَنْتَ وَلِنَبِيٍّ مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كُنَّا نَعْبُدُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ يَوْمَ
مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ قَالِيَوْمَ لَا يَمْنُكَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَسَخَ
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعْتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانَتْ
يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا فُلٌ مَقْفَرٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا جَاءُوا هَذَا إِلَّا سَحَابٌ مُمْسِكٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
يَذَرُّونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَمَا بَلَغُوا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَنَكَذَّبُوا أَرْسَلْنَاكَ بِكَ كَيْفَ كَانَ كَبِيرٌ ﴿٤٥﴾
فَلِإِنَّمَا أَنْطَقْنَاهُ بِوَحْدِهِ أَنْ تَقُولُوا لِلَّهِ مَتَى وَفَرَدْنَاهُ لِمَنْ تَشْكُرُوا
مَا أَصَابَكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ لَا يَنْذِرُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾

(الجن)

الرؤساء

المستكبرين

تدبر ما سبق ،

وراجع الجن



قل

(٤٦) جنّة) جنون ، راجع ٨ وقرأ المؤمنون إلى ٧٠ وما بعدها إلى آخرها ثم
اقرأ التكوير وأواخر الأعراف وأوائل الحجر والأحقاف والدخان والعلم .

قُلْ مَا سَأَلُكُمْ مِنْ أَجْرِ قَوْلِكُمْ إِنَّا أَعْرَضْنَا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٧ قُلْ إِنِّي بَقِيذٌ بِالْحَيِّ عَالِمُ الْغُيُوبِ ٨ قُلْ أَجَاءُ الْحُكْمَ وَمَا بِيْئُ الْأَبْطِلُ وَمَا بِيْعِدُ ٩ قُلْ إِن صَلَّيْتُ فَقَدْ أَصْلُ عَلَى نَفْسِي وَإِن هَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ لَيْسَ لِي سَمِيعٌ قَرِيبٌ ١٠ وَلَوْ تَرَى إِذِ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ١١ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّا لَمُتُ الْنَّاسُ وَشُرُكُنَا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ١٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ١٣ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ١٤

(٤٧-٥٤)
اقرأ الاسراء
وأواخر النمل
والأنبياء .

(بأشياءهم)
احزابهم ومن
هم على مبادئهم

(٣٥) سورة فاطر مكيّة
والأنعام، نزلت بعد الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ كَرِيسًا أُولَى
الْأَجْنَاسِ مَنْشَأَ نَفْسٍ وَرَبِّكَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ١ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يَشَاءُ فَلَا
مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا
نَعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ

(١) أُولَى أجنحة) يمثل لك السرعة في اجراء سمنه في الكون وتنفيذ أوامره .
في العالم ، اقرأ الأنعام وأواخر الحج وأوائل المعارج ثم اقرأ قصة آدم و٩٨ و٢٤٨ في
البقرة و٣٩-٤٦ و١٢١-١٢٧ في آل عمران و١١ في السجدة و٨٩-٩٥ في الاسراء
ثم اقرأ الحاقة وأواخر الزمر ثم اقرأ التحريم .

(٥)

اقرأ أو اخرج

لقمان .

وَالْأَرْضَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ⑤ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ
كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑥ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ أَهْوَاؤُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ⑦
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا
مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑧ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑨ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ
سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِن لَّاهُ يُضِلْ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِ مَن يَشَاءُ
فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑩
وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنِيْرٌ سَحَابًا فَأَسْفَفَ بِهِ الْبُلُوكَ فَأَحْيَا
بِهِ الْآرِضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ⑪ مَن كَانَ يَرْيدُ الْغَنَةَ
فَلْيَلْبِزْ غَنِيَّةً جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ
وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْوَرُ
⑫ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مَرَّبَهُ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا
تَحْمِلُ مَن أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مَن مَّعَرٍ وَلَا يَنْقُصُ
مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑬ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ
هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَن كُلَّ مِمَّا كُتِبَ

حكا

(٦) اقرأ أو اخرج الحشر والمجادلة .

(٨) اقرأ الأنعام و٦ في الكهف و٣ في الشعراء .

(٩) انظر ٤٨-٥٠ في الروم .

(١١) وما يعمر - ولا ينقص) أى أن بعض الناس يطول عمرهم وبعضهم يقصر فيقال

فلان ناقص العمر بالنسبة لغيره الذى عمر ، اقرأ أو اخرج غافر وص وأوائل الرعد

(فرات) فى غاية العذوبة (سائغ) سهل (أجاج) فى غاية الملوحة .

لَحْمًا طَرِيبًا وَاسْتَفْهِنُوا حِلْيَةً لَّيْسَ بِهَا نَفْعٌ وَنَافَعٌ أَكْثَرُ مِمَّا تُكْفِرُونَ ﴿١٦﴾ يَوْمَ يُجْعَلُ الْيَقِينُ فِي النَّهَارِ
 وَنُوحِجُّ النَّهَارَ فِي الْيَقِينِ وَنُحْمَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ نَجْمٍ يَلْجَأُ إِلَى جِلْدِ
 مُسَمًّى ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٧﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا
 مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكُمْ وَلَا يُنْفِكُ
 عَنْكُمْ خَيْرٌ * يَأْتِيهَا النَّاسُ أُنْثَى الْفَرَاءِ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٨﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى أَيْمَانِهَا
 لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ زَكَاةٍ فَإِنَّمَا يَنْذِرُكَ لِنَفْسِكَ وَلِلَّهِ
 الْحَصِيرُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿٢٢﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا
 النُّورُ ﴿٢٣﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحُسُورُ ﴿٢٤﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا
 الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٥﴾
 إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٦﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْكُمْ
 إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ



(طريا) يفيدك
 أن أنواع السمك
 تؤكل جديدة
 طازمه لأنها
 سريعة التأثير
 بالفساد ولذا
 يملحونها في
 الجهات التي
 تكثر فيها
 ليحفظوها
 ويتخذوها
 المسافرين غذاء
 راجع ٩٦
 في المائدة .
 (حلية) اقر
 أوائل الرحمن
 لتعرف أنها
 اللؤلؤ والمرجان

وابحث فيما يستخرجه الانجليز من الخليج الفارسي ، وما يربحونه من ملايين الجنيهات من تلك الحلية .

(قطمير) ما يكون على نواة البلح وغيره من القشر الرقيق ، والغرض أن الذين ينادونهم من دون الله لا يملكون شيئا بل سيكفرون بشركهم ، اقرأ النحل وأواخر الحج والعنكبوت والأعراف ومريم وأوائل الروم والزمر .

(من في القبور) في هذا عبرة لمن كان يظن أن أصحاب القبور يسمعون عند ما يدعوهم وعسى أن يستعمل الناس عقولهم ويتدبروا هذا القرآن فلا يعتمدوا على الأوثان .

(بالبينات)
البراهين العقلية
(وبالزبر)
الكتب الأثرية
(وبالكتاب)
المنير) لهذه
وتلك ، ومعنى
هذا أنت كل
رسول جاء
لقومه بالحجة
العقلية والنقلية
وجاءهم بكتاب
ينير لهم الطريقين
ويكشف لهم
عن الحجتين
اقرأ آل عمران
إلى ٨٥ و ١٨٤

جَاء تَهْمُرُ سُلُهِمَ الْبَيِّنَاتِ وَيَا زُبُرَ الْكِتَابِ الْغَيْبِ ٣٢
أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٣٣
النِّسَاءَ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ فَتَخَلَّفَا الْوُثْنُ مِنَ الْجِبَالِ جَدُّ
يَضُّ وَحُمَرُ تَخَلَّفَا الْوُثْنُ مِنْ غَرَابِيبِ سُودٍ ٣٤
وَمِنَ النَّاسِ وَالَّذِينَ
وَالْأَنْفُسِ تَخَلَّفُوا الْوُثْنُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٣٥
وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَنْ تَبُورَ ٣٦
لِيُؤْفِقَهُمْ أَمْجُورُهُمْ وَزَيْنٌ بَدِهُمُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ٣٧
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْبَادُهُ
تَحِيماً بَصِيرٌ ٣٨
قُرْآنُ رَبِّنَا الْكِتَابِ الَّذِينَ نَاصِرَتَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا
فَرَسُهُ ظَلَمَ لَيْفِيهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْذِنُ
اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٣٩
جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُنحَلُونَ فِيهَا
مِنْ أَسْوَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوُا أَوْلِيَاءُ لَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٤٠
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ٤١
الَّذِي أَحَلَّنَا
دَارَ الْقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ٤٢
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ

عندهم

(٢٨) العلماء) بهذه الكائنات ، وإن العلم بسنن الله يجعل أهله أعرف الناس بالله
فيزيد إيمانهم به وتشتد خشيتهم إياه ، وهذا أصل في الحس على العلم ورفع شأن العلماء
راجع ١٨ في آل عمران و ١١ في المجادلة .
(٣٢ و ٣١) انظر ٤٤ - ٥٠ و ٦٦ في المائدة و اقرأ الواقعة .
(٣٣ - ٣٥) جنات عدن) فسرهما بقولهم (دار المقامة) اقرأ الحج إلى ٢٤
(نصب) اقرأ الحجر إلى ٤٨ ثم اقرأ الانسان (لغوب) اقرأ أو آخر ق والأحقاف .

أَتَيْنَ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِنَا إِلَيْنَا لِنَقُولَ إِنَّا إِلَهُكُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾
 قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا كَذَّابُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا إِلَيْنَا إِلَهُكُمْ لِمَنْ سَلَوْنَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
 الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ بِكُمْ لَيْلٍ لَمْ يَنْهَهُوا الرَّجُلَ عَنْكُمْ
 وَلَمْ يَسْتَنْكُمْ مِنْ عَذَابِ آلِهِ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَرِكُوا مَعَكُمْ إِنْ ذَكَرْتُمْ
 بَلَاءَكُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ
 يَتَّبِعُونَ آتِيَعُوا الرُّسُلَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْتَفْهِمُ أَجْرًا وَهُمْ مُسْتَدُونَ
 ﴿٢١﴾ وَمَالٍ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَالَّذِي تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِلَهًا إِنْ يُرِيدُ بِالرَّحْمَنِ بَصِيرَةٌ لَا تَعْنِي شَفَاعَةُ شَيْءٍ وَلَا يَنْفَعُ دُونُ
 الْحَقِّ إِذَا لَقِيَ الضَّلَالُ مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ إِنِّي أَمْسَيْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٤﴾ قِيلَ
 ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ بَلَيْتَ قَوْمِي بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ يَا عِزِّي رُبِّي وَجَعَلَنِي
 مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٧﴾ إِنْ كُنْتَ إِلَّا صَبْحَةً وَجِدَّةً فَإِذَا هُمْ
 خَائِدُونَ ﴿٢٨﴾ يَنْحَسِرُونَ عَلَى أَعْيُنِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِآيِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنْهُمْ
 إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ كُلُّ لُجَّتِمْ لَدَيْنَا مَحْضَرُونَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ لَمْ

(١٨ و ١٩)

انظر ٧٨ في

النساء و ٤٧ وما

قبلها وما بعدها

في التمل ثم اقرأ

الاسراء إلى ١٣

وما بعدها .



(٢٠-٢٥) انظر ٢٠ وما قبلها وما بعدها في القصص ثم اقرأ غافر .

(٢٩) صيحة صوت زلزال أو ريح ، راجع قصة عاد وثمود في هود .

الْأَرْضُ الْمَيْتَةَ أَحْيَيْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مِنْهَا حَبًّا فَنُفِئَهُ بِأَكْلُونِ ٢٦
 وَجَعَلْنَا فِيهَا حَبًّا وَمِنْ تَحْتِهَا عِشْبًا وَمِنْ تَحْتِهَا فَاكِهًا وَمِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ مِنْ عَيْنٍ يَنْبُجُ ٢٧
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٢٨
 خَلَقْنَا الْأَرْضَ وَاجْ كُلَّهَا مِمَّا تُثَنِّبُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يُبْطِلُونَ ٢٩
 وَآيَةٌ لَهُمْ الْيَلِيلُ يُخْلِعُ مِنْهُ النُّجُومَ قَادَاهُمْ مُظْلِمُونَ ٣٠ وَالشَّمْسُ
 تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣١ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْشُونِ الْقَدِيرِ ٣٢ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ
 تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْيَلِيلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٣٣
 وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ٣٤ وَخَلَقْنَا لَهُمْ
 مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ٣٥ وَإِنْ شَأْنُ أَفَرُّهُمْ فَلَا يَصِرُّ لَهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْقَدُونَ ٣٦ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ٣٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٣٨ وَمَا نُنَبِّئُكُمْ
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٣٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَتُطْعَمُونَ مِنْ لَدُنْ
 رَبِّنَا اللَّهُ أَطْعَمَهُمْ إِنْ نَشَاءُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٤٠ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤١ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

(٣٦)

نبي عـلى

الجاهلین وحض

هل العلم بنظام

الله في خلقه

اقرأ أو آخر

الذاريات .

تأخذهم

(٣٨-٤٠) من هذا تعرف معنى القدر والتقدير ، وهو الاحكام في العمل حتى يكون منظما لا خلل فيه ولا عبث ، راجع يونس والفرقان والحجر والقدر والرعد والقمر والمرسلات ثم اقرأ المارج .

(٤٢) من مثله) يخبرك عما يكون من الطيارات وأمثالها من طرق المواصلات .

(٤٩-٥٤)

راجع ٢٩ ثم

اقرأ القيامة .



(٥٦)

أزواجهم)

أصنافهم

وأشكالهم ،

اقرأ أوائل

الصفات .



(٥٨) سلام) انظر ٦٢ في مريم الى آخرها .

(٦٠ و ٦١) يعرفك أن طاعة الشيطان عبادة له ، وإن الله قد أخذ العهد على الانسان

بالفطرة والشرع ألا يعبد إلا الله بطاعته والسير على صراطه المستقيم ، راجع الفاتحة .

(٦٥) الغرض أن حالتهم كلها تنطق بكسبهم وعملهم ، اقرأ فصلت والرحمن و٤٦-٥٠ .

في الأعراف .

(٦٦ و ٦٧) اقرأ الأنعام لتعرف كيف إنه تركهم أحرارا يختارون لأنفسهم ولم يشأ أن

يجبرهم على خير أو شر .

(٦٨-٨٣)

اقرأ أوائل

الحج ثم اقرأ

النحل إلى ٧٠

- آخرها ثم

أواخر الشعراء

والحاقة وغافر

فَالْحَلَوُ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْتَهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنِ كَانَ حَيًّا وَيُحْيِيَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ أَيِّدِنَا أَنْعَمًا فَمَهُمُ لَهَا بِمِلْكَوْنٍ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يُبْلِيُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبْنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرِ الْأَخْضَرَ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ مِثْلِهِمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

(٣٧) سُورَةُ الصَّافَّاتِ بَيِّنَةٌ

وَأَيَّانَهَا ١٨٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْعَامِ

بسم

(من كان حيا) فيه روح الاستعداد للهداية والاقبال عليها ، راجع ١١
 (جند محضرون) ترى مثالا من هذا في أصحاب القبور الذين يتخذهم الناس شفعا
 ناصرين وهم جالسون عند قبورهم يحزسونهم ممن يسرق تماثيلهم ولفائفهم ، اقرأ الحج
 من ٧١-٧٤
 (من الشجر الأخضر نارا) حينما يكون خشبا أو لحما ، وقد عرفنا أن من الشجر
 ما يعمك تحت الأرض حتى يستخرج فما فيكون وقودا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَاتِ صَفًا ① فَأَلْزَمَ زَجْرًا ② فَالتَّلَيَّتِ ذِكْرًا ③
إِنَّا إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ④ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الشَّمْرِقِ ⑤ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الذِّبَابِ زِينَةً الْكَوَاكِبِ ⑥ وَحِفْظًا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ⑦ لَا يَسْتَعِينُونَ إِلَّا لَعَلَّ الْأَعْلَى يُقَدِّفُونِ
كُلَّ جَانِبٍ ⑧ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ⑨ إِلَّا مَنْ خُطِفَ
الْخُطْمَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ⑩ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمَ اشْدُ خُطْفًا
أَمْ مَنْ خُطِفْنَا لَنُخْلِفَنَّهُمْ مِنْ طِينٍ لَا زَيْبَ ⑪ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ⑫ وَإِذَا
ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ⑬ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ⑭ وَقَالُوا
إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑮ أَوِ ادْمِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْنَا أَوْ تَنَا
لْبَعُوثُونَ ⑯ أَوِ ابْأَوْنَا الْأَوَّلُونَ ⑰ قُلْ نَحْمُ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ⑱
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ⑲ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ
الَّذِينَ ⑳ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْدِبُونَ ㉑ أَحْشَرُوا الَّذِينَ
ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ㉒ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهُدُوهُمْ
إِلَى صِرَاطِ الْحَيِّ ㉓ وَفَقَهُهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ㉔ مَا لَكُمْ لَأَنْتَا صُرُونَ
بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ㉕ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ



- (١) اقرأ النور إلى
٤١ وما بعدها
(٥) المشارق) يريك
أن الشمس
يتحركها تعدد
مشارقها ، اقرأ
المعارج والرحمن

(٧) شيطان مارد) أو مهيد متمرن على الشيطنة والاعواء ، راجع أوائل الحج
١٠١ في التوبة و ١٤ في البقرة .

(٦-١٠) اقرأ أواخر الشعراء من ١٩٢ وأوائل الحجر إلى ١٨ والجن إلى ٩ والملك إلى ٥
لتفهم انهم كانوا يدعون الغيب ويقولون على السماء بالأبطال ، فلما جاء القرآن قذفهم بآياته
وحججه وترصدتهم بشبهه وبراهينه ، وكلما بعد الناس عن الدين تأثروا بدجل الدجالين .
(١٢-١٨٢) اقرأ الأعراف إلى ٥٩ ثم اقرأ المؤمنون وق والواقعة .

(٢٢-٧٤) وأزواجهم) أصنافهم ، اقرأ أواخر ص وأوائل التكوين ثم الواقعة .

الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ٥٩ إِنَّ هَذَا لَمَوْقَرٌ عَظِيمٌ ٦٠ إِنَّا لَنَافِلُهَا
 فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ٦١ أَذَلِكَ خَيْرٌ زَلَّ أَمْرُ نَجْرَةَ الرَّقُومِ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
 لَظَالِمِينَ ٦٣ إِنَّا نَنْجُوهُ نَحْجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ ٦٤ طَلَفَهَا كَانَتْ
 رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ٦٥ فَإِنَّهُمْ لَكَاكِلٌ مِنْهَا فَالْثَوْنُ فِيهَا الْبَطُونُ ٦٦
 ثُمَّ إِنَّا لَمَنَّا عَلَيْهِمُ الشُّوْكَانُ مِنْ حِمِيمٍ ٦٧ ثُمَّ إِنَّا مَرَجَعَهُمْ إِلَى الْحِمِيمِ ٦٨
 إِنَّهُمْ لَمَقُوءٌ آبَاءَهُمْ صَالِحِينَ ٦٩ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ مُرْغَوُونَ ٧٠ وَلَقَدْ
 صَلَّيْنَا لَهُمْ أَكْثَرَ الْأَوَّلِينَ ٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ٧٢ فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ٧٣ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٧٤
 وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَلِ الْغَابِرُونَ ٧٥ وَنَجِّنِيهِ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ٧٦ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ٧٧ وَرَكَعًا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرَافِ ٧٨
 سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٠
 إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْغَاثِينَ ٨١ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْأَخْرَافَ ٨٢ وَإِنْ مِنْ شَيْعَتِهِ
 لِإِبْرَاهِيمَ ٨٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٤ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٥ أَفِيكَامِ اللَّهِ دُونِ اللَّهِ تُزِيدُونَ ٨٦ فَاظْنِكُمْ
 بَرِيئًا عَالَمِينَ ٨٧ فَظَرُّنْهُمْ فِي الْجَحِيمِ ٨٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٩ فَقُولُوا
 عَنْهُ مُدْرِيرٌ ٩٠ فَارْأَوْا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ إِنَّا نَكُونُ ٩١ مَا لَكُمْ

(٦٥)

الشیاطین (الحیات
 والنعمان .



١٢ م

(٦٧) لشوبا من حیم) حلیطا من ساخن یجلب الحمی .

(٦٩ و ٧٠) وجدوا (آباءهم ضالین) فقلدوهم واتبعوا آثارهم فكفروا بالحق
 لتعصیهم الجاهلی وتمسكهم بالتقالید الموروثة الفاسدة ، راجع ١٣٦ و ١٣٧ فی الشعراء

(٧٥-٨٢) اقرأ نوح .

(٨٣-١١٣) اقرأ إبراهيم (شیعته) أمته

وحزبه ، فالرسل والأنبياء كلهم أمة واحدة وحزب واحد ، لأن مبادئهم وغاياتهم واحدة
 اقرأ الأنبياء إلى ٩٢ و ٩٣ والمؤمنون إلى ٥٢ و ٥٣

(سقيم) من حالة قومه وانحرفهم عن الصراط المستقيم .

(وما تعملون)
أى وخلق
الحجارة
والمعادن
والأخشاب التى
قنحت—ونها
وتعملونها
تمثيل .

لَا تَنْظِفُونَ ١٧) وَرَاعَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا يَالَيْمِينَ ١٨) فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ١٩)
قَالَ اتَّعِدُونْ مَا تَحْتُونَ ٢٠) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٢١) قَالُوا
أَبْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفَوْهُ فِي الْحَيَمِ ٢٢) فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْأَسْفَلِينَ ٢٣) وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّ سَيِّئِينَ ٢٤) رَبِّ هَبْ لِي
مِنَ الصَّرِيجِينَ ٢٥) فَبَشَّرْنَاهُ بِحُلُمٍ حَلِيمٍ ٢٦) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى
قَالَ أَتَبْنِيْ عَلَى أَرْضٍ فِي الْمَنَامِ أَمْ أَذْبُكُ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَى قَالَ يَتَابَت
أَفْعَلُ مَا تُؤْمُرُ سَيِّئِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِرِينَ ٢٧) فَلَمَّا أَسْكَنَّا وَتَلَّوْهُ
لِلْحَيِّينَ ٢٨) وَنَدَيْتُهُ أَنْ يَأْتِ بِرَبِّهِمْ ٢٩) فَدَّصَدَقْنَا لَهُ يَا نَارُ كَذَلِكَ
تَجْرِي الْحَيَسِينَ ٣٠) إِنْ هَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الْيُسْبِي ٣١) وَنَدَيْتُهُ بِذِي
عَظِيمٍ ٣٢) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ٣٣) سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ٣٤)
كَذَلِكَ تَجْرِي الْحَيَسِينَ ٣٥) إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا لِلْإِيمَانِ ٣٦) وَبَشَّرْنَاهُ
بِإِسْحَاقَ نَبِيٍّ مِنَ الصَّرِيجِينَ ٣٧) وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
يُحْيِي وَيُزَلِّقُ لِنَفْسِهِ يُبَيِّنُ ٣٨) وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ٣٩)
وَبَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ٤٠) وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ
الْقَادِلِينَ ٤١) وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْنِينَ ٤٢) وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ٤٣) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ٤٤) سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ٤٥)

انا

(فألقوه) هذا أمر بعضهم لبعض ، وقد ذهب مهاجرا من بلادهم ، فنجنا من كيدهم
راجع الأنبياء .
(وتله) وضعه على التل — وهو المكان المرتفع — استعدادا للذبح
(البلاء) الاختبار ، راجع ١٢٤ فى البقرة .
(بذبح عظيم) من الابل أو غيرها مما يذبح فداء
(بإسحاق) يفيدك أن صاحب الحكاية إسماعيل ، انظر ٥٤ فى مريم ٣٩ فى إبراهيم
(موسى وهارون) راجع القصص .

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ﴿١١﴾ إِنَّهُمْ مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَلَئِن
 يَّاسِرْنَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ تَقُولُونَ ﴿١٤﴾ آتَدْعُونَ
 بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ فَكَذَّبُوا فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٨﴾
 وَزَكَرْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْحَسَنِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّهُمْ مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَئِن لُّوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣﴾
 إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٢٤﴾ لَا يَجُوزُ فِي الْقُدْرِينَ ﴿٢٥﴾ فَذَرْنَاهَا
 الْآخِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّا لَنَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَبِالْأَيْلَاقِ لَمَّا تَقُولُونَ ﴿٢٨﴾
 وَإِن يُّوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفُلَاكِ الْمَشْخُورِ ﴿٣٠﴾ فَسَاهَمَ
 فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿٣١﴾ فَالْتَمَسَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مِلْمٌ ﴿٣٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
 كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿٣٣﴾ لَّكَتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٤﴾ * فَنبَذْنَاهُ
 بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿٣٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ
 إِلَى مِائِدَةِ الْفِأْوِزِ يَذُوقُ ﴿٣٧﴾ فَامْتُوا فَاسْتَعْتَبُوا إِلَى حِينٍ ﴿٣٨﴾ فَاسْتَفْتَاهُمُ
 الرَّيِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُتُونُ ﴿٣٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنْسًا وَهُمْ
 شَهِدُونَ ﴿٤٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أُنْفُسٍ كَمَا يَقُولُونَ ﴿٤١﴾ وَلَدَّ اللَّهُ وَلِيَّانَهُمْ
 لَكَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿٤٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ



(إلياس) اقرأ

الأنعام إلى ٨٥

٩٢ و

(لوطا) راجع

هود .

(يونس) راجع

سورته .

(أبق) فمرها في الأنبياء بقوله (ذهب مغاضبا)

(فساهم) فزاحم ليأخذ سهما ونصيبا في الفلك (المدحضين) المزلقين أى زلق مع
 الذين زلقوا فوق معهم في البحر ، وكثيرا ما يحصل هذا في التزاحم على الأمكنة في
 المراكب المشحونة .

(١٤٤ و ١٤٣) أى لولا أن له أجلا يسبح الله فيه لما رجع إلى الدنيا .

(يقطين) ما يهرش على الأرض وليس له ساق يقوم به ، راجع يونس .

(١٨٢-١٥٠) اقرأ الزخرف .

﴿١٥٦﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٧﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ تَكُونُ
كُنُوزٌ صَدِيقِينَ ﴿١٥٩﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَالًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ
الْجِنَّةَ إِذْ هُمُ الْمُخَضَّرُونَ ﴿١٦٠﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦١﴾ لِأَعْبَادِ
اللَّهِ الْخَالَصِينَ ﴿١٦٢﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٣﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ ﴿١٦٤﴾
إِلَّا مَنْ هُوَ صَاحِبُ الْحُجُبِ ﴿١٦٥﴾ وَمَا مِنْ آلَ لَهُ وَمَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ
الصَّافُونَ ﴿١٦٧﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسْتَمِرُّونَ ﴿١٦٨﴾ وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ ﴿١٦٩﴾
لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٠﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالَصِينَ ﴿١٧١﴾
فَكَهَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ لَنَا الْعِبَادَةُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٣﴾
لَهُمْ لَهُمُ الْمَنُصُورُونَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنْ جُنَدُنَا لَمُعَدُّ الْفَالِبُونَ ﴿١٧٥﴾ فَقَوْلُ شَتْمٍ
حَتَّىٰ جِئِينَ ﴿١٧٦﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٧﴾ أَفَعِدْنَا يَأَيُّهَا السَّجَّادُونَ ﴿١٧٨﴾
فَإِنَّا نَزَلْنَا بِسَاحِجِهِمْ فَمَسَاءُ صَبَاحٍ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٩﴾ وَقَوْلُ عَنْهُمْ حَتَّىٰ جِئِينَ
﴿١٨٠﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٢﴾
وَمَسَلْنَاهُمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٣﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٤﴾

الجنة (أوالجن

سادتهم

وكبرائهم

(نسبا) أونسة

مماثلة ومشاركة

حيث سووهم

به في العادة

اقرأ الشعراء

إلى ٩٨ وما

بعدها وسبأ إلى

٤١ وما بعدها

ثم اقرأ الناس

(٣٨) سُورَةُ الصَّحِّ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٨٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَسْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص

(١٥٨) راجع أوائل السورة ثم اقرأ الأنعام إلى ١٠٠

(١٦١-١٦٦) هذا من قول عباد الله المخلصين ، ومعناه : فإنكم أيها المشركون

ومعبوداتكم لا يمكنكم أن تفتنوا أحدا وتقلبوه وتؤلبوه على الله إلا إذا كان من أهل جهنم

(١٦٧-١٧٠) هذا راجع للمشركين اقرأ فاطر إلى ٤٢ وما بعدها والأنعام إلى

١٥٥ وما بعدها .

(١-١٧)
راجع أوائل
يونس والقمر
وغافر .
(الملائكة الأعيان)
الرؤساء .

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ٥ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ شِقَاقِي ٦
كَرَاهَتِ كُنَانٍ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأُولَاتِ حِينَ مَنَاسٍ ٧
وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٍ ٨
١ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ آلِهَةً وَجِئْنَا بِهَذَا الشَّيْءِ عِجَابٍ ٩ وَأَضَلُّوا لِمَا لَا
مِنْهُمْ أَنْ يَأْتِوا صَبِيرًا وَعَلَى الْهَيْكَلِ هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ ١٠ مَا سَمِعْنَا
بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْأُولَى هَذَا إِلَّا خَيْطُلٌ ١١ أَتُؤْمِنُ بِآيَاتِهِ الذِّكْرُ مِنْ
بَيْنِنَا بَلْ كُفِرْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَا يَدْرِي قَوْمًا عَذَابٍ ١٢ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ١٣ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٤ جُذُومًا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْرَابِ ١٥
١٦ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ١٧ وَتَمُودُ
وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْرَابُ ١٨ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبِ
الرُّسُلِ فَخِ عِقَابٍ ١٩ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صِخْرَةً وَاحِدَةً مَالِكًا
مِنْ فَوَاقٍ ٢٠ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا فَنَاقِضًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ٢١ أَصِيرُ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدًا نَادَا وَدَا الْأَيْدِيْنِ أَوَابٍ ٢٢ إِنَّا
نَحْنُ الْجَبَالُ مَعَهُ يُسَخِّنُ بِالْعَيْشِ وَالْإِسْرَافِ ٢٣ وَالظَّيْرِ مُحْشُورَةٍ
كُلُّ لَوْابٍ ٢٤ وَشَدَّ دَنَا مُلْكُهُمْ وَأَيْتَنَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ

(فوق) مسافة
يفوقون فيها ،
راجع ٤٩ و ٥٠
في يس .

(١٦) يطلبون القطع والتصفية قبل الموعد ، اقرأ الأفعال إلى ٣٢ وما بعدها
والأحقاف إلى ٢٤ وما بعدها .

(١٧-١٩) (ذا الأيد) يفيدك أنه من ذوى الأعمال اليدوية ، اقرأ سبأ لتعرف أن
تسخير الجبال وتسييحها معناه إخراج العادن منها ، وذكر قومنا بهذا المثال العظيم في
بناء الملك وإقامة الدولة والفت العمال والعنصر إلى شرف مهنتهم باختيار النبيين لها من قبلهم



(٢٠)

يعنى جعله مقدرا
مضبوطا في عمله
وكلامه .

(٢١-٢٥)

حكاية ناس
متنازعين جاءوا
يعرضون
خصومتهم على
داود .

(المحارب)

المكان الحصين
راجع قصة
سليمان في سبا
واقرا أوائل
آل عمران .



الْحَطَّابُ * وَهَلْ تَنْكَ نَبَوُا الْحَصَمَ إِذْ تَسَوَّرُوا الْحَرَابَ ①
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَعْضُنَا
عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِنُحْيٍ وَلَا تَسْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ
② إِنْ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْهَةً وَلِيَ نَجْهَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكَلْتُمَهَا
وَعَنِي فِي الْحَطَّابِ ③ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ
كَبِيرًا مِمَّنْ خَطِئُوا لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَفَلِيلَ مَا هُمْ وَطِئَ دَاوُدُ أَمَّا فَتْنَاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا
وَأَنَابَ ④ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَلَئِنْ لَمْ يَدْعُنَا لَزُلْزِلَ وَحُسْنِ مَآبٍ ⑤ يَدَاوُدُ
إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ يَمَسُّوهُمُ يَوْمَ الْحِسَابِ ⑥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ⑦
أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ
أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ⑧ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَى
وَلَيْدَكَرُّوْا إِلَى الْآلِيبِ ⑨ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ
إِنَّهُ أَوَّابٌ ⑩ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصُّفْنَانِ الْجَبَادِ ⑪ فَقَالَ لِي

احبت

(تسوروا المحارب) تملقوا سورة أو التفوا حوله كالسور (ففزع منهم) لما رآهم
بهذه الحالة المخالفة للعادة . (فتناه) اختبرناه وهذا بيان اسبب فزع أو نتيجته .
(فاستغفر ربه) إذ رأى أن مثله يجب أن يكون أثبت من ذلك .
(٢٦) تعليم له كما في أوائل الأحزاب .

(٢٧-٢٩) اقرأ أو اخر الحجر ثم اقرأ الدخان والجانية والقلم .

(٣٠-٤٠) يربك أن سليمان كان عنده جباد الخيل وأصيلها ، وكان يستعرضها شأن
الملوك في استعراض جيوشهم .

(حب الخير عن
ذكر ربى) أى
ان حبه للغيل
وتنظيم الجيش
حب الخير
والاصلاح
المنبعث عن ذكر
ربه لاعتنائه غروره
بملكه (توارث
بالحجاب) حجب
الخيال عن نظره
(مسح) فأخذ
يمسح على سوقها
وأعناقها لأنها
مظهر عزته
وعليها قيام
دولته ، اقرأ
العاديات .

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَثَ بِالْحَبَابِ ٣٥ رَدُّهَا عَلَى
فَطْلِقْ سَحَابَ السُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ٣٦ وَلَقَدْ فَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى
كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ٣٧ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّيْسَ بِنِعْمَتِكَ
لَا أَحَدٌ مِنَّ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٣٨ فَتَحَنَّنَ إِلَيْهِ فَزَيَّنَّا لِيُذِينَ نَجْمِي بِالْمَرْمَرِ
رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ٣٩ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ٤٠
وَأَخْرَجْنَا مَقَرَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ ٤١ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ
بِعَيْنِ حِسَابٍ ٤٢ وَإِن لَّمْ يَكُنْ لَّنَ الْوَلِيُّ وَحُشِّنَ مَاءِ ٤٣ وَأَذْكُرْ
عَبْدَنَا يُونُسَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسِيحِي الشَّيْطَانُ يَنْصُبْ وَعَذَابِ ٤٤
أَرَضُ بِرَجُلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٤٥ وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَوَلِيٍّ ٤٦ وَالْأَيْبِ ٤٧ وَخُذْ بِكَ
ضِعْفًا فَاصْرُبْ بِهِ وَلَا تُخَنِّتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَقِمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
أَوَّابٌ ٤٨ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ حَقَّقَ وَيَقْبُوبَ أُولَى الْأَيْدِي
وَالْأَبْصَرِ ٤٩ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ٥٠ وَإِنَّهُمْ
عِنْدَ نَالِكِ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ ٥١ وَأَذْكُرْ سَعِيدَ الْيَسْعَى وَذَا الْكُهْلِ
وَكُلَّ مَن الْأَخْيَارِ ٥٢ هَذَا ذِكْرُنَا لِلْمُتَّقِينَ ٥٣ حَسُنَ مَا ٥٤
جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّقْصُودَةٌ هَؤُلَاءِ الْأَنْبُوبِ ٥٥ مُتَكِبِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا

(فتننا - وألقينا) فمن سنته أن المقصر في نظام الملك يستولى عليه غيره (جسدا) يفيدك
أن الذى تغلب على ملك سليمان لم يكن صالحا للحياة والبقاء إذ ليس فيه روح العمران .
(أناب) رجع عن تقصيره فعمل على استرداد ملكه .
(والشياطين) يطلقون على الصناع الماعزين والأشقياء المجرمين .
(مقرنين في الأصفاة) مملوكين في القيود ، ومنها تفهم أن سليمان كان يشغل المسجونين
من أصحاب الصناعات للانتفاع بهم ، اقرأ سبأ .
(٤١ - ٤٤) أيوب (اقرأ بيانه في الصفة الآتية .



ويظهر أن أيوب كان في سفر مسه منه تعب ومشقة وكانت محتاجا إلى الماء (وخذ بيدك ضغثا) يفيد أنه كان في حاجة إلى عمل يعيش منه ، والضغث هو المجموعة من خليط الحطب أو الحشيش أو غيره يعني خذ بيدك شيئا من هذا ليكون بضاعة .

(فاضرب به)

يَفْكُهُمْ يَتَرَوْنَ وِشْرَابًا* وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ لِّطَافٍ أَرَأَيْتَ هَذَا مَا تَدْعُونَ لِيَوْمٍ هِيَ الْحَسَابُ ٥٦ إِنَّ هَذَا لَرِزْقٌ مَّا لَهُ مِنْ تَفَادٍ ٥٧ هَذَا وَإِنَّ لِطَافٍ غَيْرِ لَشَرٍّ مِثْلَ ٥٨ بَحْتٍ يَصُولُونَهَا لِقَائِهَا ٥٩ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقُ ٦٠ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحُ ٦١ هَذَا قَوْحٌ مُقْتَرَبٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ لَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٦٢ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْحِيَاءُ كُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَأَنْفِيسُ الْفَرَارِ ٦٣ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عَبْدًا بَاضِعًا فِي النَّارِ ٦٤ وَقَالُوا مَا لَنَا لَنَزَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٦٥ أَخَذَ نَهْمًا سِحْرِيًّا أَمْ رَأَيْتُ عَنْهُمْ إِلَّا بَصَرًا ٦٦ إِنَّ ذَلِكَ لَنَحْوُ تَخَاضُعِ أَهْلِ النَّارِ ٦٧ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدَ الْقَهَّارَ ٦٨ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٦٩ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ٧٠ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٧١ مَا كَانَ لِمَنْ يَلْمِ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى أَنْ يَخْصُمُونَ ٧٢ إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنْ نَأْتِيَنَّ بِرُءُوسٍ ٧٣ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٧٤ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٧٥ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ أَسْجُودًا ٧٦ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٧٧ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ

لَنَا

والضرب يستعمل في السير للتجارة وطلب الرزق ، اقرأ آخر المزمّل .
(ولا تحت) لا تكسب الحنث والذنب ، اقرأ الواقعة إلى ٤٦ وراجع القصة في الأنبياء وانظر الأنعام في ٨٤ والنساء في ١٦٣ ، وفي مقارنته ييوسف ما يفهمك مشابته في غربته وبعده عن أهله زمنا . وفي الآية الأخرى تجده مع بونس .
(٥٨-٥٩) . اقرأ الرحمن والواقعة والنبأ .
(٥٩-٧٠) راجع ١٦٥-١٦٧ في البقرة .
(٧١-٨٨) اقرأ الحجر .

لَا خَافُ مِنْهُ ۖ اسْتَكْبَرْتُمْ كُنْتُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ قَالَ أَنَا أُخِيرُ
 مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ ۝ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَانظُرْ فِي
 إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
 الْعُلُومِ ۝ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُخَوِّتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ لَا عِبادَ لِي مِنْهُمْ
 الْخَاصِمِينَ ۝ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ۝ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ
 وَمَنْ يُعَلِّمُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَلَمَّا أَسْأَلْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ
 الْمُتَكَلِّمِينَ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝

(٣٩) سورة الزمر مكية
 الآيات ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥
 وآياتها ٧٠ سورتها بعد السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ أَلِلَّهِ الَّذِينَ الْخَاصِمُونَ وَالَّذِينَ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ۚ إِنَّ اللَّهَ
 يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
 كَفَّارٌ ۝ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ

(من ناز)
 يريك طبعه
 الناري، وانه
 يشعل العداوة
 والبغضاء بين
 الناس بالاغواء
 والوسوسة،
 راجع الحجر
 و ٢٠١ في
 الأعراف .

(١-٣) زلوق (منزلة)، ومن جهل الناس في كل زمان تراهم يتخذون أولياء من
 دون الله يشفعون لهم عنده ويقربونهم إليه ولم يفهموا أن هذا شرك وخروج عن
 قانون الله وأن الله لم يجعل التقرب إليه بالأشخاص، بل جعله بالعمل واتباع الصراط
 المستقيم، اقرأ إلى ١٣ ثم اقرأ يونس وذا النون .

(٤)

اقرأ أوائل

الأنبياء .

سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ④ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ⑤ أَلَمْ يَعْرِزُوا الْفَقْرَ ⑥ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلْ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً ⑦ أَرْسَلَ
يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ ثَلَاثَ ذِكْرٍ ⑧
رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُ الضَّالِّينَ ⑨ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
عَنَى عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ⑩ إِنَّهُ وَعَلَيْهِ بُدَايَا الضُّرُورِ ⑪ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا
رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نِسِيَ مَا كَانَ يُدْعُو إِلَيْهِ
فَلْيُحْذِرْ لِقَاءِ اللَّهِ إِذَا دُعِيَ إِلَى اللَّهِ لِيُحْضِلَ عَنْ سَبِيلِهِ ⑫ فَلْيَنْتَعِزْ بِكُفْرِهِ قَلِيلًا
إِنَّكَ مِنَ الصَّاحِبِ النَّارِ ⑬ أَمِنْ هُوَ قَتَلْنَاكَ فَأَنْتَ أَلِيسَ سَاجِدًا وَقَائِمًا
يَحْذَرُ الْآخِرَةَ ⑭ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ⑮ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑯ قُلْ يَتَّبِعُوا
الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقْتُلُونَ ⑰ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ
اللَّهِ وَسْعَةٌ ⑱ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑲ قُلْ لِي أُمُورٌ



أن

(٥) يفيدك أن الأرض مكورة ، وأنها مع السموات والشمس والقمر متحركة سيارة
اقرأ يس والشمس وآخر الطلاق .

(٦) اقرأ أول النساء ثم اقرأ الأنعام .

(٧) اقرأ فاطر .

(٨) اقرأ إلى ٤٩ ثم ارجع إلى أوائل يونس وأواخر فصلت والشورى .

(٩) تعظيم للعلم وأهله ، ارجع إلى فاطر في ٢٨ .

(١٠) حض على الاحسان في العمل والسعي في الأرض ، اقرأ النحل والملك .

(١٣)

اقرأ الأناجيل إلى

١٥ وما بعدها

لتعرف أن

النبي كثيره

ليس خارجا عن

القانون وأن الله

لا يحاييه لشخصه

ولو عصاه يعذبه

فلا يعتمد أحد

على غير عمله

الصالح ، اقرأ

إلى ١٩ و ٢٠

ثم اقرأ الأسراء

إلى ٧٥

أَنْ عِبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لِلَّهِ أَعْبُدُ
 مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّا خَاسِرُونَ ۝
 خَسِرْنَا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝
 لَمْ يَنْفَوْهُمْ ظُلُمًا مِنْ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ
 عِبَادَهُ وَيَعْبُدُونَ فَاقْتُونِي ۝ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا
 وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
 فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَلَمْ يَأْتِ الْفِتْنَةَ مِنْ فِي النَّارِ ۝ لَكِنَّ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرُوفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرُوفٌ مَبْنِيَةٌ خَازِنُهَا
 الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْوَعْدَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَلَكَهُ يَشْبَعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ نَخَّرُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ
 يَهْبِطُ فَتَرَاهُ مَصْفًى أَلَمْ يَجْعَلْهُ حُطْبًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝
 أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ
 قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ
 الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَتَانًا يَنْفَتَحُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ

(١٧) الطاغوت (مادة الطغيان وأصله راجع الفاتحة في ٥

(١٨) حض على البحث والعلم لأن اتباع الأحسن لا يكون بغير علم ، اقرأ لقمان إلى

٢١ و ٢٢ ثم ارجع إلى ٥٥ في الزمر .

(١٩ و ٢٠) ارجع إلى ١٣ ثم اذهب إلى الأعراف في ١٨٨ والنساء في ٤١ و ٤٢

(٢١) اقرأ الحديد والنصف الأخير من النور .

(٢٣)

راجع أوائل
آل عمران في
المنشأه، وقرأ
الأمام لتعرف
الهدى من
الضلال بالتفصيل



رَبَّهُمْ ثُمَّ لْيَلْنِ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٢٣ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَاطِلًا يَسْتَوِ
الْعَادِيَّ وَمَا لِقِيَمَتِهِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٢٤
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٥
فَإِذَا قَهَقَهُمُ اللَّهُ الْحُجُورَ أَلْخَصَفُوا أَلْوَاكِلَهُمْ كَأَنَّهُمْ كَوَاكِلٌ
يَعْلَمُونَ ٢٦ وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ٢٧ قُلْ إِنَّا عَرَبٌ بَاغِيَةٌ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٢٨ صَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا أَرْجُلُ هَلْ سَوَّيْنَا
مَثَلًا لِّلْحَمْدِ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ٣٠
ثُمَّ إِنِّي كُنْتُ يَوْمَ الْفَيْصَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ * ٣١ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ
عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي حَقِّهِمْ مَتَوًى لِّلْكَافِرِينَ ٣٢
وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٣٣ لَمْ يَمَسَّ شَيْءٌ مِنْ
عِنْدِ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٣٤ لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
عَمِلُوا وَخِزْيَئِهِمْ أَجْرُهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٥ أَلَيْسَ اللَّهُ
بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٣٦
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْفِقَارٍ ٣٧ وَلَٰكِنْ

سألتهم

(٢٧-٣٥) اقرأ الجاثية والشورى

(٣٦-٧٥) ارجع إلى ٢٣ ثم انظر هود في ٥٣-٥٩ وآل عمران في ١٦٩-١٧٥

ثم اقرأ الفاتحة وفاطر وغافر .

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي
 بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ فَلْيَحْشَيْهِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَيُؤْكَلِ الثُّوَالُكَوْنُ
 ٤٨ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَنِيدٌ فَتَقْوِ عَمَلُكُمْ ٤٩ مِنْ بَابِهِ
 عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ٥٠ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا
 أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ٥١ اللَّهُ يُؤْتِي الْأَنْفُسَ حَيَاتٍ مَوْتَهَا وَالَّذِي لَا تَحْتَسِبُ
 فِي مَوْتِهَا يُفْسِدُ الْبَنَى قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَرُسُلًا الْأَخْرَجْنَا لِمَا أَجَلَ
 مُّسَمًّى إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَفْقَهُونَ فَيَفْكَرُونَ ٥٢ أَوْ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَلَوْ كُنُوا يَعْلَمُونَ ٥٣ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ٥٤
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لِمُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُرَايَاهُ رُجُوعُونَ
 ٥٥ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ٥٦ قُلِ اللَّهُمَّ قَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَيَّ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كُنُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٥٧ وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّلْنَاهُمْ مِنْ

(٣٨ - ٤٨)

يبين لك أن الله

المتصرف في

الناس في منافعهم

ويقطعهم

وموتهم

وحياتهم، وأنه

سوف يجزي

كل امرئ بما

كسبت يده

واقصفت

نفسه، راجع

أول السورة.

واقرا إلى

آخرها لتمثل

عدل الله في

القضاء، وتعلم الجاهلين به أن له نظاما وقانونا لا يغيره لمحاباة قريب، أو شفاعاة شفيح.

(٤٥) ترى صورة من هذا فيما يسمونها حلقات الذكر التي يجتمع فيها بعض أرباب
 الطرق الصوفية على الأناشيد والأغاني، وإذا ذكر المنشد أو المغني اسم ولي، إذا هم
 يستبشرون ويصيحون: المدي يا سيدي فلان، أليس هذا جهلا بالله وعثرة في الطريق.

(٤٧ و ٤٨ - ٥٢)

راجع ٨ ثم

اقرأ الرعد إلى

١٨ ثم راجع

المعارج والانسان



(٥٣ - ٥٨)

اقرأ الأنفال إلى

٣٨ والمائدة

إلى ٣٩ و ٤٠

ثم أواخر

الفرقان ، لتعلم

أن مغفرة الله

لا يستصحب عليها

ذنوب ما دام

صاحبه ينيب

إلى الله فيتوب

اللَّهُ مَا يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٥٧﴾ وَبَلَّغَهُمُ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ
مَكَانُوا بِهِمْ يَسْتَزِفُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَنذَرْتُهُمْ لَإِنِّي نَسْفَعُ عَنَّا نَارًا تَأْخُذُكُمْ
نَعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُورِثُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلَىٰ فَبِمَا كَسَبَتْهُمْ لَا يَتَعَلَّوْنَ
﴿٥٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٠﴾
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيَّصِبُ بِهِمْ سَيِّئَاتٍ
مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٦١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٢﴾ قُلْ يَعْبَادُوا الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٦٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُوا لَهُ مِنْ
قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾
أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي عَلَىٰ مَا قَرَّبْتُ فِي جَنَابِ اللَّهِ وَلَئِن كُنْتُ لِنَ
السَّخِرِينَ ﴿٦٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾
أَوْ تَقُولَ لِحِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٨﴾ بَلَىٰ
قَدْ جَاءَ نَصْرِي فَكَذَّبْتُ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٩﴾ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ

مشوى

التوبة النصوح ويعشى على الصراط المستقيم .

(٥٥) أحسن ما أنزل (راجع الأعراف في ١٤٤ و ١٤٥ واعلم أن ما أنزله الله من

البيان قسمان أحدهما الحق والصالحات وسيرة أهلها في الحياة وجزائهم من الله ، والآخر

للباطل والسيئات وسيرة أهلها في الحياة وجزائهم من الله . فالقسم الأول أحسن ما أنزل

وهو المطلوب اتباعه .

مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝١٦ وَبِخِيَالِهِ الَّذِينَ أَتَقَوَّا عِقَارَ رِجَالِهِمْ لَّا يَمَسُّهُمْ
 السَّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝١٧ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَكِيلٌ ۝١٨ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝١٩ قُلْ أَفَعَدَّ اللَّهُ ثَأْمُرَ مَنَافِعِهَا لِمَن يَجْهَلُونَ
 ۝٢٠ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكَ لَيَجْطَبَنَّ عَمَلَكَ
 وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝٢١ بَلَىٰ لِلَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝٢٢ وَمَا
 قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِّيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٢٣ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ
 فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝٢٤ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا
 وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجُئِلَ النَّبِيُّنَ وَالشَّهَدَاءُ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ
 لَا يَظْلُمُونَ ۝٢٥ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝٢٦
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا
 وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يُتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ
 وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قُلُوا بَلَىٰ وَلَكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
 عَلَى الْكَافِرِينَ ۝٢٧ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ

(٦٥ و ٦٦)

راجع ١١-١٦

(٦٧-٧٠)

اقرأ أواخر
 النمل وهود
 والحاثية .

(٧١-٧٣) زمرا (وفودا وجماعات اقرأ أواخر مريم ، وراجع الأنعام في ١٣٠

وما قبلها وما بعدها .

مَثُورٍ لِّكَ كَافٍ ۝٧ وَسَيُوقَ الَّذِينَ تَقَوَّارُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ
 إِذَا جَاءَهُمْ وَهَبُوا نَفْسَهُمْ قَالُوا لِمَ خَرَّضْتُمُونَنَا عَلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِطَبِئْتُمْ
 فَأَدْخَلُوهُنَا حَالِيَيْنَ ۝٨ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُوهُ
 وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ نَبْقُوا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝٩
 وَرَأَى الْمَلَأَئِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ
 بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٠

(١٠) سُبْحَانَ غَافٍ مِنْ مَكِيدَةِ

الْأَبَاطِي ٥٦ و ٥٧ فَدُنِّيَتْ عَنْ
 وَهَبَتْهَا ٨٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حم ﴿١﴾ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ اللَّهِ الْعِزِّ الْعَلِيِّ ۝ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
 التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ۝٢
 مَا يُجَادِلُ فِي دِينِنَا اللَّهُ لَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْزِرُونَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ۝٣
 كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ
 بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ وَجَدُوا بِآيَاتِنَا ظِلِيلًا يُدْحَضُونَ بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْنَاهُمْ
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝٤ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝٥ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ

(طبع) اقرأ

النحل إلى ٣٢

(وأورثنا

الأرض) راجع

ه ه في النور .

لتعرف أن النعم

في الآخرة لمن

يعتزون بدين

الله في الدنيا ،

ولا يذنون

لخالق .



بحمد

(١ - ٢٠) راجع أول البقرة واقرأ النصف الأخير من الحج

وأوائل النحل ، ثم اقرأ الزمر والنبا وق .

يُحَدِّثُهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ الَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ
 كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ
 عَذَابَ الْجَحِيمِ ٧ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ
 صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨
 وَقِهِمُ السَّيْئَاتِ وَمَنْ لَوْ السَّيْئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُمْ وَذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادُونَ لَقَدْ أَلَّاهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْدِرِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ١٠ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا
 أَنْتَ بِنَبِيِّنَا وَأَحْيَيْتَنَا أَنْتَ نَحْنُ الْكَافِرُونَ ١١ فَاعْرِفْتَ بِذُنُوبِكُمْ فَأَهْلِكْنَا إِلَى خُرُوجٍ
 مِنْ سَبِيلِ ١٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخَذَهُ عَهْدُهُمْ كَفَرُوا وَلَنِ يُشْرَكَ بِهِ
 تَوْمِنُوا فَأَحْكُمُ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ١٣ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ١٤ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الَّذِينَ وَلَوْ كَفَرُوا الْكَافِرُونَ ١٥ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي
 الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ رُوحَهُ الْفَلَقِ ١٦ يَوْمَ هُمْ
 بَدْرُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَّا لَمْ يَلِكْ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
 ١٧ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ١٨ وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ لَا رَفْأَ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ

(٨٧)

اقرأ الحاقة

ثم تدبر دعاء

الملائكة كيف

يتفق مع القرآن

وسنن الله فلم

يدعوا لغير

الصالحين

والتائبين المتبعين

سبيل الله

اقرأ الرعد إلى

٢٣ وما بعدها

واعلم أن هذا

هو شفاعة

الملائكة

المذكورة في ٢٨

في الأنبياء .

(١١) اقرأ البقرة إلى ٢٨

(١٧-١٤) اقرأ أوائل الجاثية ثم اقرأ الانقطار .

(العرش) . الملك ، راجع آخر التوبة .

مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِسْمٍ وَلَا شَفِيعٍ بَطَّاعٌ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَاسِرَةَ الَّذِينَ وَا
تُحْيِي الضُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَفْضُلُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا فِي الْأَرْضِ فَاخَذَهُمْ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا
كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَجَنَ
وَقَدَرُونَ فَقَالُوا سُحُرُ كَذَّابٍ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا
قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنِّي خَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ
الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ
إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ
رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَاعْتَلِكُمْ بِهِ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ

(١٨-٢٠)

يعني ما دام الله

يعلم كل شيء

ويقضي بالحق

فماذا يفعل

الشفيع عنده

والناس

يتخذون

الشفيع للحاكم

ليشهد لهم بما

لا يعلمه الحاكم

أو ليغير إرادة

الحاكم فيقضي

لهم بغير الحق

الذي يعلمه ،

اقرأ الزخرف

إلى ٨٦ وما

بعدها لتعلم أن

الشفاعة إذا لم

تكن شهادة

بالحق ممن يعلم انه على الحق فلا تكون عند الله ، اقرأ الزمر إلى آخرها .

بعض

(٢١ و ٢٢) اقرأ أواخر السورة ثم ارجع إلى الروم والتابن .

(٢٣-٦٥) اقرأ القصص والزخرف .

(٢٨)

اقرأ أوائل
الشورى .

(٣١)

اقرأ هود
وأوئل ص .

بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ⑤ يَقَوْمُ لَكُمْ
الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا
قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ⑥
وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقَوْمُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْرَابِ ⑦
مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا
لِلْعَالَمِينَ ⑧ وَيَقَوْمُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ⑨ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ
مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ⑩ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْلُمْتُمْ فِي سُوءِ مَا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ
فَلَمْ تَلَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ⑪ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كُتُبٌ
مَقَاتِلًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ
مُتَكِبِّرٍ جَبَّارٍ ⑫ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَنَسُنَ ابْنُ لِي صَرَخًا عَلِيًّا أَتُلْقِ
الْأَسْبَبَ ⑬ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ
كَذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا
كَذِّفُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ⑭ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقَوْمُ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ
سَبِيلَ الرَّشَادِ ⑮ يَقَوْمُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ

(٣٤ و ٣٥) هلك مات ، راجع يوسف ثم اقرأ أوائل البقرة لتعرف معنى الطبع
على القلب وتفهم أن نسبة الاضلال إلى الله باعتبار سنته ونظامه ، وأن هداية الله تكون
لمن يريد الهداية ، ويقبل عليها .
(٣٦) صرحا بناء طاليا .
(٣٧) تباب خسران .



(أو أني)

يعرفك بذلك

المساواة وقد

كانت الأنسي

معتقرة عند

الناس

لا يجازونها

كالرجل فالقرآن

أعلى شأنها

وجعل جزاءها

في العمل غير

منقوص راجع

أو آخر آل

مهران وأوائل

النساء .

هي دار القرار ⑤ من عمل سيئة فلا يجزيها ولا يشفيها ومن عمل صالحا
 من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ويرزقون فيها
 بغير حساب ⑥ ويقوم ما لي أدعوكم إلى الحيوة وتدعونني إلى النار ⑦
 تدعونني لأكفر بالله وأشير به بما ليس علي به علم وأنا أدعوكم
 إلى العزيز الغفور ⑧ لا جبر إنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا
 ولا في الآخرة وأن من دنا إلى الله وإن للسرفين هم أصحاب النار ⑨
 تتدثرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير العباد ⑩
 فوقه الله سيئاتكم ما مكر وأوحا في آل فرعون سوء العذاب ⑪
 النار يعضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
 آل فرعون أشد العذاب ⑫ وكذلك نجون في النار فيقول الضعفاء
 للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
 من النار ⑬ قال الذين استكبروا إنا كل فيهما لأن الله قد حكم بين
 العباد ⑭ وقال الذين في النار نحن نبهتكم أدعواكم بحقيق
 عنا يوم ما من العذاب ⑮ قالوا أولئك نأتيتكم برسلكم بالبيت
 قالوا بل قالوا فادعوا وما دعوا الكافرين إلا في ضلال ⑯ إنا أنصرو
 رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا الأشهاد ⑰ يوم

لا

(٤٥ و ٤٦) النار يعضون عليها) يمثل لك ذلهم وشقاءهم بعد غرق ملكهم وفريق

من قومهم ، فالنار نار الحزن والحزى الذي أصابهم وحل بهم .

(٤٧ - ٥٦) راجع الفصل وإبراهيم لتعرف الحاجة بين الضعفاء والمستكبرين ، أو بين

التابعين للمفلدين ، والرؤساء المتبوعين ، وتفهم أن براءة بعضهم من بعض يوم الحساب

لا ينفعهم شيئا ، اقرأ الزخرف إلى ٣٩ - آخرها .

لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ۝ هَدَىٰ وَذَكَرَىٰ
 لَأُولَى الْأَلْبَابِ ۝ فَأَصْحَابُ عَذَابِ اللَّهِ خَوْفٌ وَلَهُمْ فِيهِ عَذَابٌ وَسِعَ
 حِمْدُ رَبِّكَ بِالْعِثَّةِ وَالْإِبْكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
 بِخَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرُهُمْ يُبْلِغُهُمْ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ
 مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ
 وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُنَىٰ فَلَوْلَا مَا تَدَّكُرُونَ
 ۝ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
 ۝ وَقَالَ رَبُّكَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
 سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْإِلَهَ لَيْسَ كُنُوفًا
 فِيهِ وَالنَّهَارُ مَبْصُرٌ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْ
 تَوُفَكُون ۝ كَذَلِكَ يُوقِلُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ اللَّهُ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ
 صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ

(٥٧)

يخض على العلم
 بالسموات
 والأرض .

(٥٥-٨٥) اقرأ فاطر والنحل والأنعام والاسنان .

(تؤفكون) تصرفون ، اقرأ إلى ٦٩